

الكليني: يحرف سورة فصلت في كتابه الكافي

كتاب الحجة

ج ١

سنطيعكم في بعض الأمر^(١) قال: دعوا بني أمية إلى ميثاقهم ألا يصيروا الأمر فينا بعد النبي (ص)، ولا يعطلونا من الخمس شيئاً، وقالوا إن أعطيناكم إياه لم يحتاجوا إلى شيء، ولم يبالوا أن يكون الأمر فيهم، فقالوا: سنطيعكم في بعض الأمر الذي دعوتهمنا إليه وهو الخمس ألا تعطيه من شيء. وقوله ﴿كُفِّرُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ﴾ والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية أمير المؤمنين (ع)، وكان معهم أبو عبيدة^(٢) وكان كاتبهم، فأنزل الله ﴿أَمْ أَمْرًا فَإِنَّا مَبْرُمُونَ﴾ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم - الآية^(٣).

٤٤ - وبهذا الإسناد، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ يَظْلَمُ﴾^(٤) قال: نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة، فتعاهدوا وتعاهدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في أمير المؤمنين (ع)، فالحادوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعداً للقوم الظالمين.

٤٥ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل: ﴿فَسَتَلْمِزُونَهُ مِنْهُ فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ﴾^(٥). يا معشر المكذبين حيث أنبأكم رسالة ربي في ولاية علي (ع) والأئمة (ع) من بعده، من هو في ضلال مبين؟ كذا أنزلت. وفي قوله تعالى: ﴿إِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا﴾^(٦) فقال: إن تلووا الأمر وتعرضوا عما أمرتم به ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾^(٧) وفي قوله: ﴿فَلَنَذِقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِتَرْكِهِمْ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع)﴾ عذاباً شديداً (في الدنيا) ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون^(٨).

٤٦ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط، عن علي بن منصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (ع) ﴿ذَلِكَ بَأْتُهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ (وأهل الولاية) كفرتم﴾^(٩).

(١) وهو عامر بن عبد الله بن الجراح من رؤساء المنافقين وكان كاتب الصحيفة الملعونة التي كتبها ودفنوها في الكعبة وكان فيها ميثاقهم ألا يصيروا الأمر في علي بعد النبي (ص) وهذا المراد بإبراهيم أمراً (الآية ٧٩ من سورة الزخرف) مرآة المجلسي ٥٠/٥.

(٢) الزخرف / ٧٩ / ٨٠.

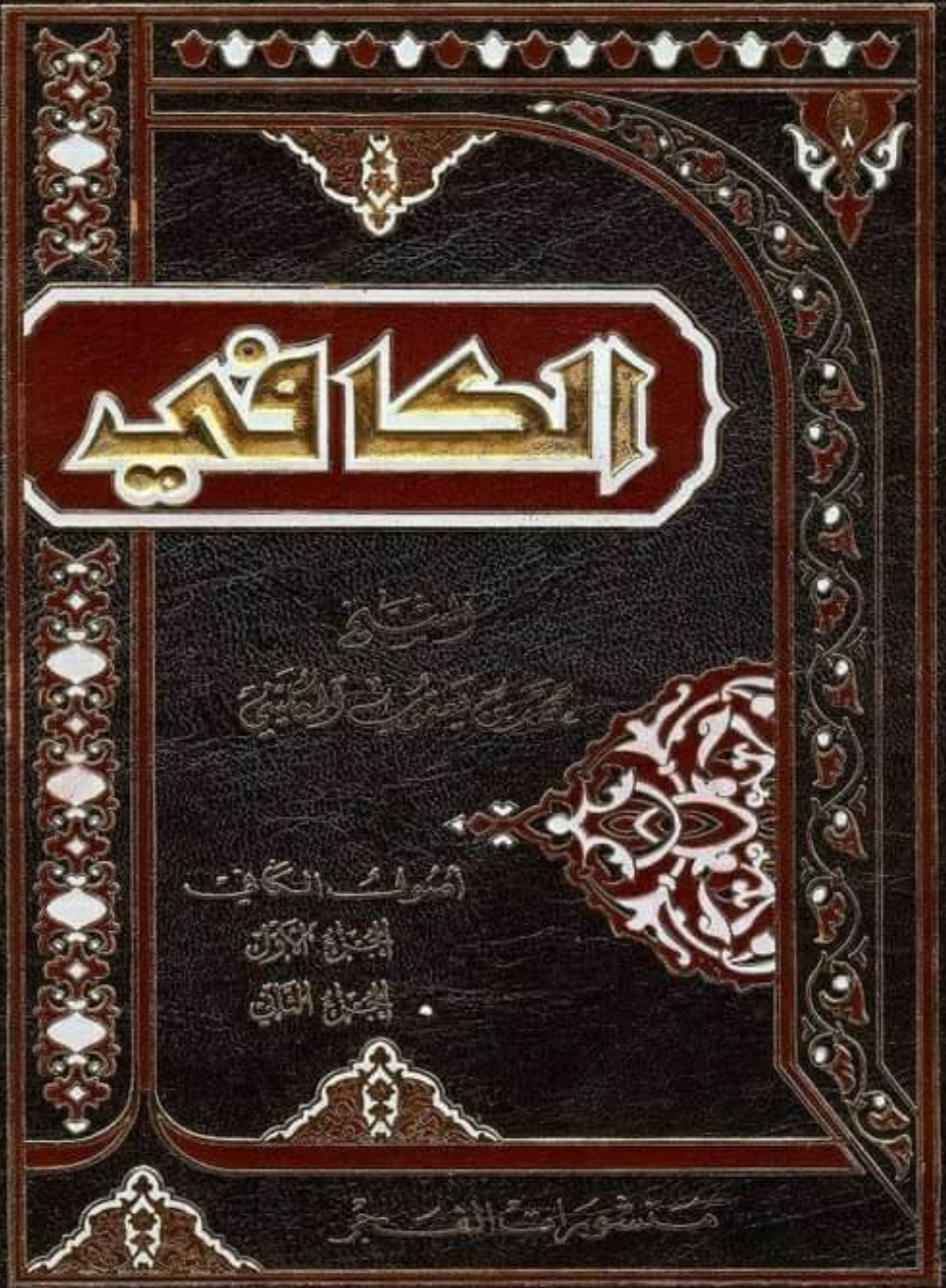
(٣) الحج / ٢٥. والضمير في (فيه) يعود إلى المسجد الحرام والمعنى: ومن يرد الحاداً فيه، وهو أن يعبد في البيت الحرام بظلم، وأدخلت الباء في (الحاد) كما أدخلت في قوله سبحانه: ﴿بَنِيَتْ بِالْعُتَى﴾.

(٤) الملك / ٢٩.

(٥) والنساء / ١٣٥.

(٦) فصلت / ٢٧.

(٨) الآية / ١٢ في سورة المؤمن هكذا: ﴿فَلَكُمْ يَأْتُهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ... الآية﴾ والظاهر أن تبديل ذلكم بذلك من الشناخ. و(ذلكم) إشارة إلى ما هم فيه من عذاب.



اعتقاد الكليني بتحريف القرآن

٨٣

خلاصة أقوال العلماء في تغيير القرآن وعدمه

الذي يستوجب مخالفه الهلاك بالاستئصال فتأمل جداً حتى لا تتوهم تنافي هذا لما هو ثابت عندنا من كون إمامة علي عليه السلام منصوبة بالنص الجلي إذ من البين أنه لا يلزم من نفي هذا النوع الخاص من التصريح نفي مطلق التصريح، لجواز تحققه في ضمن نوع آخر منه المشتمل على التهديد والتأكيد تعريضاً لا تصريحاً كما أشار إليه الإمام في ضمن بيان دلالة قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فهذا مولاه» وهو مني بمنزلة هرون من موسى الخبر. فتدبر ولا تغفل عن كون مفاد هذا الجواب الأخير سراً آخر لإيراد حكاية الإمام والولاية في القرآن وغيره على سبيل التعريض والله العالم بالحق والهادي إلى الصواب.

الفصل الرابع

في بيان خلاصة أقوال علمائنا في تغيير القرآن وعدمه وتزييف استدلال من أنكر التغيير

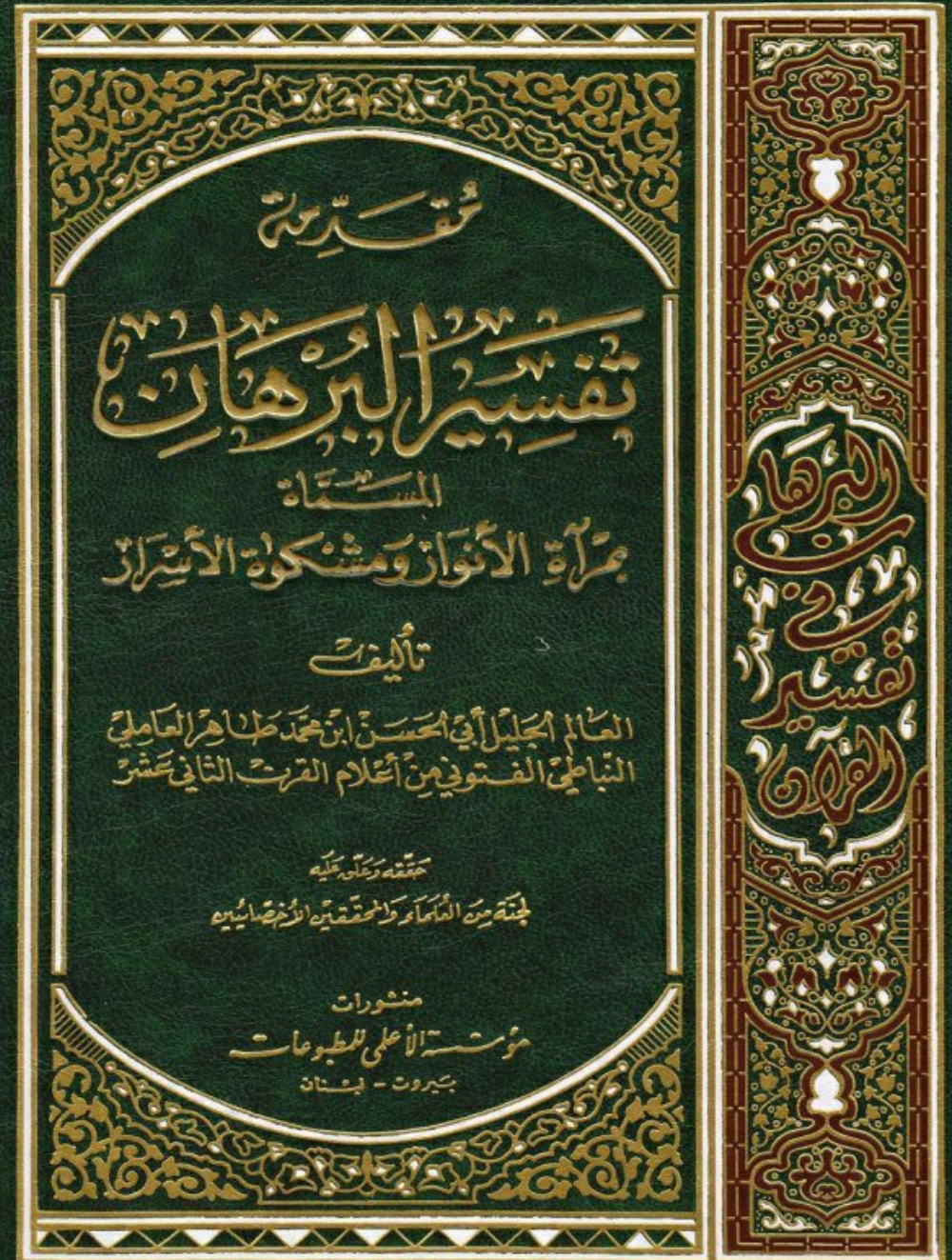
إعلم أن الذي يظهر من ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه أنه كان يعتقد التحريف والنقصان في القرآن لأنه روى روايات كثيرة في هذا المعنى في كتاب الكافي الذي صرح في أوله بأنه كان يثق فيما رواه فيه ولم يتعرض لقدر فيها ولا ذكر معارض لها، وكذلك شيخه علي بن إبراهيم القمي (ره)، فإن تفسيره مملو منه وله غلو فيه، قال رضي الله عنه في تفسيره: أما ما كان من القرآن خلاف ما أنزل الله فهو قوله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس»^(١) فإن الصادق عليه السلام قال لقارئ هذه الآية: خير أمة تقتلون علياً والحسين بن علي عليه السلام؟ فقليل له: فكيف نزلت؟ فقال: إنما نزلت «خير أئمة أخرجت للناس» ألا ترى مدح الله لهم في آخر الآية: «تأمرون بالمعروف» الآية، ثم ذكر رحمه الله آيات عديدة من هذا القبيل، ثم قال: وأما ما هو محذوف عنه فهو قوله تعالى: «لكن الله يشهد بما أنزل إليك» في علي عليه السلام. قال كذا نزلت «أنزله بعلمه والملائكة يشهدون»^(٢) ثم ذكر أيضاً آيات من هذا القبيل، ثم قال: وأما التقديم فإن آية عدة النساء الناسخة التي هي أربعة أشهر قُدمت على المنسوخة التي هي سنة، وكذا قوله تعالى: «أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة»^(٣) فإنما هو «ويتلوه شاهد منه إماماً ورحمة» ومن قبله كتاب موسى ثم ذكر أيضاً بعض آيات كذلك ثم قال: وأما الآيات التي تمامها في سورة أخرى: «قال» موسى «أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير» أمطوا مصرأً فإن لكم ما سألتم»^(٤) وتتمامها

(١) سورة هود، الآية: ١٧.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٦١.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

(٤) سورة النساء، الآية: ١٦٦.



نعمة الله الجزائري يتعجب من الطبرسي والمرتضى لانكارهم تحريف القرآن !!

أن الأمم يوم القيامة يجحدون تبليغ الأنبياء، فيطالب الله تعالى بشاهد التبليغ، فيؤتى بهذه الأمة فيشهدون لهم بالتبليغ، فتقول لهم الأمم من أين عرفتم هذا، فيقولون علمنا ذلك بإخبار الله في كتابه الناطق بلسان نبيه الصادق، فيؤتى بالنبي ﷺ فيشهد بعدالة أمته، ويجوز أن يكون الضمير راجعاً إليهم ﷺ بل هو الظاهر، لما روي عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ أنها نزلت في أمة محمد ﷺ خاصة، في كل قرن منهم إمام شاهد عليهم، ومحمد شاهد علينا، ويؤيده في أن قراءة أهل البيت عليه السلام أئمة مكان أمة، وكان الصادق عليه السلام يبالغ في إنكار هذه القراءة ويقول كيف يكون هذه الأمة وسطاً وعدلاً وأحسن الأمم وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ، ليس هكذا نزلت بل هي أئمة وقد حرفت، وليس هو أول قارورة كسرت في الإسلام، كيف لا وقد سئل عليه السلام عن الربط بين الجزاء والشرط في قوله تعالى: ﴿وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع﴾ إذ الربط متبني ظاهراً، فقال عليه السلام قد سقط بينهما أكثر من ثلث القرآن وأخبارنا متواترة بوقوع التحريف والسقط منه بحيث لا يسعنا إنكاره، والعجب العجيب من الصدوق وأمين الإسلام الطبرسي والمرتضى في بعض كتبه كيف أنكروه وزعموا أن ما أنزله الله تعالى هو هذا المكتوب، مع أن فيه رد متواتر الأخبار وما قيل من طرفهم أنه يلزم عليه ارتفاع الوثوق بالآيات الأحكامية، ويتنفي جواز الاستدلال بها لمكان جواز التحريف عليها، فجوابه أنهم عليه السلام أمرونا في هذه الأعصار بتلاوة القرآن والعمل بما تضمنته آياته، لأنه زمن هدة فإذا قامت دولتهم وظهر القرآن كما أنزل، الذي ألفه أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة رسول الله ﷺ وشده في رده وأتى إلى أبي بكر وعمر وهما في المسجد في جماعة من الناس فعرضه عليهم فقالوا لا حاجة لنا في قرآنك ولا فيك، عتدنا من القرآن ما يكفيننا، فقال لن تروه بعد اليوم حتى يقوم قائمنا، فعند ذلك يكون ذلك القرآن هو المتداول بين الناس، مع أن ما وقع من التحريف في الآيات الأحكامية أظهره عليه السلام، فيقوم الظن بأن ما لم يعرفونا تحريفه لم يكن فيه تحريف، ومن هذا يظهر عدم تحقق تواتر القراءات السبعة كما لا يخفى، وقد بسطنا الكلام فيه في شرح تهذيب الحديث بما لا مزيد عليه، ولترجع هنا إلى سابق كلامنا فنقول على تقدير صحة قراءة الأمة يكونون عليه السلام هم المراد منها، لما روي عن الباقر عليه السلام أنه قال نحن

يُؤْتِي الْأَكْبَارُ فِي سِرِّهِ الصَّحِيفَةَ السَّجَّادِيَّةَ

لِلشَّيْخِ الْفَاضِلِ الْمُبْتَغِي الْحَدِيثِ

السَّيِّدِ نَعْمَةَ اللَّهِ الْخَزَائِرِي

رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الاحتجاج

تأليف

كتب شيعه لائبريرى

الجزيرى منصور أحمد بن على بن أبى

طالب الطب بن سبي

مير علماء القرن السادس

مكتوبات الشريف الرضى

عاقبة أمرهم، وإطلاع الله إياه على بوارهم، فأوحى الله عز وجل إليه، " فلا تذهب نفسك عليهم حسرات " " ولا تأس على القوم الكافرين " وأما قوله: " واسأل من أرسلنا قبلك من رسلنا " فهذا من براهين نبينا التي آتاه الله إياها، وأوجب به الحجة على سائر خلقه، لأنه لما ختم به الأنبياء، وجعله الله رسولا إلى جميع الأمم، وسائر الملل، خصه الله بالارتقاء إلى السماء عند المعراج وجمع له يومئذ الأنبياء، فعلم منهم ما أرسلوا به وحملوه من: عزائم الله وآياته وبراهينه، وأقروا أجمعون بفضله، وفضل الأوصياء والحجج في الأرض من بعده وفضل شيعة وصيه من المؤمنين والمؤمنات، الذين سلموا لأهل الفضل فضلهم، ولم يستكبروا عن أمرهم، وعرف من أطاعهم وعصاهم من أممهم، وسائر من مضى ومن غبر، أو تقدم أو تأخر.

وأما هفوات الأنبياء عليهم السلام وما بينه الله في كتابه، ووقوع الكناية من أسماء من اجترم أعظم مما اجترمته الأنبياء، ممن شهد الكتاب بظلمهم، فإن ذلك من أدل الدلائل على: حكمة الله عز وجل الباهرة، وقدرته القاهرة، وعزته الظاهرة لأنه علم: أن براهين الأنبياء تكبر في صدور أممهم، وأن منهم من يتخذ بعضهم إلها، كالذي كان من النصارى في ابن مريم، فذكرها دلالة على تخلفهم عن الكمال الذي تفرد به عز وجل، ألم تسمع إلى قوله في صفة عيسى حيث قال فيه وفي أمه: " كانا يأكلان الطعام " يعني: أن من أكل الطعام كان له ثقل: ومن كان له ثقل فهو بعيد مما ادعته النصارى لابن مريم، ولم يكن عن أسماء الأنبياء تبجرا وتعزرا (١) بل تعريفا لأهل الاستبصار.

إن الكناية عن أسماء أصحاب الجرائر العظيمة من المنافقين في القرآن ليست من فعله تعالى، وإنها من فعل المغيرين والمبدلين، الذين جعلوا القرآن عضيين واعتاضوا الدنيا من الدين، وقد بين الله تعالى قصص المغيرين بقوله: " الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا " وبقوله

(١) البحر: العيب، والتعزير: اللوم والتأديب.

(۴) کتاب احتجاج کی اسی مذکورہ بالا روایت میں ہے کہ زندیق نے ایک اعتراض یہ بھی کیا کہ قرآن میں پیغمبروں کی مذمت تو نام لے کر خدا نے بیان کی ہے مگر منافقوں کی مذمت اشارات و کنایات میں ہے۔ ان کا نام نہیں لیا گیا، یہ کیا بات ہے؟ تو جناب امیر نے جواب دیا کہ:

ان الكناية عن اسماء ذى الحرائر العظيمة من
المنافقين ليست من فعله تعالى وانها من فعل

۱۱۳

المغیرین والمبدلین الذین جعلوا القرآن عسین
واعتاضوا الدنيا من الدين.

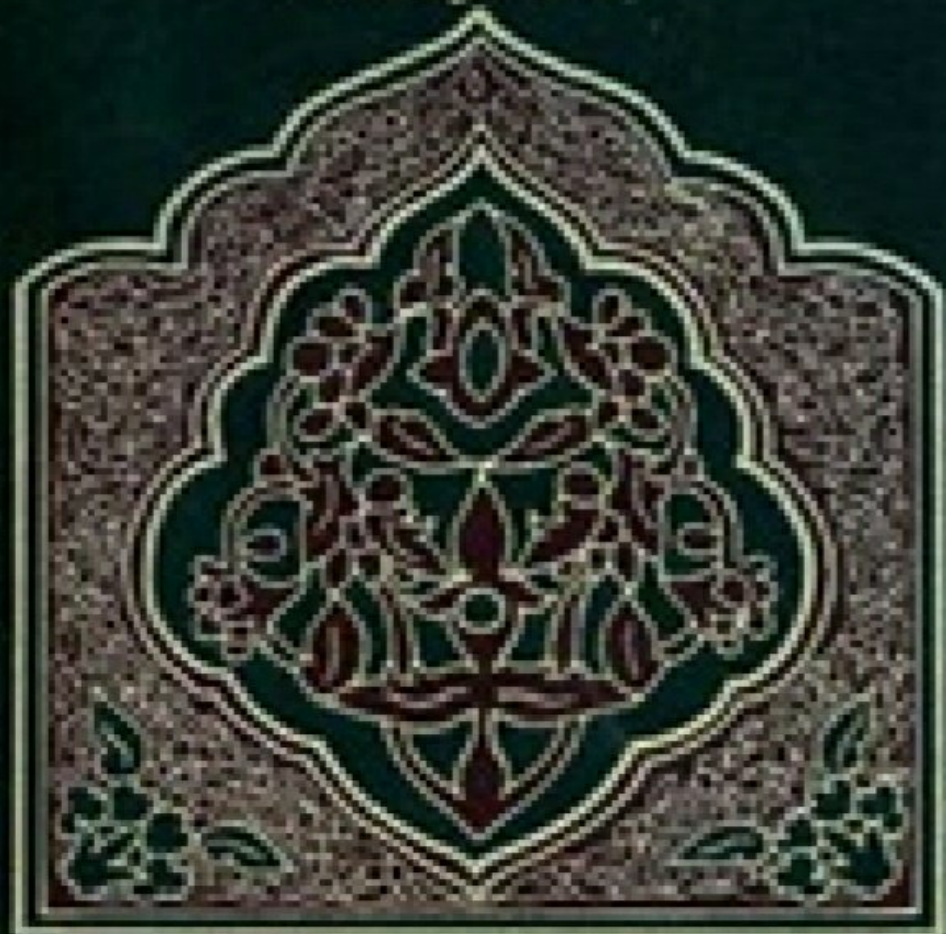
ترجمہ:- بڑے بڑے جرم والے منافقوں کے نام کا کنایات
میں ذکر کرنا اللہ تعالیٰ کا فعل نہیں ہے۔ (اللہ تعالیٰ نے تو صحابہ
صاف نام ذکر کئے تھے) بلکہ یہ فعل ان تحریف کرنے والوں،
بدلنے والوں کا ہے جنہوں نے قرآن کے ٹکڑے ٹکڑے کر دیئے
اور دنیا کے عوض دین کو بیچ ڈالا۔ (انہوں نے ناموں کو نکال دیا
اور بجائے ان کے کنایہ کے الفاظ رکھ دیئے)۔

٨٩

كتاب الأجزاء

الجامعة لدراسة الأجزاء الأربعة الأظهر

تأليف
المعلم العلامة محمد بن أحمد بن محمد بن
الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن
"موسى بن أحمد"



دار الكتب والوثائق القومية

بَطَلَ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ قَالَ عُمَرُ فَمَا الْحِيلَةُ قَالَ زَيْدٌ أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِالْحِيلَةِ فَقَالَ عُمَرُ مَا حِيلَةٌ دُونَ أَنْ نَقْتُلَهُ وَ نَسْتَرِيحَ مِنْهُ فَدَبَّرَ فِي قَتْلِهِ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ وَ قَدْ مَضَى شَرْحُ ذَلِكَ فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرُ سَأَلَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَيَحَرِّقُوهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنْ جِئْتُ بِالْقُرْآنِ الَّذِي كُنْتُ جِئْتُ بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَجْتَمِعَ عَلَيْهِ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَئَاتَ لَيْسَ إِلَيَّ ذَلِكَ سَبِيلٌ إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لَتَقُومَ الْحُجَّةُ عَلَيْكُمْ وَ لَمَّا تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا مَا جِئْنَا بِهِ إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي عِنْدِي لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ وَلَدِي فَقَالَ عُمَرُ فَهَلْ وَقْتُ لِإِظْهَارِهِ مَعْلُومٌ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ وَلَدِي يُظْهِرُهُ وَ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَيْهِ فَتَجْرَى السُّنَّةُ عَلَيْهِ (١).

«٣- ج، [الاحتجاج] فِي خَبَرٍ مَنْ ادَّعَى التَّنَاقُضَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ أَمَّا هَفَوَاتُ الْأَنْبِيَاءِ وَ مَا بَيَّنَّهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ وَقُوعُ الْكِنَايَةِ عَنْ أَسْمَاءٍ مَنْ اجْتَرَمَ أَعْظَمَ مِمَّا اجْتَرَمَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ مِمَّنْ شَهِدَ الْكِتَابُ بِظُلْمِهِمْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَدَلِّ الدَّلَائِلِ عَلَى حُكْمِهِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَاهِرَةِ وَ قُدْرَتِهِ الْقَاهِرَةِ وَ عِزَّتِهِ الظَّاهِرَةِ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ بَرَاهِينَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَكْبُرُ فِي صُدُورِ أُمَّهَاتِهِمْ وَ أَنَّ مِنْهُمْ [مَنْ] يَتَّخِذُ بَعْضُهُمْ إِلَهًا كَالَّذِي كَانَ مِنَ النَّصَارَى فِي ابْنِ مَرْيَمَ فَذَكَرَهَا دَلَالَةً عَلَى تَخَلُّفِهِمْ عَنِ الْكَمَالِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ فِي صِفَةِ عِيسَى حَيْثُ قَالَ فِيهِ وَ فِي أُمِّهِ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ (٢) يَغْنَى أَنَّ مَنْ أَكَلَ الطَّعَامَ كَانَ لَهُ ثَقُلٌ وَ مَنْ كَانَ لَهُ ثَقُلٌ فَهُوَ بَعِيدٌ مِمَّا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى لِابْنِ مَرْيَمَ وَ لَمْ يُكُنْ عَنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ تَجَبُّرًا وَ تَعَزُّزًا بَلْ تَعْرِيفًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ بِبَصَارِ أَنَّ الْكِنَايَةَ عَنْ أَسْمَاءِ ذَوِي الْجَزَائِرِ الْعَظِيمَةِ مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ فِي الْقُرْآنِ لَيْسَتْ مِنْ فَعْلِهِ تَعَالَى وَ أَنَّهَا مِنْ فَعْلِ الْمُغَيِّرِينَ وَ الْمُتَبَدِّلِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَ اغْتَاضُوا الدُّنْيَا مِنَ الدِّينِ وَ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى قِصَصَ الْمُغَيِّرِينَ بِقَوْلِهِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ

ص: ٤٣

آلاف آية ومائتا آية وست وثلاثون آية؛ وجميع حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفاً.

والظاهر أنّ هذا القول إنما صدر منهم لأجل مصالح كثيرة، منها سدّ باب الطعن عليها بأنّه إذا جاز هذا في القرآن فكيف جاز العمل بقواعده وأحكامه؛ مع جواز لحوق التحريف لها، وسيأتي الجواب عن هذا كيف وهؤلاء الأعلام رووا في مؤلفاتهم أخباراً كثيرة تشتمل على وقوع تلك الأمور في القرآن؛ وأنّ الآية هكذا أنزلت ثمّ غيرت إلى هذا.

الرابع أنّه قد حكى شيخنا الشهيد طاب ثراه عن جماعة من القراء أنّهم قالوا ليس المراد بتواتر السبع والعشر أنّ كلّ ما ورد من هذه القراءات متواتر بل المراد انحصار المتواتر الآن فيما نقل من هذه القراءة؛ فإنّ بعض ما نقل عن السبعة شاذّ فضلاً عن غيرهم فإذا اعترف القراء بمثل هذا فكيف ساع لنا الحكم على هذه القراءات كلّها بالتواتر كما قاله العلامة في كتاب المنتهى؛ وكيف ظهرت لنا القراءة المتواترة حتّى نقرأ بها في الصلاة، وكيف حكمنا بأنّ الكلّ قد نزل به الروح، فإنّ هذا القول منهم رجوع عن التواتر.

الخامس أنّه قد استفاد في الأخبار أنّ القرآن كما أنزل لم يؤلفه أمير المؤمنين عليه السلام بوصيّة من النبي ﷺ، فبقي بعد موته سنة أشهر مشغلاً بجمعه، فلما جمعه كما أنزل أتى به إلى المتخلفين بعد رسول الله ﷺ؛ فقال لهم هذا كتاب الله كما أنزل فقال له عمر بن الخطاب لا حاجة بنا إليك ولا إلى قرآنك، عندنا قرآن كتبه عثمان. فقال لهم عليّ عليه السلام لن تروه بعد هذا اليوم ولا يراه أحد حتّى يظهر ولدي المهدي عليه السلام. وفي ذلك القرآن زيادات كثيرة وهو خالي من التحريف؛ وذلك

يشره وقد صار ضرره أكثر من نفعه بل لا نفع يتصور في نشره.

فإنّه جهز السلاح للعدو وهبأه وأداه إلى أيدي خصماء الإسلام ولذا إذا نظر العلامة الأكبر بطل العلم المتبحر في العلوم الإسلامية آية الله الحاج ميرزا فتح الله الشهير بـ (شيخ الشريعة) الأصمّهاني كتبه إلى كتاب فصل الخطاب قال ما هذا لفظه الشريف: (كاش قلم مؤلف من شكست وابن كتاب را تأليف تميكرد) كما نقل لنا ذلك جمع من مشايخنا وأساتذتنا الثقات من تلامذته قدس سره ويقال أن بعض أعداء الدين وخصماء المذهب حرّضه على تأليف ذلك الكتاب وهو كتبه لم يشعر بذلك الغرض الفاسد وليس هذا الحذر أو النقل بعيد والله العاصم.

الأبواب النعمانية

المؤلف

عالم العالم والكمال الباقى مدد الله له ورزق الله له

السيد محمد الشيرازي

طاب ثراه وجعل أجته مشوا

المحرر سنة ١١١٢

قدم له وعلق عليه

محمد علي القاضي الطباطبائي

أجته التأليف

مؤسسة الأمل في طهران

بمطبعة - طهران

على سبعة احرف وهذه الرواية كما يجوز ان يكون المراد سبع لغات متفرقة في القرآن فيكون بعضه بلغة هذيل .
وبعضه بلغة الهوازن ، وبعضه بلغة الحجاز ، وبعضه بلغة العراق ، وبعضه بلغة اليمن ، يجوز ان يكون المراد قراءته
في كلمة واحدة ومقام واحد بسبع لغات مثل هلّم وتعال واقل وجي وكما يجوز ان يكون هذه التوسعة بعد
النزول يجوز ان تكون حين النزول لسعة العزل ولسانه والمترل عليه ومداركة ، وكما يجوز ان يكون المراد
بسبعة احرف سبع لغات يجوز ان يراد بها سبعة اوجه في اللفظ بحسب القراءات والاعراب في لفظ واحد
للتوسعة على القارين بعد النزول او حين النزول ، ويجوز ان يراد بها سبعة اوجه في المعنى للتوسعة في العمل
على العبادة كما مضى وماورد عن ابي جعفر (ع) ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجي
من قبل الرواة وما روى عن الفضل بن يسار انه قال : قلت لابي عبد الله (ع) ان الناس يقولون ان القرآن نزل
على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكن نزل على حرف واحد من عند الواحد يجوز ان يراد به ان القرآن
نزل من عند واحد احد حقيقي بنحو الوحدة الغلبيّة واليساطة الجمعية وبعد تنزله الى الكثرات جاءت الكثرة
والتفصيل فيه من جهة تعلّقه بالكثرات المتعددة المتخالفة ، ويكون التكذيب راجعاً الى وهمهم الكاسد من انه
صدر من مقام الوحدة الحقيقية بنحو التفصيل والكثرة في الفاظه وقراءاته وقد عرفت فيما مضى انه بحسب
الفاظه في ابعاد المراتب من الله وانه بحسب ذلك اخر مراتب وجوده ، والحاصل انه يجوز ان يكون اختلاف
القراءات والوجوه المروية بحسب الالفاظ من القراء انفسهم ويجوز ان يكون توسعة من الله تعالى حين النزول
او بعد النزول .

الفصل الثالث عشر

في وقوع الزيادة والنقص والتأخير والتأخير والتغيير في القرآن
الذي بين اظهرنا الذي امرنا بتلاوته وامثال اوامره ونواهيه واقامة احكامه وحدوده

اعلم انه قد استفاضت الاخبار عن الائمة الاطهار (ع) بوقوع الزيادة والنقص والتأخير والتغيير
فيه بحيث لا يكاد يقع شك في صدور بعضها منهم وتأويل الجميع بان الزيادة والنقص والتغيير انما هي
في مدرجاتهم من القرآن لا في لفظ القرآن كلفة ولا يليق بالكاملين في مخاطباتهم العامة لان الكامل يخاطب
بما فيه حظ العوام والخواص وصرف للفظ من ظاهره من غير صارف ، وما توهّموه صارفاً من كونه مجموعاً
عندهم في زمن النبي (ص) وكانوا يحفظونه ويدرسونه وكانت الاصحاب مهتمين بحفظه عن التغيير والتبديل
حتى انهم ضبطوا قراءات القراء وكيفيات قراءاتهم فالجواب عنه ان كونه مجموعاً غير مسلم فان القرآن
نزل في مدة رساله الى اخر عمره نجوماً وقد استفاض الاخبار بتزول بعض السور وبعض الايات في العام الاخر
وماورد من انهم جمعوه بعد رحلته وان علياً جلس في بيته مشتغلاً بجمع القرآن اكثر من ان يمكن انكاره
وكونهم يحفظونه ويدرسونه مسلم لكن كان الحفظ والدرس فيما كان بايديهم واهتمام الاصحاب بحفظه
وحفظ قراءات القراء وكيفيات قراءاتهم كان بعد جمعه وترتيبه وكما كان الدواعي متوفرة في حفظه كذلك
كانت متوفرة من المنافقين في تغييره . وما قيل انه لم يبق لنا حيث اعتمد عليه والحال اننا مأمورون بالاعتماد
عليه واتباع احكامه والتدبر في آياته وامثال اوامره ونواهيه واقامة حدوده وعرض الاخبار عليه لا يعتمد عليه
في طرف مثل هذه الاخبار الكثيرة الدالة على التغيير والتأخير عن ظواهرها لان الاعتماد على هذا المكتوب

تفسير بَيِّنَاتُ السَّعَادَةِ في مَنَامَاتِ الرُّبُوبِيَّةِ

تأليف
الشيخ العلامة
المُتَّحِجِّ سُلَيْمَانَ مُحَمَّدٍ الْجَبَابَدِيِّ
الملك بستان مشهور
كتاب مشهور

مطبوعات
مؤسسة اهل البيت
بجدة - ٥٥٥
س. ٧١٢٠

المقدمة الثانية

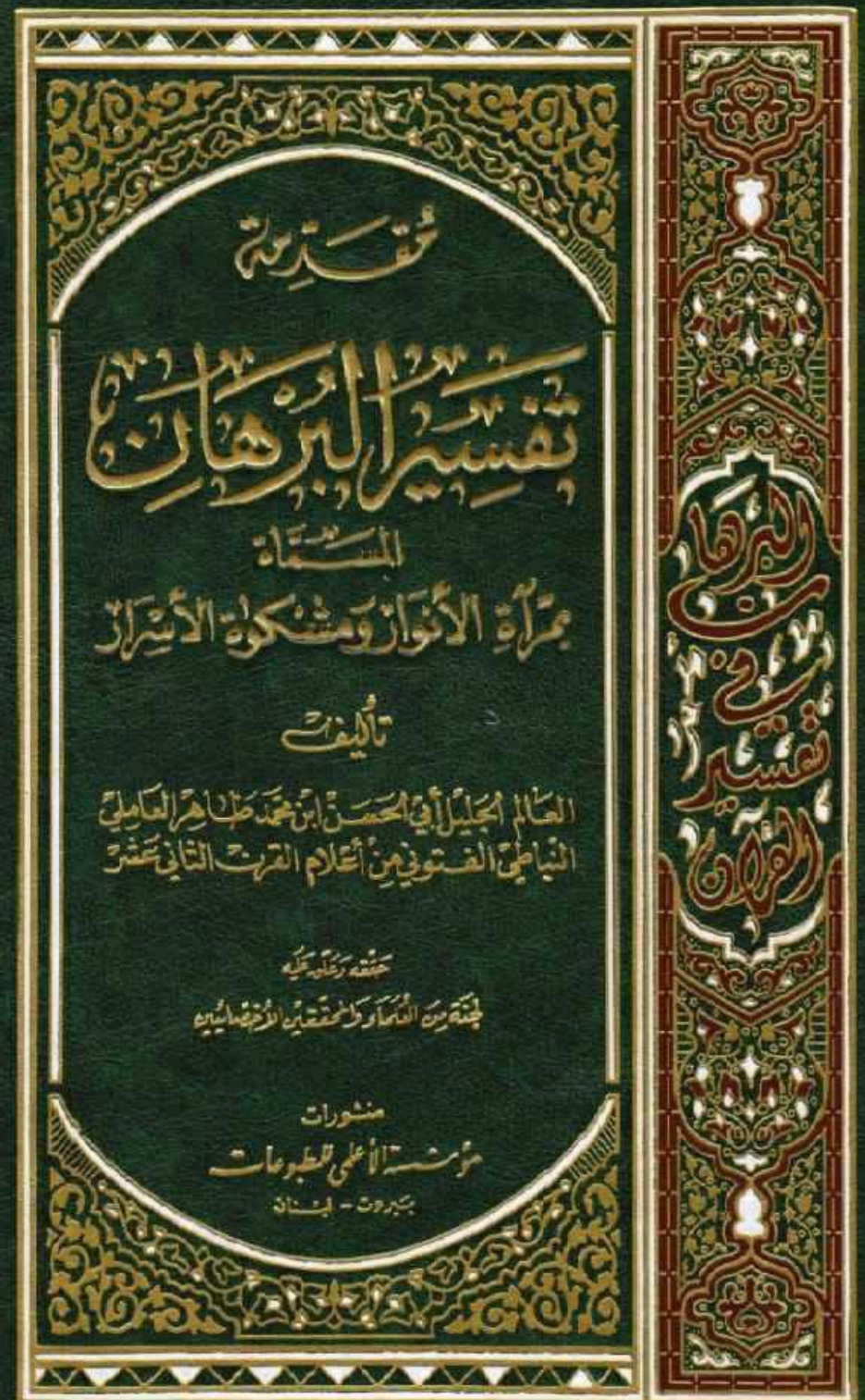
في بيان ما يوضح وقوع بعض تغيير في القرآن وأنه السر في جعل الإرشاد إلى أمر الولاية والإمامة والإشارة إلى فضائل أهل البيت وفرض طاعة الأئمة بحسب بطن القرآن وتأويله والإشعار بذلك على سبيل التجوز والرموز والتعريض في ظاهر القرآن وتنزيله

إعلم أن الحق الذي لا محيص عنه بحسب الأخبار المتواترة الآتية وغيرها أن هذا القرآن الذي في أيدينا قد وقع فيه بعد رسول الله ﷺ شيء من التغييرات وأسقط الذين جمعوه بعده كثيراً من الكلمات والآيات وإن القرآن المحفوظ عما ذكر الموافق لما أنزله الله تعالى ما جمعه علي عليه السلام وحفظه إلى أن وصل إلى ابنه الحسن عليه السلام، وهكذا إلى أن انتهى إلى القائم عليه السلام وهو اليوم عنده صلوات الله عليه، ولهذا كما قد ورد صريحاً في حديث سنذكره لما أن كان الله عز وجل قد سبق في علمه الكامل صدور تلك الأفعال الشنيعة من المفسدين في الدين وأنهم بحيث كلما اطلعوا على تصريح بما يضرهم ويزيد في شأن علي عليه السلام وذريته الطاهرين حاولوا إسقاط ذلك رأساً أو تغييره محرفين وكان في مشيئته الكاملة ومن أطلاقه الشاملة محافظة أوامر الإمامة والولاية ومحارسة مظاهر فضائل النبي ﷺ والأئمة بحيث تسلم عن تغيير أهل التضييع والتحريف ويبقى لأهل الحق مفادها مع بقاء التكليف لم يكتف بما كان مصرحاً به منها في كتابه الشريف بل جعل جُلّ بيانها بحسب البطون وعلى نهج التأويل وفي ضمن بيان ما تدل عليه ظواهر التنزيل وأشار إلى جمل من برهانها بطريق التجوز والتعريض والتعبير عنها بالرموز والتورية وسائر ما هو من هذا القبيل حتى تتم حججه على الخلائق جميعاً ولو بعد إسقاط المسقطين ما يدل عليها صريحاً بأحسن وجه وأجمل سبيل ويستبين صدق هذا المقال بملاحظة جميع ما نذكره في هذه الفصول الأربعة المشتملة على كل هذه الأحوال.

الفصل الأول

في بيان نبد مما ورد في جمع القرآن ونقصه وتغييره من الروايات التي نقلها أصحابنا في كتبهم

روى علي بن إبراهيم في تفسيره بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام: «يا علي إن القرآن خلف فراشي في الصحف والجريد والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التوراة» فانطلق علي عليه السلام فجمعه في ثوب



ولنذكر ههنا نبذة منه فنقول: إنّ في هذه الدعاوى السابقة نظراً من وجوه:

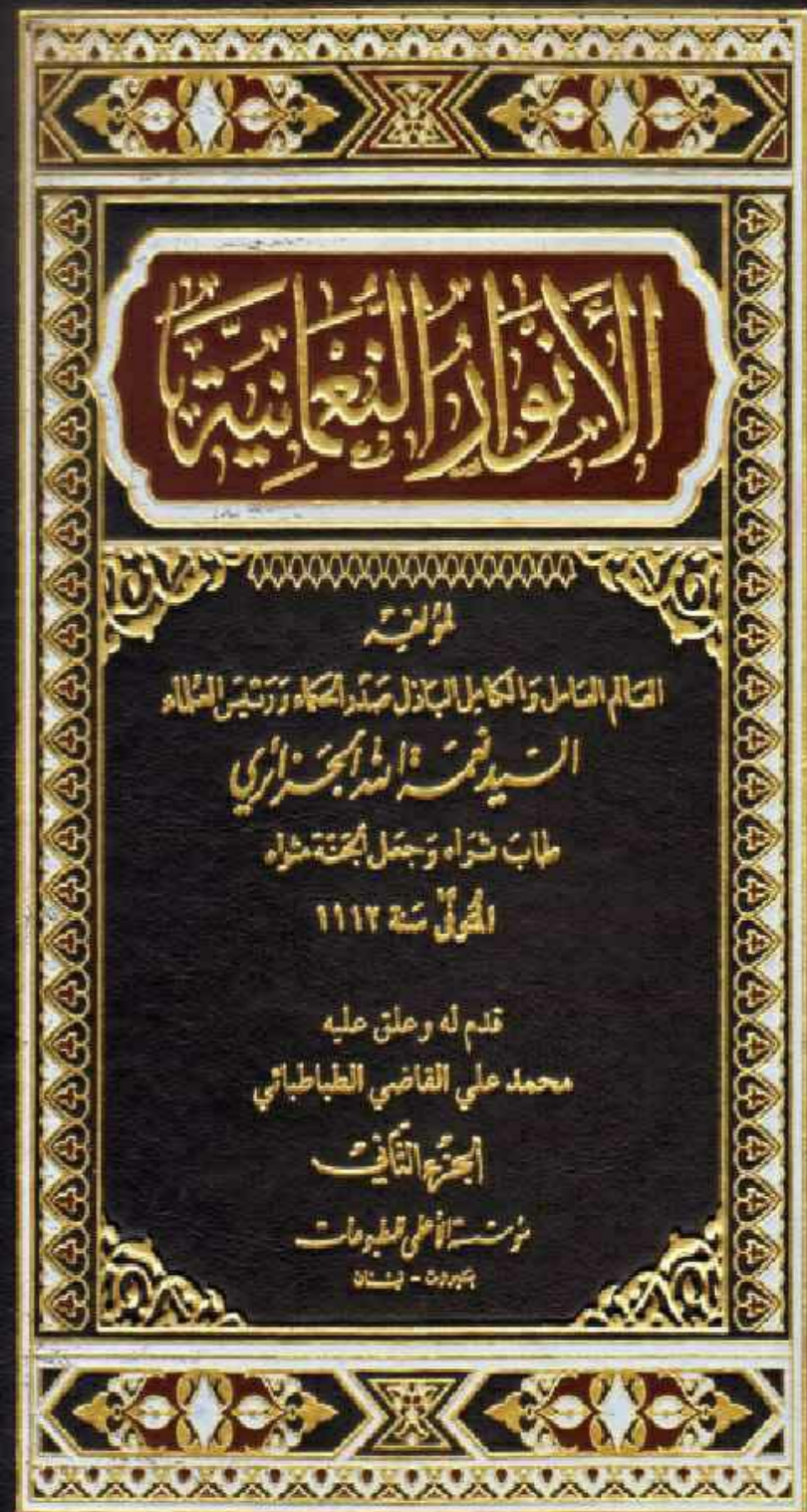
الأول القدح في تواترها عن القراء وذلك أنّ أهل القراءة نقلوا أنّه قد كان لكلّ قارئ راويان يرويان عنه القراءة؛ وربما اختلفوا في الرواية عنه كثيراً؛ نعم قد اشتهرت رواية الرايين في الأعصار المستقبلة وبلغت حدّ التواتر مع أنّ من شروطه استواء الطبقات كلّها في وجود التواتر.

الثاني سلّمنا تواترها عن أربابها لكنّه لا يجدي نفعاً، وذلك أنّهم آحاد من مخالفينا قد استبدوا بهذه القراءة، وتصرفوا فيها وجعلوها فتاً لهم؛ كما جعل سيبويه والخليل النحو فتاً لهما وتصرفوا فيه على مقتضى عقولهم، وفرقوا في مسائل المذاهب ومن هذا ترى القراء لم يسندوا قراءتهم إلى أهل البيت عليه السلام، وربما أسندوها في بعض الأوقات إليهم لكن يكون من باب ﴿إِنْ جَاءَكَ قَائِقُ يَبْنَكَ﴾ [الحجرات: ٦] الآية.

الثالث أنّ تسليم تواترها عن الوحي الإلهي وكون الكلّ قد نزل به الروح الأمين يفضي إلى طرح الأخبار المستفيضة بل المتواترة الدالة بصريحتها على وقوع التحريف في القرآن كلاماً ومادة: وإعراباً مع أنّ أصحابنا رضوان الله عليهم قد أطبقوا على صحتها والتصديق بها^(١) نعم قد خالف فيها المرتضى والصدوق والشيخ الطبرسي

(١) هذا الكلام من السيد المصنف رحمته الله عجيب ومبني على مسلك أصحاب الحديث وجرى على طريقة الأخباريين التي لا يعاب بها والعجب من قوله: إنّ أصحابنا عليهم السلام قد أطبقوا على صحة تلك الروايات والتصديق بها إلخ ليت شعري متى أطبق أصحابنا على صحة تلك الروايات وأين صدقوها ولا أدري من هم المراد من قوله: (أصحابنا) هل المراد منهم جمع من أهل الجمود من الأخباريين؟ أو المراد منهم أصحابنا أهل النظر والتحقيق وكبراء الدين من الفقهاء والمجتهدين؟ وحاشاهم أن يقولوا بمقالة المصنف رحمته الله. وما ذكره المحقق القمي رحمته الله في القوانين من نسبة القول بالزيادة في القرآن إلى أكثر الأخباريين ذمول وغفلة من ذلك الرجل العظيم فإن القول بالزيادة في القرآن مجمع على بطلانه ولا نزاع في عدم الزيادة أصلاً كما صرح به المحقق الأصولي السيد محمد الشهشاهاني رحمه الله في كتابه (الغاية القصوى) في الجزء الثاني - مخطوط موجود في مكتبتنا وقال ما هذا لفظه: والظاهر أن الأول - أي الاختلال بالزيادة - مما لا نزاع في عدمه وأنه لم يقل بثبوته أحد كما يرشد به أدلة المثبتين فما في القوانين من رمية إلى أكثر الأخباريين فهو غفلة اهـ.

قال عمدة الأخباريين المحدث المتبحر شيخنا الحر العاملي صاحب الوسائل رحمته الله في رسالة كتبها في رد بعض معاصريه ما هذا لفظه الشريف بالفارسية: (هر كسی كه تتبع اخبار وتفحص =



عُقُودُ الْمَحْجَانِ

في

تَقْنِيَةِ الْقُرْآنِ

تأليف

السَّيِّدِ نَعْمَانَ اللَّهِ الْجَزْزِي

الطبعة سنة ١١١٢ هـ

المجلد الثاني



التي تعصر في الخصب كالعنب والزيت والسمسم. وقيل: معناه: ينجون من الجذب. من الاعتصار بمعنى الالتجاء. وهذا القول من يوسف إخبار بما لم يسأله عنه ولم يكن في رؤيا الملك، بل هو مما أطلعه الله عليه من علم الغيب ليكون من آيات نبوته. وقال البلخي: وهذا التأويل من يوسف يدل على بطلان قول من يقول: إن الرؤيا على ما عبرت أولاً. لأنهم كانوا قالوا: «أضغاث أحلام»، فلو كان ما قالوه صحيحاً، لكان يوسف لا يتأولها.^(١)

لا يخفى ما فيه. لأنهم لم يعبروها حتى يعرض يوسف عن تعبيرها. (ع)

«يعصرون». قرأ جعفر بن محمد عليه السلام بياء مضمومة وصاد مفتوحة.^(٢)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قرأ رجل على أمير المؤمنين عليه السلام: «فيه يغاث الناس وفيه يعصرون». فقال: ويحك! أي شيء يعصرون؟ الخمر؟ قال الرجل: يا أمير المؤمنين، كيف أقرؤها؟ فقال: إنما أنزلت: «و فيه يعصرون»؛ أي: يمطرون بعد سنين المجاعة. كما قال: «و أنزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً»^{(٣) (٤)}.

«يعصرون». حمزة والكسائي بالتاء، على تغليب المستفتي.^(٥)

[٥٠] «وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ».

«وقال الملك انتوني به». لما رجع رسول الملك بجواب تعبير الرؤيا، طلبه الملك. فأبى يوسف أن يخرج مع الرسول حتى يتبين براءته مما قذف به، فقال للرسول: «ارجع إلى ربك»؛ أي: سيّدك - وهو الملك - فاسأله ما حال النسوة. سأل الملك أن يتعرف حال النسوة اللاتي قطعن أيديهنّ ليعلم صحّة براءته. ولم يفرد زليخا بالذكر، رعاية أدب منه، لكونها زوجة الملك أو خليفته، فخلطها بالنسوة. وقيل: أرادهنّ دونها، لأنهنّ الشاهدات له عليها، و

١- مجمع البيان ٥ / ٣٦٥.

٢- مجمع البيان ٥ / ٣٦١.

٣- النبأ (٧٨) / ١٤.

٤- تفسير القمّي ١ / ٣٤٦.

٥- تفسير البيضاوي ١ / ٤٨٦.

بالخلّة و تبريد النار و إهلاك نمرود. «و آل إبراهيم و آل عمران». قيل: أراد نفس إبراهيم و نفس عمران. و قيل: آل إبراهيم أولاده إسماعيل و إسحاق و يعقوب و الأسباط. و فيهم داوود و سليمان. و فيهم نبيّنّا ﷺ. و قيل: آل إبراهيم هم المتمسكون بدينه المؤمنون. و هو دين الإسلام. و أمّا آل عمران، فقليل: هم من آل إبراهيم أيضاً. و هم موسى و هارون ابنا عمران من آل يعقوب. عن الحسن و وهب. و في قراءة أهل البيت ﷺ: و آل محمّد على العالمين. و قالوا أيضاً: إنّ آل إبراهيم هم آل محمّد الذين هم أهله. و يجب أن يكون الذين اصطفاهم الله مطهّرين معصومين من القبائح. لأنّه سبحانه لا يصطفي إلّا من كان كذلك. (١)

«آل إبراهيم»: إسماعيل و إسحاق و أولادهما. «و آل عمران»: موسى و هارون ابنا عمران بن يصهر. و قيل: عيسى و مريم بنت عمران بن ماثان. و بين العمرانيين ثمانمائة سنة. (٢)

«و آل عمران». القائم (٣) ﷺ: نزل: «آل إبراهيم و آل عمران و آل محمّد على العالمين». فأسقطوا آل محمّد. (٤)

[٣٤] «ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ».

«و ذُرِّيَّةٌ». بدل من آل إبراهيم و آل عمران. «بعضها من بعض». يعني أنّ الآلين ذُرِّيَّةٌ واحدة متسلسلة بعضها متشعب من بعض: موسى و هارون من عمران، و عمران من يصهر، و يصهر من أولاد يعقوب بن إسحاق. (٥)

«بعضها من بعض». عن أبي عبد الله ﷺ: في التوالد و التناسل. (٦)

[٣٥] «إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ

٢- الكشاف ١ / ٣٥٤.

١- مجمع البيان ٢ / ٧٣٤ - ٧٣٥.

٤- تفسير علي بن إبراهيم ١ / ١٠٠.

٣- المصدر: العالم.

٦- تفسير العياشي ١ / ١٧٠، و مجمع البيان ٢ / ٧٣٥.

٥- الكشاف ١ / ٣٥٤.

لاتكثر عيالكم، فعبر عن كثرة العيال بكثرة المؤن على الكناية و لعل المراد بالعيال الأزواج. وإن أريد الأولاد، فلأن التسري مظنة قلة الولد بالإضافة إلى التزوج لجواز العزل فيه كتزويج الواحدة بالنسبة إلى تزويج الأربع.^(١)

قال أمير المؤمنين عليه السلام لبعض الزنادقة: وأما ظهورك على تناكر قوله: «وإن خفتم» الآية - وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء ولا كل النساء يتامى، فهو مما قدمت ذكره من إسقاط المنافقين من القرآن. وبين القول في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب والقصص أكثر من ثلث القرآن. هذا وما أشبهه مما ظهرت حوادث المافقين فيه لأهل النظر والتأمل.^(٢)

«فواحدة». قرأ أبو جعفر بالرفع.^(٣)

[٤] «وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا».

«صدقاتهن»: أي: مهورهن. «نحلة»: أي: عطية. يقال: نحله كذا نحلة، إذا أعطاه إياه عن طيب نفس بلا توقع عوض. ونصبها على المصدر، لأنها في معنى الإيتاء، أو الحال من الواو أو الصدقات. أي: آتوهن صدقاتهن ناحلين أو منحولة. وقيل: المعنى: نحلة من الله و تفضلاً منه عليهن. فيكون حالاً من الصدقات.^(٤)

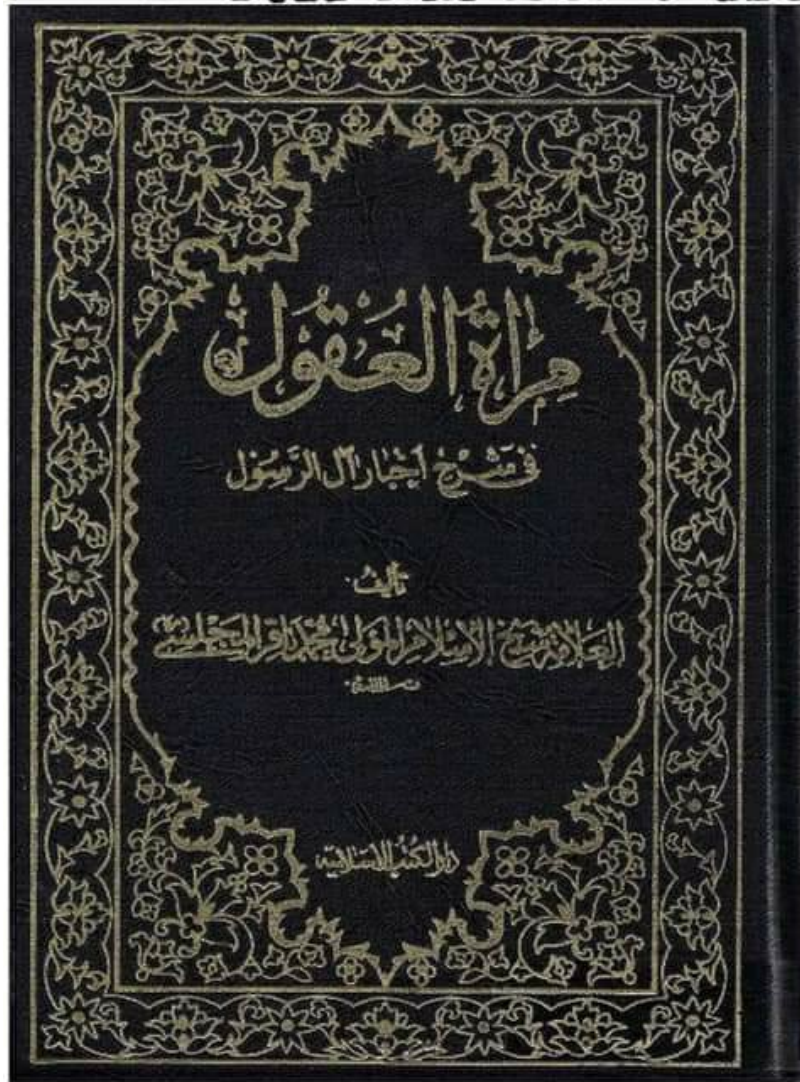
«عن شيء منه». الضمير للصداق. والمعنى: فإن وهبن لكم من الصداق عن طيب نفس. و عذاه بمن لتضمن معنى التجاوز. وقال: «منه» بعثاً لمن على تقليل الموهوب. «فكلوه»: أي: فأنفقوه حلالاً بلا تبعة. وهو حال من الضمير. والهنىء: ما يلذّه الإنسان. و المريء: ما تحمد عاقبته. روي أن أناساً كانوا يتأثمون أن يقبل أحدهم من زوجته [شيئاً]

دیکھیں معتبر شیعہ کتاب مراۃ العقول امام معصوم کا کلام ملاحظہ فرمائیں

امام جعفر صادقؑ سے روایت ہے کہ جو قرآن جبریل امین حضرت محمد ﷺ پر لے کر آئے تھے اس میں 17000 آیتیں تھیں

باقر مجلسی نے اس روایت کو صحیح کہا ہے اس روایت کو نامانے والوں کو چوتیا بھی کہا ہے دیکھیں شیعہ کتاب

Fb:Hamza Chohan Shitte Expose



۵۲۵-

باب النوادر

ج ۱۲

قراءة أبي.

۲۸ - علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن

الحديث الثامن والعشرون: موثق. وفي بعض النسخ عن هشام بن سالم موضع هارون بن مسلم، فالخبر صحيح ولا يخفى أن هذا الخبر وكثير من الأخبار الصحيحة صريحة في نفس القرآن وتفسيره، وعندى أن الأخبار في هذا الباب متواترة بمعنى، وطرح جيبها يوجب دفع الاعتماد عن الأخبار رأساً بل ظنى أن الأخبار في هذا الباب لا يقصر عن أخبار الإمامة فكيف يشتواها بالخبر.

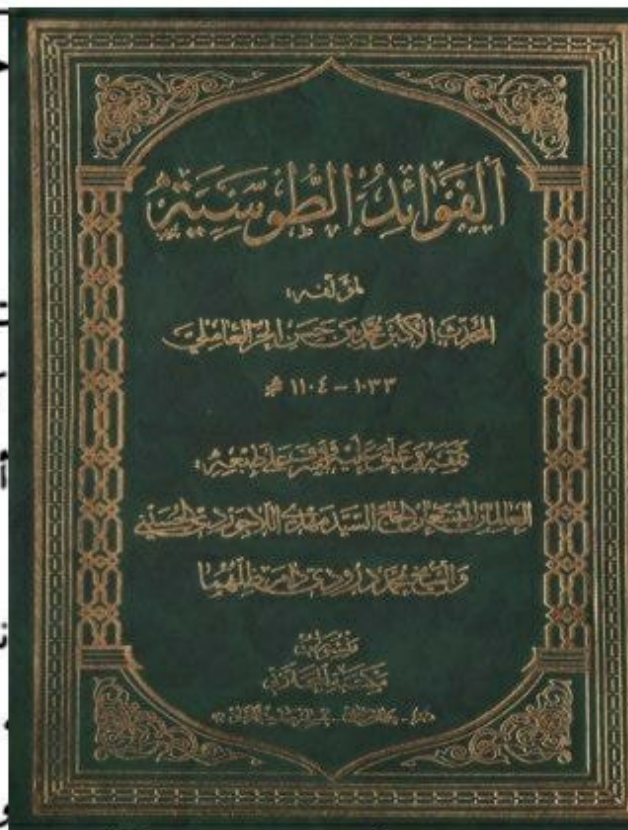
فان قيل: أنه يوجب دفع الاعتماد على القرآن لأنه إذا ثبت تحريفه ففي كل آية يعتمد ذلك وتجوزهم كالمثل على قراءة هذا القرآن والعمل به متواتر معلوم إذ لم ينقل من أحد من الأصحاب أن أحداً من أئمتنا أعطاه قرأنا أو علمه قراءة، وهذا ظاهر لمن تتبع الأخبار، ولعمري كيف يثبتون على التكاليف الركيكة في تلك الأخبار مثل ما قيل في هذا الخبر أن الآيات الزائدة عبارة عن الأخبار القدسية أو كانت النجزة بالآيات أكثر وفي غير ذلك من الآيات كانت مكتوبة على الهامش على سبيل التفسير والله تعالى أعلم. تفسيره أكثر القراء ذهبوا إلى أن سورة التين هي سورة التين، وآياته سنة ألف وستمائة وست وأربعمائة وسبع وثلاثون كلمة ألفاً وستمائة وسبعون حرفاً وأربعمون فتحة، وإلى أن ضمائم كسرانه تسع وثلاثون ألفاً وخمسة وتسعون حرفاً وتسعة عشر ألفاً ومائتان وثلاثة وخمسون حرفاً وأربعمائة وأحد وسبعون مدّة وإلى أن حمزاته ثلاث آلاف ومائتان وثلاثون وسبعون حمزة



حرم هذا (١) .

ت افراداً خاصة
كل من الطبيات
أى فائدة لاثبات

نعام فابن العموم
اصلاً غير نص
ون الذين فصل



التاسعة عشرة

العشرون : »

ثم تكلم على

أقول : لا يخفى

لانزاع فيها والعجب

فاى دلالة لذلك على

اباحة ما فى السموات

وغاية ما تدل

فى محل النزاع من

التوقف وأين العموم

لهم هم النبى والائمة عليه السلام وفصل المحرمات فى آيات لم تصل إلينا أوفى الظاهر

والباطن او فى الكتاب والسنة وقد تواترت الروايات بأنه لم يجمع القرآن كله الآ

الائمة (ع) وان من ادعى انه جمعه كله فهو كاذب (٣) و ورد النص الصحيح بأن

القرآن الذى نزل على محمد صلى الله عليه وآله كان سبعة عشر الف آية (٤) والموجود الآن نحو

الثلاث باعتبار العدد .

ويحتمل كون تلك الايات اطول من الايات الموجودة ويكون الموجود

منه هو العشر او اقل وتواتر النص بأن المهدي عليه السلام اذا خرج يخرج القرآن بتمامه

فينقر أكثر الناس منه ولا يقبله الا القليل (٥) .

فكيف يقال : ان جميع المحرمات قد فصلت لنا فى هذا القرآن الموجود

ليمكن الحكم باباحة ما ليس فيه وهذا لا يتم الا على طريقة العامة وهذا الاستدلال

(٢) الانعام ١١٩

(١) الانعام : ١٥٠

(٤) الكافى ج ٢ ص ٦٣٤

(٣) الكافى ج ١ ص ٢٢٨

(٥) راجع كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازى ص ١٠٤ ج ٢٨٦ والبحار ج ٥٢

ص ٣٢٦ ج ٤٢ .

منکرین قرآن شیعہ رافضی

شیعہ عالم علی الحارثی کہتا ہے یہ قرآن جو مسلمانوں کے ہاتھ میں ہے یہ وہ قرآن نہیں جو اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی محمد ﷺ پر نازل کیا تھا

الزام الناصب فی اثبات حجة الغائب

۹۸ الزام الناصب ج ۲

کتاب اللہ سبحانه امرني رسول الله (ص) أن أعرض اليكم لقيام الحجة عليكم يوم العرض بين يدي الله تعالى فقال له فرعون هذه الامة وليرودها لسنا محتاجين الى قرآنك فقال لقد أخبرني حبيبي محمد (ص) بقولك هذا والما أردت بذلك القاء الحجة عليكم فرجع امير المؤمنين (ع) به الى منزله وهو يقول لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك لاراد لما سبق في علك ولا مانع لما اقتضت حكمتك فكن أنت الشاهد لي عليهم يوم العرض عليك فنأدى ابن ابي قعافة بالمسلمين وقال لهم كل من عنده قرآن من آية أو سورة فليأت بها فجاء أبو عبيدة ابن الجراح وعثمان وسعد ابن ابي وقاص ومعاوية ابن ابي سفيان وعبدالرحمن بن عوف وطلحة بن عبدالله وأبو سعيد الخدري وحسان ابن ثابت وجناعات المسلمين وجنحوا هذا القرآن وأسقطوا ما كان فيه من المثالب التي صدرت منهم بعد وفاة سيد المرسلين فلهذا ترى الآيات غير مرتبطة والقرآن الذي جمعه امير المؤمنين (ع) بخطه محفوظ عند صاحب الامر (ع) فيه كل شيء حتى ارش الخدش وأما هذا القرآن فلا شك ولا شبهة وإنما كلام الله سبحانه هكذا صدر عن صاحب الامر (ع) قال الشيخ الفاضل علي ابن فاضل وقتلت عن السيد شمس الدين حفظه الله مسائل كثيرة تنوف على

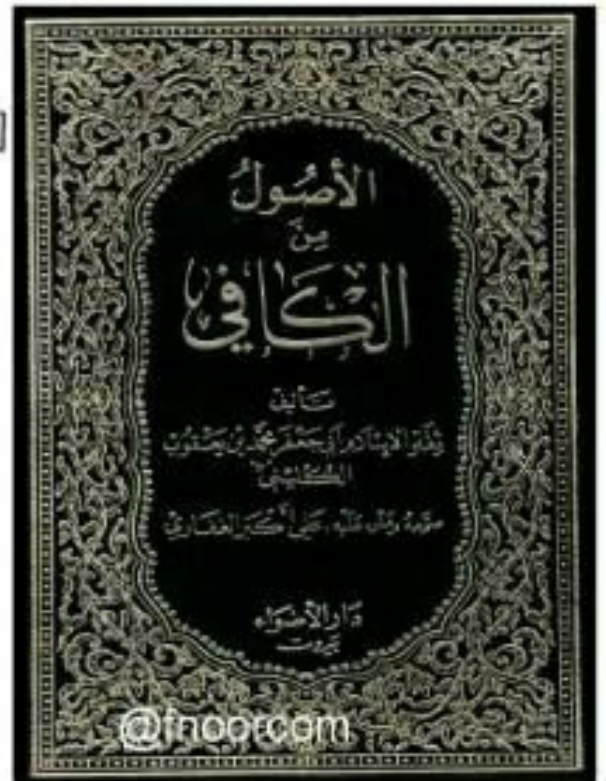


٢٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن فرقد والمعلّى بن خنيس قالا : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الرّأي فذكرنا فضل القرآن فقال أبو عبد الله عليه السلام : إن كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضالٌّ ، فقال ربيعة : ضالٌّ ؟ فقال : نعم ضالٌّ ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : أمّا نحن فنقرأ على قراءة أبي (١) .

٢٨ - علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم (٢) ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر ألف آية (٣) .

ثم كتاب فضل القرآن بمنه وجوده

[ويتلوه كتاب العشرة]

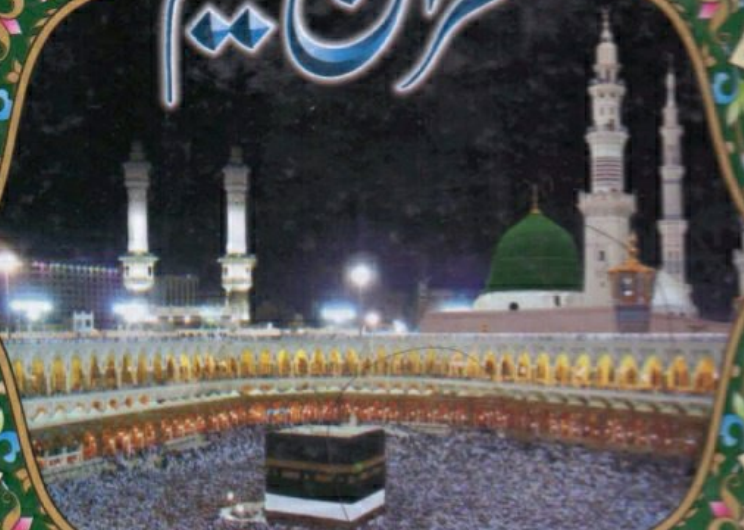


(١) يدل على أن قراءة أبي بن كعب أصح القراءات عندهم عليهم السلام .

(٢) في بعض النسخ [هارون بن مسلم] مكان هشام .

(٣) قد اشتهر اليوم بين الناس أن القرآن ستة آلاف وستمائة وستون آية و روى الطبرسي (ره) في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله أن القرآن ستة آلاف و مائتان و ثلاث وستون آية . ولعل الاختلاف من قبل تحديد الآيات .

القرآن الحکیم



ترجمہ و تفسیر از

مولانا حافظ سعید فرمان علی اہل اللہ مقامہ

ناشران عمران بک کمپنی لاہور

القرآن الحکیم

ترجمہ و تفسیر از

مولانا حافظ سعید

فرمان علی

اہل اللہ مقامہ

12

عمران بک
کمپنی
لاہور

لے چونکہ یہ فرشتے نوجوان حسین
 لڑکوں کی صورت میں آئے تھے اور
 آتے ہی حضرت ابراہیم سے کہا
 اے خلیل کیا تم جہان نہیں چاہتے
 سنتے ہی اپنے انکو جہان خانہ میں
 جگہ دی اور خود گھر میں کھانے کے واسطے
 آئے مگر سختی کے گھر میں کھانا کہاں
 اپنے فرمایا اے سارہ ایسے سین اور
 نیک اور خوش خلق جہان آئے ہیں کہ
 میں نے تمام عمر میں ایسے آدمی نہیں
 دیکھے ان کے لئے جلدی کھانا تیار
 کرو حضرت سارہ نے عرض کی اور
 کوئی سامان تو موجود نہیں ہے مگر
 میں نے ایک بچہ پالایا ہے جسے
 بہت پیار کرتی ہوں اگر کہیے تو
 اسے فروغ کر کے گوشت بحون
 دوں عرض گوشت تیار ہوا اور آپ
 نے کمر جھانوں کے پاس آئے مگر
 جب دیکھا کہ یہ لوگ نہیں کھاتے
 ہیں تو ڈرے کیونکہ اس زمانے کا
 یہ دستور تھا کہ اگر کوئی
 شخص کسی کے پاس
 بڑے ارادے سے
 آتا تو اس کا کھانا نہ
 کھاتا مگر جب ان
 لوگوں نے اپنا فرشتہ
 ہونا ظاہر کیا تب
 آپ کو اطمینان ہوا۔

۱۷۔ اس مقام پر یہ شبہ نہ ہو کہ حضرت ابراہیم کی بی بی کو خدائے الہیت میں داخل کیا ہے کیونکہ اس کے قبل کی آیت میں جتنا خطاب حضرت سارہ کی طرف ہے واحد مؤنث حاضر کے صیغہ میں اور اس آیت میں ضمیر کم جمع مذکر حاضر کی ہے اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ اس کے مخاطب کچھ اور لوگ ہیں اور یہ آیت یہاں خواہ مخواہ داخل کر دی گئی

۱۲۰ ہے۔ یہ حضرت ابراہیم کا مہلتا ہے
رحم و کرم تھا کہ آپ قوم لوط
کے بارے میں تاخیر عذاب
کے منتہی ہوئے اور فرشتوں
سے منافیہ کرنے لگے مگر
جب خدا نے اس سے منع
کر دیا تو حیب ہو رہے۔

$$12 = 12 = 12 = 12 = 12$$
$$12 = 12 = 12 = 12$$

12-12

15

رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامٌ

ہے اور ہمارے بھیجے ہوئے (فرشتے) ابراہیم کے (پاس) خوشخبری لیکر آئے اور انھوں نے (ابراہیم کو) سلام

لَمْ فَمَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِئِدٍ

نے اسلام کا جواب پھر براہیم بلا توقف ایک لہ بجھڑے کا بھنا ہوا (گوشت) لے آئے

أَيُّدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ

میٹھے پھر جب دیکھا کہ انکے ہاتھ اسکی طرف نہیں بڑھتے تو انکی طرف بدگمان ہوا اور جی ہی جی

حَيْفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ

گئے (اسکو وہ فرشتے سمجھے) اور کہنے لگے آپ ڈریے نہیں ہم تو قومِ موط کی طرف (انہی سڑک کے

وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا

میں اور ابراہیم کی بی بی (سارہ) کھڑی ہوتی تھیں وہ (یہ خبر سنا کر) ہنس پڑیں تو ہم نے (انھیں) فستول

فَقَالَتْ إِنَّ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي مُنَافِقٌ يُؤْتِي السَّخِرَ ۚ فَعَقُوهُ ۖ قَالَتْ

خلق (کے پیدا ہونے کی خوشخبری ملی اور اس اسحق کے بعد یعقوب کی وہ کہنے لگی اے ہے کیا

ءَالِدُ وَاَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا ابْنُ شَيْخَانِ

جتنے بیٹھوں گی میں تو بڑھیا ہوں اور یہ میرے میاں (بھی) بوڑھے ہیں

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ عَجَبٌ ۖ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

تعب خیز بات ہے وہ فرشتے بولے (ہائیں) تم خدا کی قدرت سے تعجب کرتی ہو

اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ

۷۔ نبوت) تم پر خدا کی رحمت اور اس کی برکتیں (نازل ہوں)، اس میں شک نہیں کہ

فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ

ما، بزرگ، پھر جب براہیم (کے دل) سے خوف جاتا رہا اور ان کے پاس (اولاد کی) خوشخبری

يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ۖ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

تو ہم سے قوم ٹٹوٹ کے باریکیں جھگڑنے لگے (ناز سے) سفارش کرنے لگے بیشک



۱۵ اسی وجہ سے جناب امیرؑ فرماتے ہیں کہ میں تمہاری نسبت دو چیزوں سے بہت ڈرتا ہوں ایک تو نفسانی خواہش کی پیروی سے کہ نہ کہ یہ قلب کو بند کر دیتی ہے اور حق سے باز رکھتی ہے دوسرے آرزوؤں کی درازائی کیونکہ یہ آخرت کو بھلا دیتی ہے مطلب ہے کہ فرشتے اپنے مواقع پر غلاب ہی لیکر آیا کرتے ہیں اور ہم جب غلاب آچکا تو ہمت کیسی ۱۲۔ ۱۱ ذکر ہے ایک تو قرآن مراد ہے جسکو میں نے ترجمہ میں اختیار کیا ہے تب تک نگہبانی کا مطلب ہے کہ ہم اس کو ضائع و برباد نہ ہونے دیں گے پس اگر تمام دنیا میں ایک نسخہ بھی قرآن مجید کا اپنی اصل حالت پر باقی ہو تب بھی یہ کہنا صحیح ہوگا کہ وہ محفوظ ہے اس کا یہ مطلب ہوگا کہ نہیں ہو سکتا کہ اس میں کسی قسم کا کوئی تیز تبدیل نہیں کر سکتا کیونکہ یہ ظاہر ہے کہ اس زمانہ تک قرآن مجید میں کیا کیا تغیرات ہو گئے کہ جس سے اس میں تو شک ہی نہیں کہ ترتیب باطل بدل دی گئی اور یہ مطلب بھی نہیں کہ ہر فرد کو محفوظ رکھیں گے کیونکہ اس زمانہ میں چھاپہ خانوں کی کثرت سے روزانہ سینکڑوں ہزاروں باقی قرآن کے برباد کئے جاتے ہیں دوسرے ذکر سے مراد جناب سالتما ہے تب غلاب یہ ہوگا کہ کفار کے شر سے خدا کو محفوظ رکھے گا اور اس لفظ کو خدا نے حضرت رسول کو دوسرے مقام پر یوں یا د کیا ہے۔ قد انزل اللہ الیک ذکرا سوا یتلو علیکم آیات اللہ الایہ۔ ۱۲-۱۱-۱۲-۱۳

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

ہو الایہ ہے جو لوگ کافر ہو بیٹھے ہیں اکثر دل سے چاہیں گے کہ کاش (ہم بھی) مسلمان ہوتے

يَا كُلُّوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسُوفَ

نہیں انہی حالت پر رہنے کو کہ کھارہی (ہیں) اور (دنیا کے چند روز چلین کر لیں) اور (انہی)

﴿١٦﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ

بل تماشے میں لگائے رہیں عنقریب ہی (اس کا نتیجہ انہیں معلوم ہو جائیگا اور ہم نے بھی کوئی کتاب نہیں

﴿١٧﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا

تباہی) کیلئے (پہلے ہی سے) سمجھی ہو بھی ہوئی مبعوث مقرر رکھی ہوئی تھی کوئی امت اپنے وقت سے آگے نہ

﴿١٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ

بٹ سکتی ہے (اے رسول کفار مکہ تم سے) کہتے ہیں کہ اے وہ شخص (جس کو یہ سودا ہے) کہ سپر

﴿١٩﴾ لَوْ مَا تَرَيْنَا بِالْمَلِكَةِ إِنَّ

ہوئی ہے تو تو (اچھا خاصا) شری ہے اگر تو اپنے دعوے میں سچا ہے تو فرشتوں کو ہمارے

﴿٢٠﴾ نَالِ الصِّدِّيقِينَ ﴿٢١﴾ مَا نُنَزِّلُ الْمَلِكَةَ إِلَّا

(اگر کھڑا کرتا) حالانکہ ہم فرشتوں کو کھلم کھلا اس عذاب کے ساتھ فیصلہ ہی کے لئے بھیجا کرتے ہیں

﴿٢٢﴾ وَمَا كَانُوا إِذْ أَمْنُظِرِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا

دل ہو جائیں تو پھر انکو (جان بچانیک) مہلت بھی نہ ملے۔ بیشک ہم ہی نے قرآن ۱۷

﴿٢٤﴾ إِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ

ی تو اس کے نگہبان بھی ہیں۔ اور (اے رسول) ہم نے تم سے پہلے بھی اگلی امتوں میں

﴿٢٦﴾ بِشَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ

رسول بھیجے اور انہی بھی یہی عادت تھی کہ ان کے پاس کوئی رسول نہ آیا

﴿٢٨﴾ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُ

نے اسکی ہنسی ضرور اڑائی ہم (گویا خود) اسی طرح (دگھرا ہی) کو (ان)

مَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ

سے جو (بی بی) خدا اور اُس کے رسول کی تابعداری اور اچھے (اچھے)

عَالِحَاتٍ لَّيْسَ لَهَا جَرْهٌ مِنْكُمْ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا

کے لیے اُس کو ہم اس کا ثواب بھی دہرا عطا کریں گے اور ہم نے اس کے لیے جنت

رَبِيًّا ۚ يَنْسَاءُ الذِّي لَسْتُنَّ كَا حِدٍ مِّنَ النِّسَاءِ

جنت کی روزی تیار کر رکھی ہے اے نبی کی بی بیو تم اور معمولی عورتوں کی سی تو ہو نہیں پس

لَا تَقِيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ

نہیں تم پر گاری منظور ہے تو (اجنبی آدمی سے) بات کرنے میں نرم نرم (لگی لپٹی) بات نہ کرو تاکہ جسے

لَذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ

شہوت زنا کا مرض ہے وہ (کچھ اور) آرزو (نہ) کرے اور (صاف صلف) عنوان شائستہ سے بات کیا کرو،

لَا تَكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ

بے گھروں میں نہ چلی لے بیٹھی رہو اور اگلے زمانہ جاہلیت کی طرح اپنا بناؤ سنگار نہ دکھاتی

لِجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ

پہلو اور پابندی سے نماز پڑھا کرو، اور (برابر) زکوٰۃ دیا کرو اور خدا اور اُس

زَكَاةً وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ

کے رسول کی اطاعت کرو، اے (پیغمبر کے) اہلبیت لے خدا تو بس یہ چاہتا ہے کہ

لَهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ

سے جو نبی کی بڑائی سے دور رکھے اور جو پاک پاکیزہ رکھنے کا حق ہے یا پاک پاکیزہ رکھے اور (اے نبی کی)

يَهَرِّكُمُ تَطْهِيرًا ۚ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي

پڑھاتا تھا اے گھروں میں جو خدا کی آیتیں اور (عقل و) حکمت (کی باتیں) پڑھی جاتی

بُيُوتِكُنَّ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ

سے اُن کو یاد رکھو بے شک خدا بڑا باریک — میں

لے اس حکم کی تمام زواج

نہایت سختی سے عمر

بھر پابندی میں رکھی کہ

بی بی سودہ کے بارے

میں لکھا ہے کہ ان

سے کچھ لوگوں نے کہا

آپ حج و عمرہ کو کیوں نہیں جاتیں

تو فرمایا ایک بار مجھ پر واجب تھا وہ

میں کر چکی اسکے بعد میرا حج یہی ہے

کہ میں خیمہ خدا کے مطابق اپنے گھر

سے نہ نکلوں اور جس حجرہ میں مجھے

رسول اللہ جھانکے ہیں میں

بیٹھی رہوں چنانچہ وہ حجرہ

اپنے حجرے سے باہر نہ

نکلیں بلکہ مرنے کے بعد ان

کی لاش نکلی، سبحان اللہ کیا

پاکبازی بیان تھیں مگر حضرت عائشہ

نے صرف گھر سے باہر نہ نکالا بلکہ

منزلوں مدینہ سے مکہ تک اور پھر

واپس آئیں اور طلحہ زہیر کے برکانے

سے مدینہ سے بصرہ آئیں اور لکھنؤ

کے مجمع میں اونٹ پر سوار ہو کر حضرت

علیؑ کے مقابل لڑیں اور پھر ہزاروں

مسلمانوں کا خون کرا دیا، اسی وجہ

سے خود حضرت عائشہ جب اس

آیت کو پڑھتی تھیں تو جنگ جمل

کو یاد کر کے استغفر روتی تھیں کہ

آنسوؤں سے چادر تر ہو جاتی تھی

دیکھو تفسیر درمنثور جلد ۵ صفحہ ۱۹۶،

سطر ۲۹ مطبوعہ مصر ۱۲۰۵ھ اس پر

تو تمام علماء کا اتفاق ہے اور سنن

اور شیعوں میں سے کوئی اس کا خلاف

نہیں کہ اہلبیت رسولؐ حضرت علیؑ

جناب فاطمہؑ ام حسنؑ اور امام حسینؑ ہیں

اور اس میں بھی شک نہیں کہ یہ اہلبیت

انہی بزرگوں کے بارے میں

نازل ہوئی مگر بعض حضرات

اہلبیت کا خیال ہے کہ انہیں

ازواج بھی شامل ہیں اور حج

و شہاد اور اہلبیت میں داخل

لیکن یہ خیال چند وجوہ سے

بالکل غلط ہے (۱) اگر ازواج مقصود

ہوتیں تو جس طرح ناقبل و مابعد کی آیت

میں صغیر جمع مونث حاضر تھی اس میں

بھی باقی زمینی بلکہ اگر (۲) اس آیت کو

درمیان سے نکال لو اور ناقبل و مابعد

کو ملا کر پڑھو تو کوئی خرابی نہیں ہوتی

بلکہ اور ربط بٹھ جاتا ہے جس سے صاف

معلوم ہوتا ہے کہ یہ آیت اس مقام

کی نہیں بلکہ خواہ مخواہ کسی خاص غرض

سے داخل کی گئی ہے (بقیہ حاشیہ ص ۱۷۷)

مَا أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ

توریت اور انجیل اور جو (صحیفے) اُن کے پاس اُنکے پروردگار

نَزَّلَهُمْ لَا كَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ

نازل کئے گئے تھے (انکے احکام کو) قائم رکھتے تو ضرور (انکے) اوپر سے بھی

مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا

وہ اپوں کے نیچے سے بھی (اہل آنا اور یہ خوب چہین) کھائے انہیں کچھ لوگ تو غداں پر ہیں

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

اے رسول جو کچھ کرتے ہیں براہی کرتے ہیں اے رسول جو تمہارے پروردگار کی طرف تمہیں نازل کیا گیا ہے

نَزَّلَهُ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ

نے ایسا نہ کیا تو (سمجھ لو کہ) تم نے اس کا کوئی پیغام ہی نہیں پہنچایا اور (تم ڈرو نہیں)

كَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

کے شر سے محفوظ رکھے گا خدا ہرگز کافروں کی قوم کو منزل مقصود تک نہیں

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى

رسول! تم کہہ دو کہ اے اہل کتاب جب تک تم توریت اور انجیل اور جو (صحیفے) تمہارے

تَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ

تمہیں نازل ہوئے ہیں ان (کے احکام) کو قائم نہ رکھو گے اس وقت تک تمہارا مذہب

نَزَّلَهُمْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ

(اے رسول) جو (کتاب) تمہارے پروردگار کی طرف بھیجی گئی ہے (اس کا رشک نہ)

وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

کی سرکشی اور کفر کو اور بڑھادے گا تو تم کافروں کے گروہ پر افسوس نہ کرنا اس میں

يُنْ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ

ہیں کہ مسلمان ہوں یا یہودی حکیمانہ خیال کے پابند ہوں خواہ نصرانی

۱۸۹

۱۸۹ ابن ابی حاتم نے ابوسید خدری سے روایت کی ہے کہ یہ آیت غدیر خم میں حضرت علی کے بارے میں نازل ہوئی اسی وجہ سے ابن مردودہ نے ابن مسعود سے روایت کی ہے کہ ہر گز رسول اللہ کے زمانہ میں اس آیت کو یوں پڑھتے تھے۔ یا ایہا الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک ان علیا مولی المؤمنین وان لم تغفل فہا بلغت رسالتہ واللہ یعصمک من الناس لے رسول جو حکم اس بات کا کہ علی تمام مؤمنین کے حاکم ہیں تمہارے

۱۸۹ پروردگار کی طرف سے تم پر نازل کیا گیا ہے

۱۸۹ ہے پہنچا دو

اور اگر تم نے ایسا نہ کیا تو سمجھ لو کہ تم نے اس کا کوئی پیغام

ہی نہیں پہنچایا۔) دیکھو تفسیر ورمشور ملا جلال الدین بیوطی

جلد ۳ صفحہ ۳۹۸ سطر ۸ مطبوعہ

مصر۔ بیچ یوں ہے کہ جناب رسالت مآب ایک عرصہ

سے چاہتے تھے کہ علی ابن ابی طالب کو اپنا خلیفہ نامزد

کریں مگر کچھ اپنے ساتھیوں کی مخالفت کے خوف سے

اس پر اقدام نہ کرتے تھے۔ آخر خدا نے آخری حج کے بعد

راستہ میں یہ تاکید کی حکم نازل کیا تب تو حضرت مجبور ہو

گئے اور ایک مقام پر جکا نام غدیر خم تھا ایک لاکھ

آدمیوں کے سامنے اپنا خلیفہ نامزد کیا اور پھر لوگوں

نے حضرت علی کو اپنی خلافت و ولایت کی مبارکباد دی،

شعرا نے قصیدے نظم کیے چنانچہ حسان کا یہ شعر مشہور ہے

سہ فقال له قم یا علی فانی

رضیتک من بعد اماناً وعلیاً

بعض لوگوں کو یہ بھی یہی کی خبر سن کر

ہوا اور رسول کے پاس مبارک شہرت ہو گئی

آئے اور آخر اپنے بھائی محمدی اور فی انشا ہوئے اور خدا نے بھی اس کی قرآن میں

دیدی سال سائل بعد اذ بلغ ۱۲

۱۸۹ ۱۸۹

۱۸۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا يَمُنُّ إِلَّا الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

قرآن مجید مترجم

مقبول ترجمہ

الحل

کہ ترجمہ باخا ورجس کی مجاہد اہلیت کو مدت سے آرزو تھی معہ فوائد تفسیری مطابق
مذہب اہلیت از مستفادات دقیقہ شناس رموز قرآنی متکلم و مناظر لاثانی جناب مولانا مولوی
حکیم سید مقبول احمد صاحب دہلوی اعلیٰ الشہ ماتمہ

باہتمام سید وصی ظہیر نقوی

با تمام سید و صی طہیر نقوی

۱۰۰ حَلَقَ الْمَلَأَ وَكَلَّمَ كُلَّهَا
 مِمَّا تَشْتَكُونَ الْأَرْضَ تَقْرِئُ
 میں جب امام محمد باقر سے منقول
 ہے کہ نطفہ آسمان سے زمین پر
 نازل ہوتا ہے اور نباتات پر مبنی
 پھولوں اور درختوں پر قرار لیتا ہے
 پس آدمی بھی اسی نباتات میں سے
 کھاتے ہیں اور جانور بھی۔ لہذا
 ان سب کے صلب میں وہ پیوستہ ہوتا
 ہے ۱۰۱ تَسْلَخُ مِنْهُ النَّفْسُ
 فَإِذَا هِيَ مِنْ مَّظْلُومُونَ کافی میں جاتا
 امام محمد باقر سے منقول ہے کہ اس
 آیت کا مطلب یہ ہے کہ جناب رسول
 کا انتقال ہوتے ہی ایسا اندھیرا ہوتا
 گیا کہ لوگوں کو ان کے اہل بیت کی
 فضیلت ہی نظر نہ آتی ۱۰۲
 لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا تَقْرِئُ تَقْرِئُ
 میں جناب امام محمد باقر اور جناب
 امام جعفر صادق علیہما السلام سے
 منقول ہے کہ وہ دونوں بزرگوار
 اس کو یوں تلاوت فرماتے تھے
 لَا مُسْتَقَرٍّ لَهَا تَقْرِئُ جس کے معنی یہ
 ہیں کہ اس کو سکون و قرار نہیں ہے
 بلکہ برابر حرکت میں ہے۔ اقول
 متوجہ زمانہ حال کے بیشتان
 زمین کی ایک تیسری حرکت بھی
 ثابت کرتے ہیں یعنی اس نطفہ
 وسیع میں آفتاب سے اپنے تمام
 نظام کے کسی طرف چلا جا رہا ہے
 اس خیال کی تائید لا مُسْتَقَرٍّ
 لَهَا سے ہوتی ہے جس کے ایک معنی
 یہ بھی ہیں کہ اس کے لئے کوئی مقرر
 جگہ نہیں ہے ۱۰۳ مَنَزِلُ
 تَقْرِئُ تَقْرِئُ میں ہے کہ اس سے مراد
 وہ اثاثیں منزلیں ہیں جو میرے
 ایک ایک میں چاند ہر رات کو پہنچتا
 رہتا ہے نہ کسی سے پیچھے نہ جاتا
 ہے اور نہ کسی سے بڑھ جاتا ہے
 اس معنی کے ہوتی حشر میں
 ہے

۵۳۰ ممالی
 الْعِوْنَ لِيَا كَلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِ
 دیئے ہیں۔ تاکہ ان کے پھلوں میں سے بھی کھائیں اور اپنے انھوں کی محنت سے
 يَشْكُرُونَ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا
 شکر نہ آیا کریں گے۔ منزہ ہے وہ ذات جس نے ہر چیز کے جوڑے جوڑے بنائے
 الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَآيَةٌ لَكَ
 زمین سے اگتی ہے اور ان (منازل) کی ذات کے ذمہ، اور ان چیزوں کے (بھی) جن کو یہ نہیں جانتے
 تَسْلَخُ مِنْهُ النَّفْسُ فَإِذَا هِيَ مِنْ مَّظْلُومُونَ وَالشَّمْسُ
 جس میں سے ہم دن کو نکال لاتے ہیں پھر یہ یکایک اندھیرے میں رہ جاتے ہیں۔ اور سورج (بھی)
 لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
 مقررہ مقام کی طرف چلا جاتا ہے۔ یہ ایک بڑے زبردست صاحب علم کا مقرر کردہ نبات
 قَدَرْتَهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ
 جس کی ہم نے منزلیں مقرر کر دی ہیں یہاں تک کہ وہ پلٹ کر پہلی شاخ کی زقویٰ صورت اختیار
 يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْبَلَدُ سَابِقُ النَّهْرِ
 یہ مجال ہے کہ چاند کو بچا پائے اور نہ رات ہی کی یہ قدرت ہے کہ دن سے
 فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَكَ
 کسی نہ کسی آسمان میں پھرتے رہتے ہیں۔ اور ایک نشانی ان کے لئے یہ بھی ہے کہ ہم
 الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا
 بھری ہوئی کشتی میں سوار کیا تھا۔ اور ان کے لئے بھی ایسی ہی چیزیں پیدا کر دی ہیں جن
 وَإِنْ تَشَاءْ نَغْرِقْهُمْ فَلَاصِرٌ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
 اور اگر ہم چاہتے تو ان کو ڈبو دیتے پس نہ ان کا کوئی فریادرس ہوتا اور نہ
 إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ وَإِذَا قِيلَ
 سوائے اس کے کہ ہماری رحمت ہو اور ایک عرصہ کے لئے نفع پہنچاتا (ملاحظہ ہو) اور جس وقت ان سے
 مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْجَعُونَ
 اپنے گزشتہ (گناہوں) سے ڈرو اور آئندہ (کے عذاب) سے خوف کرو تاکہ تم ہر دم
 تَأْتِيَهُمْ مِنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
 ان کے پاس ان کے پروردگار کی نشانیوں میں سے ایک بھی ایسی نہیں آتی
 وَمِنْ خَمْسٍ دَحْ

وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا

ہے اللہ زمین کا اور نہ اُس سے چھوٹی چیز خدا شہید ہے اللہ

فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ۚ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

کتاب میں سب کا ذکر ہے قیامت تمام لئے ضرور آئے گی۔ تاکہ خدا تعالیٰ ان لوگوں کو ایمان

سَلِّحَتْ أُولَئِكَ لَمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۚ

کے لئے جو اسے ضرور ہے۔ گناہوں کی بخشش اور بہتر سے بہتر رزق اُن ہی کے لئے ہے۔

سَعَوْفِي آيَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ

کو ہر اُن کے لئے ہماری آیتوں کے باطل کرنے میں کوشش کی دیکھ دینے والی تکلیفوں کا عذاب اُن ہی

وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ

اور وہ لوگ جن کو علم دیا گیا ہے یہ دیکھ لیں گے کہ جو کچھ

رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ

س سے تمہاری طرف نازل کیا گیا ہے وہی حق ہے اور وہی سیدہ راست (اور) لائق تعریف (خدا)

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُكُمْ عَلَى رَجُلٍ

ایک کہتا ہے۔ اور جو لوگ کافر ہو گئے انہوں نے یہ کہا کہ کیا ہم تمہیں

إِذَا مَرَّكُمْ كُلُّ مُمْرِقٍ ۚ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ

جب تم باطل ریزہ ریزہ ہو جاؤ گے تو پھر تم از سر نو پیدا

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلْ

کیا اُس نے اللہ پر جوڑا بہتان یا نہ تھا ہے یا اسے جنون ہے؟ یہ تو نہیں بلکہ

لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ

ایمان نہیں رکھتے وہ عذاب میں اور بڑی گمراہی

أَقْلَمُ يَرَوْنَ أَلْ مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

کیا انہوں نے اپنے آگے اور پیچھے

سَّمَاءَ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ تَشَاءُ نَحْشِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ

زمین کے متعلق ہر نظر نہیں ڈالی۔ مگر ہم چاہتے تو ہم ان سمیت زمین کو دھندلا دیتے یا

لِيَكُنْ كَسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ

ایک مخلوق اگر دیکھتے بیشک ہر رجوع کرنے والے بندہ کے لئے اسی میں نشانی

رہتی ہو کہ سختی سے ارشاد

نے دیکھا کہ پہلے میں نے کہا

میں نے بات ڈالی کہ اس منزلت کی

تھا کہ اس سے بعد سے زمین اگلی

ان کی بارش رہی اور سخت گند

کھانے کی تربت آئی۔ پھر صید

یہ ہے کہ اُس کا نتیجہ یہ نکلا کہ بعد

آدم تمام انبیاء اس مانت کی

مخالفت کرتے رہے۔ اور اپنے اپنے

اوصیاء کو اور اپنی اپنی امت کے

خالص مومنین کو اس کی اطلاع دینے

رہے۔ پس اس کے اوقات کے شب

منکر بلکہ اس سے خلیف رہے اور

اس کا مٹی ایک ایسا انسان بنا

جہ قیامت کے دن ہر ظلم و زیادتی

کا دانی اور حشر شدہ سمجھا جائے گا۔

اس کے متعلق اور حدیثیں منہم

میں پڑھیں۔ مغفرت راہ کے حشر

یہاں ختم ہوئے

(حواشی صفحہ ۵۱۲ گذشتہ)

سہ و کان اللہ عفو

دعوتہ ثواب الاعمال میں جنت

امام جعفر صادق سے منقول ہے

کہ سورۃ احزاب سورۃ بقرہ سے بھی

زیادہ طویل تھی مگر چونکہ اس میں

عرب کے قردوں اور عورتوں کی ہوا

اور قریش کی خصوصیات اعلیٰ

ظاہر کی گئی تھیں۔ اس لئے اسے

کم کر دیا گیا اور اس میں تحریف

دی گئی ہے ۱۲ لہذا یغزو

عنه متفقاً ذوقہ..... تا

... فی کتب مبین۔ تفسیر فی

جناب امام جعفر صادق سے منقول

ہے کہ سب سے پہلے خدا تعالیٰ

نے قوم کو پیدا کیا اور اسے حکم دیا کہ

بکہ۔ پس جو کچھ ہو چکا تھا اللہ

کچھ قیامت تک ہونے والا تھا

اُس نے سب کچھ

بکہ ڈالا ۱۲

تقریباً پڑے کی اور میں وہ مومن جس کو دنیا و آخرت کے خوف پیش نہ آئیں گے اور ایک مومن وہ جس کے قدم چھل جائیں گے اس کی حالت زراعت کو اصل کی پہنچ گیا یہ وہ ہے جس کو دنیا میں بھی خوف پیش آئیں گے اور آخرت میں بھی اس کی شفاعت کی جائے گی اور تمام غیر جو جائے گا۔ تفسیر عیاشی میں ان ہی حضرات سے منقول ہے کہ قتلا

المحذات ۱۰۲

وَأَقَوْمٌ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ

اور ان کے لئے بہتر بھی لیکن اللہ نے ان کے کفر کے سبب ان پر لعنت کی ہے اور وہ بہت ہی کم ہیں

قَلِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا

اے وہ لوگو! تم کو کتاب دی گئی ہے اس پر ایمان لاؤ جو کچھ ہم نے

مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلُ أَنْ تَطِيسَ وُجُوهًا

درمیکرد جو کچھ تمہارے پاس پہلے سے ہے وہ اس کی تصدیق بھی کرتا ہے قبل اس کے کہ تم چہرے بگاڑو

عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ

پشت کی طرف پھیر دیں یا ان پر ایسی ہی لعنت کریں جیسے ہم نے اصحابِ سبت پر لعنت کی تھی

أَمْ رَأَيْتُمُ مَّفْعُولًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ

اگر خدا ہو کر رہے گا یقیناً اللہ اس کو نہ بخشنے لگا کہ اس کے ساتھ شریک

يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ

اس کے ماسوا جس کو چاہے بخش دے اور جس نے اللہ سے شریک کیا

أَفْتَرَاۤءَ إِثْمًا عَظِيمًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنَّهُ

یقیناً بہت بڑا گناہ کیا کیا تم نے ان کو نہیں دیکھا جو اپنے نفوس کو پاک تر

بَلِ اللَّهُ يَزْكِي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ فَتِيلًا

بلکہ اللہ جس کو چاہتا ہے پاک قرار دیتا ہے اور ان پر سوت برابر ظلم نہ کیا جائے گا

كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ إِثْمًا مِّمَّنْ

یہ اللہ پر کیسا جھوٹا بہتان باندھتے ہیں اور مومن کو گناہ کے لئے یہی کافی

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ

کیا تم نے ان لوگوں کو نہیں دیکھا جن کو کتاب سے بہرہ دیا گیا ہے وہ بہت اور طاعت

وَالطَّاعُونَ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ

لاستے ہیں اور جو منکر ہو گئے ہیں ان سے یہ کہتے ہیں کہ یہ ان ایمان لائے والوں کی بات

الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ

زیادہ راہِ راست پر ہیں وہی تو ہیں جن پر اللہ نے لعنت کی ہے

يَلْعَنُ اللَّهُ فُلًا تَجْعَلُكَ نَصِيرًا أَمْ لَهُمْ نَصِيرٌ

اللہ لعنت کرنے لگا تم اس کا ہرگز کسی کو مددگار نہ پاؤ گے کیا سلطنت (حقیقی) میں سے

عَلَمٌ وَتَنْتَهِمُ مَنَاقِبَهُ ذَلِكِ

لَعَنَ يَكْفَاۤءُ الْقَتِيلِ مِّنْ مَّنْ قَتَلَ

جہاں نامِ جعفر صادق علیہ السلام سے

دریافت کیا گیا کہ یہ جو خدا نے فرمایا

کہ مشرک کے برابر چاہے چاہے بخش دے

آیا کہ یہ گناہ بھی اس میں داخل ہے؟

فرمایا بیشک داخل ہے۔ خدا کو اختیار

ہے جسے چاہے بخش دے اور جس کی چاہے

نہ بخشنے۔ نیز اسی کتاب میں جناب

امیر المومنین علیہ السلام سے ایک حدیث

منقول ہے جس کا ایک جزو یہ ہے کہ

میں نے اپنے حبیبِ نبی محمد

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ فرماتے

سنا کہ اگر مومن دنیا سے اس حالت

جائے کہ کل اہل زمین کے گناہوں تر

بھی اس کی موت اس کے گناہوں پر

کا گناہ ہو جائے گی پھر فرمایا جو

شخص نہ لایا اللہ لا الہ الا اللہ ہے دل

سے کہے گا وہ شریک بڑی ہے اور

جو دنیا سے اس حال میں جائے گا کہ

کسی نے کو خدا کا شریک نہ کیا ہوگا

وہ جنت میں داخل ہوگا پھر حضرت

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے یہ آیت تلاوت

فرمائی اِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ مَنْ

يُشْرِكُ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا

دُونُ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ

مِنْ شَيْعَتِكَ وَحِبِّتِكَ

یَا عَلِيُّ (یعنی یہ جو خدا نے فرمایا کہ

مشرک کے برابر چاہے چاہے بخش دے

تو وہ لئے علی تمہارے شیعوں اور

محبوبوں میں سے ہوں گے، امیر المومنین

علی کی یا رسول اللہ آیا وہ میری ہی

شیعوں میں سے ہوں گے؟ فرمایا

معاذہ تمہارے ہی شیعوں میں ہوں گے

تفسیر عیاشی میں جناب امام محمد باقر سے

اس آیت کی تفسیر میں یہ حدیث ہے

اِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ مَنْ يُشْرِكُ

ہم کے یہی ہے کہ خدا بزرگ پرست

نہ بخشنے لگا جو حق کی ولایت کا منکر

و یغْفِرُ مَا دُونُ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ

یہ مطلب ہے کہ جو حق کے دوستدار ہیں ان کو بخش دے گا۔ جناب امام جعفر صادق علیہ السلام سے یہ دریافت کیا گیا تھا کہ اوستے زرتشتیوں کا کیا ہے؟ فرمایا دین میں ایک بات

اصول کو ان سے دوستی و دشمنی کرے۔ کتاب الزمیر میں جناب امیر المومنین علیہ السلام سے منقول ہے کہ قرآن مجید کی یہ آیت مجھے سب سے زیادہ پیاری ہے ۱۱ (۱) (۲) (۳) (۴) (۵) (۶) (۷) (۸) (۹) (۱۰) (۱۱) (۱۲) (۱۳) (۱۴) (۱۵) (۱۶) (۱۷) (۱۸) (۱۹) (۲۰) (۲۱) (۲۲) (۲۳) (۲۴) (۲۵) (۲۶) (۲۷) (۲۸) (۲۹) (۳۰) (۳۱) (۳۲) (۳۳) (۳۴) (۳۵) (۳۶) (۳۷) (۳۸) (۳۹) (۴۰) (۴۱) (۴۲) (۴۳) (۴۴) (۴۵) (۴۶) (۴۷) (۴۸) (۴۹) (۵۰) (۵۱) (۵۲) (۵۳) (۵۴) (۵۵) (۵۶) (۵۷) (۵۸) (۵۹) (۶۰) (۶۱) (۶۲) (۶۳) (۶۴) (۶۵) (۶۶) (۶۷) (۶۸) (۶۹) (۷۰) (۷۱) (۷۲) (۷۳) (۷۴) (۷۵) (۷۶) (۷۷) (۷۸) (۷۹) (۸۰) (۸۱) (۸۲) (۸۳) (۸۴) (۸۵) (۸۶) (۸۷) (۸۸) (۸۹) (۹۰) (۹۱) (۹۲) (۹۳) (۹۴) (۹۵) (۹۶) (۹۷) (۹۸) (۹۹) (۱۰۰)

۱۰ یَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ قُفْرُی
 قومی ہے حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے
 روایت ہے جس کا خلاصہ یہ ہے کہ جس وقت
 یہ آیت نازل ہوئی تو جناب رسول خدا
 صلی اللہ علیہ وآلہ نے فرمایا کہ قیامت کے
 دن میری امت میرے پاس بائیں
 ہتھکڑوں کے تحت میں ہو کر آئے گی
 ان میں سے چار کا ماتحت تو بھوکے پیاسے
 جہنم میں بھیج دیے جائیں گے اور باقیوں
 کے سر و سر پا بل جنت کے جائیں گے
 اس آیت کے پوری حدیث میں صریح فرمایا ہے
۱۱ اَلَّذِیْنَ اَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ
 تفسیر مجمع البیان میں جناب امیر المؤمنین
 علیہ السلام سے روایت ہے کہ ان کے مراد
 اس آیت کے وہ لوگ ہیں جنہوں نے
 دین میں بیعت پھیلوائی۔ اپنی رائے
 باطلہ کو رواج دیا اور اپنی خواہش
 نفسانی سے مسائل بنادیئے ۱۲
۱۲ اَكْفَرْتُمْ بَعْدَ اِيْمَانِكُمْ
 یہ تہزوہ سوالیہ واسطہ خبر و توضیح اور
 ان کی نکالت پر تعجب کرنے کے ہے ۱۳
۱۳ خِذْ اُمَّةً تَقِیْرَتِیْ فِیْ
 جناب امام جعفر صادق علیہ السلام سے
 منقول ہے کہ کسی نے ان کے سامنے
 پُر اُکٹا کُنْتُمْ حَیْرًا اُمَّةً
 تو حضرت نے فرمایا کہ آیا وہ
 غیر امت ہے جس نے بنیامیر المؤمنین
 حسن بن علیہما السلام کو قتل کیا؟ اس
 پر ہنسنے والے نے عرض کیا کہ میں آپ کو
 نڈبوں یہ آیت کیوں نازل ہوئی
 تھی۔ فرمایا اس طرح نازل ہوئی تھی
 اَنْتُمْ اُمَّةٌ خِیْرٌ مِّنْ اُمَّةٍ
 لِّلْعَالَمِیْنَ کیا تو نہیں دیکھتا کہ اللہ
 ان کی طرح اُتار رہا ہے اس کے
 تَامُرُوْنَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ
۱۴ مِنْهُمْ اَلْمُؤْمِنُوْنَ اَلَّذِیْنَ
 مراد ہیں عبد اللہ بن سلام اور اس کے
 ساتھی جو یہود میں سے جناب رسول خدا
 صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پیروکار تھے ۱۵

العمري ٢

45

عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا

توں سے منع کریں۔ اور وہی (پوری پوری) تلاح پانے والے ہوں۔ اور ان لوگوں کے مانند

تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْمَبِيتُ ط

میں نے بعد اس کے کہ ان کے پاس اعلیٰ نشانیاں آچکی تھیں اخلاص کیا اور متفرق ہو گئے۔

لَمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ

بڑا عذاب ہے۔ جس دن چھ چہرے نورانی ہوں گے اور

جوه فاقا الذين اسودت وجوههم اقرتم

كَلَامُكَ يَوْمَئِذٍ مُّذَكَّرٌ لَّهُمْ

تھے؟ تو اب جیسا انکار کرتے تھے، ویسا اس کے بدلے عذاب کیجیو۔

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

وہ رحمت خدا میں ہوں گے اور

لَدُونَ تِلْكَ أَمِ اتَّخَذَتْهَا عَذَابُكَ بِالْحَقِّ

شہر میں گئے۔ یہ مذہبی برہمن آئیں ہیں جو ہم تم پر تلاوت کرتے ہیں۔

بَرِيدَ ظُلُمٍ لِّلْعَالَمِينَ ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا

نام عالم میں کسی پر ظلم کا ارادہ نہیں کرتا۔ اور جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ

يَسْأَلُ وَالِىَ اللّٰهِ تَرْجِعُ الْاُمُورَ ۚ كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ

بجھ چکا ہے اور خدا ہی کی طرف سب اور کی بازگشت ہوگی۔ جو امتیں ہدایت مردم کے لئے

لِلنَّاسِ نَاهِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ

ان میں م سب سے بستر ہو سکی کرنے کا حکم دیتے ہو اور ہدی سے منع کرتے ہو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

وَمِنْهُمْ أَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ۖ فَلَنَرَّضُوهُمْ وَلَنُعَذِّبَهُمْ أَلَا تَعْلَمُونَ

مومن ہیں اور بہت سے نافرمان - سوال: انا پہنچاؤں کہ وہ تو ایسا لڑکچہ

يُقَاتِلُوكُمْ يُولُوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ○

رقم سے نہیں ملے تو پیٹھ دکھائیں گے

فمن المولى

یہ ملاحظہ کیا جائے کہ جو کچھ ان کو بخشا گیا ہے۔ جناب امام جعفر صادق علیہ السلام سے یہ روایت کیا گیا تھا کہ اوسے روز ہر مشرک کا کیا ہے؟ فرمایا دین میں ایک بات ہے اس پر لوگوں نے دوستی و دشمنی کر کے کتاب لکھ دی جس میں جناب امیر المومنین علیہ السلام سے منقول ہے کہ تو اسی جہد کی یہ آیت مجھے سب سے زیادہ پیاری ہے ۱۳ (۱۳) دیکھو

لا یحب الله
۱۲۲

رَسُولًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ

الله حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا

لَكِنْ اللهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ

الْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

كُفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ قَدْ ضَلُّوا

بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللهُ

لَهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ

فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا يَا أَيُّهَا

قَدْ جَاءَكُمْ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا

وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ

اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا

وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى

مَرْسُلٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَالْقُرْآنُ نَزَّلَ فِي قُرْآنٍ مَجِيدٍ

مَنْزِلِ الْأَوَّلِ

مَنْزِلِ الْأَوَّلِ

تو جس کو کسی کی خدمت ہے۔

پرو خدا عالم اس کی تمام ہستی

سے منزہ و متبرک ہے نیز ایک شخص نے جس

کو آیات خدا میں کچھ شبہ رہا تھا۔ اُن

حضرت سے سوال کیا تو اس کے جواب میں

جو اشارہ دیا اس کا ایک جزو یہ ہے کہ

اُن حضرت نے فرمایا کہ کلام اللہ جس کا

نام ہے وہ ایک طرح کا نہیں ہے بلکہ

اُس کی کئی صورتیں ہیں ایک تو وہ کلام

خدا کا تھا جو کہ خدا نے اپنے رسولوں سے

تکلم فرمایا اور وہ بھی کلام اللہ تھا جو کہ

رسولوں کے دلوں میں ڈال دیا۔ وہ

خدا بھی کلام اللہ تھا جو رسولوں نے

دیکھے اور وہی تنزیل جس کی تلاوت کی

جاتی ہے یہ بھی کلام اللہ ہے (تقریر)

قرآن مجید اسی قسم آیتیں داخل ہے۔

انفصال میں جناب رسول خدا صلی اللہ

عہ و آلہ سے منقول ہے کہ پروردگار عالم

نے تین شب دروز میں ایک لکھ چوبیس

ہزار لکھ فرمائی۔ اس طرح میں جناب پروردگار

نے کچھ بھی سکھایا نہ پیا۔ اس کے بعد جب

موسیٰ اسرائیل کے پاس پہنچا کہ اُسے کافری

میں تو ملامت کلام خدا گونج رہی تھی اُن

کی باتیں ناگوار نہ تھیں احتجاج میں وہ

گھٹو منقول ہے بلکہ دلیل نے جناب

رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ سے کی تھی

نمذا اس کے یہ ہے کہ انھوں نے یہ کہا

کہ کیا موسیٰ آپ سے بہتر ہیں نہ حضرت م

نے فرمایا کہ ہاں انھوں نے کہا کہ حق تعالیٰ

نے حضرت موسیٰ سے چاندی زارگوں سے

بہت کی آمد آپ سے کوئی بات بھی نہ کی

کا حضرت نے فرمایا کہ مجھے اُن سے افضل

ہو کر عطا کیا گیا ہے انھوں نے کہا وہ کیا

تھے حضرت نے یہ آیت تلاوت فرمائی:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّيَ الْأَكْبَرُ

و اس حدیث کا بقیہ انشاء اللہ سورہ بنی

اسرائیل میں بیان ہوگا۔

(حاشیہ صفحہ ۱۲۳)

عَلَيْهِ السَّلَامُ تَفْسِيرُ قُرْآنِ

امام جعفر صادق علیہ السلام سے منقول

حاشیہ

تفسیر

کتاب میں جو کچھ کی ضرورت ہے۔

پرو دگار عالم اس قسم کی تمام ہمتیاں
سے منزہ و متبرک ہے نیز ایک شخص نے جس
کو ایات خدا میں کچھ شبہ پڑ گیا تھا۔ اُن
حضرت سے سوال کیا تو اس کے جواب میں
جو ارشاد ہوا اس کا ایک جزو یہ ہے کہ
اُن حضرت نے فرمایا کہ کلام اللہ جس کا
نام ہے وہ ایک طرح کا نہیں ہے بلکہ
اُس کی کئی صورتیں ہیں ایک تو وہ کلام
خدا کا تھا جو کہ خدا نے اپنے رسولوں سے
تکلم فرمایا اور وہ بھی کلام اللہ تھا جو کہ
رسولوں کے دلوں میں ڈال دیا۔ وہ
خدا کی بھی کلام اللہ تھے جو رسولوں نے
دیکھے اور وہی تنزیل جس کی تلاوت کی
جاتی ہے یہ بھی کلام اللہ ہے (تقریباً)
قرآن مجید اسی قسم آخر میں داخل ہے۔
و تفصیل میں جناب رسول خدا صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم منقول ہے کہ پروردگار عالم
نے تین شب و روز میں ایک لکھ چوبیس
ہزار کلمہ فرمایا۔ اس میں جناب نبی
نے کچھ بھی لکھ لیا نہ پیا۔ اس کے بعد جب
نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس پندرہ آئینہ کالوں
میں تو حلاوت کلام خدا کو لکھی رہی تھی اُن
کی باتیں ناگوار نہ ہونے لگتی تھیں وہ
لکھ کر منقول ہے جو یہ دلیل نے جناب
رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی تھی
خدا اس کے یہ ہے کہ انھوں نے یہ کہا
کہ کیا میری آپ سے بہتر ہوتا ہے حضرت م
نے فرمایا کیوں؟ انھوں نے کہا کہ حق تعالیٰ
نے حضرت موسیٰ سے چاندی انگوٹوں سے
بہت کی اور آپ سے کوئی بات بھی نہ کی
انحضرت نے فرمایا کہ مجھے اُن سے افضل
ہو کر عطا کیا گیا ہے انھوں نے کہا وہ کیا
تھے انحضرت نے یہ آیت تلاوت فرمائی:
سُبْحٰنَکَ یٰ اَیُّہَ الْاَسْمَیْنِ اَیُّہَ الْاَسْمَیْنِ
و اس حدیث کا بقیہ انشاء اللہ سورہ بنی
اسرائیل میں بیان ہوگا۔

(حاشیہ صفحہ ۱۲۳)

محکم دلائل سے مزین و متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

امام جعفر صادق علیہ السلام سے منقول

ہے کہ یہ باتیں نازل ہوئی تھیں لیکن اللہ بے شک دیکھتا ہے کہ ان کی تلاوت کی جاتی ہے

منقول ہے کہ جو نبی تھے ان کی تلاوت کرتے تھے کہ ان کی تلاوت کرتے تھے کہ ان کی تلاوت کرتے تھے

حکیم

نکیر

وَسَلَامٌ مِّبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ

(ایسے) رسول (جو) خوشخبری دینے والے بھی تھے اور ڈرانے والے بھی تاکہ اُن کے آنے کے بعد کہ

اللہ مَحْمَدٌ بَعْدَ الرَّسُولِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا

بہ۔ اور اللہ زبردست حکمت والا

لَکِنَّ اللَّهَ يُشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ

لیکن اللہ اس کے باب میں جو تم پر نازل کیا گیا ہے گواہی دیتا ہے کہ اس نے اپنے

الْمَلٰئِكَةُ يُشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا

اور فرشتے (بھی اس بات کی) گواہی دیتے ہیں، حالانکہ گواہی اللہ ہی کی کافی ہے۔

كُفِّرُوا وَاصْدُوعًا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا

کافر ہو گئے اور انھوں نے راہ خدا سے روکا وہ گمراہی میں بہت

بَعِيدًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ

جن لوگوں نے یقیناً کفر (بھی) کیا اور ظلم (بھی) کیا۔ اللہ کا یہ کام نہیں

لَهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ

بخندے گا اس کو کوئی اور راستہ سوائے جہنم کے راستے کے بتلائے جس میں

فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۚ يٰٓأَيُّهَا

رہیں گے۔ اور اللہ کے لئے یہ بات آسان ہے اے آ

قَدْ جَاءَكُمْ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا

رسول تمہارے رب کی طرف سے تمہارے پاس حق لے کر آیا ہے پس اسے مان لو تم

وَأَنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ

اور اگر انکار کرو گے تو آسمانوں اور زمینوں میں جو کچھ ہے ضرور اللہ کا ہے۔

اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ يٰٓأَهْلَ الْكِتٰبِ لَا تَغْلُوا

اللہ صاحب علم و حکمت ہے۔ اے اہل کتاب اپنے دین کے بارے میں

وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى

اور سوائے حق کے خدا کے بارے میں کچھ نہ کہو۔ مسیح عیسیٰ ابن مریم سر

مَرْيَمَ رَسُوْلُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرَدَّ

اور کچھ نہیں ہے کہ اللہ کا رسول ہے اور اس کا کلمہ جس کو اس نے مریم تک پہنچا دیا تھا اور اس کی

منزل اول

منزل اول

منزل اول

منزل اول

منزل اول

لَهُ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثًا ط إِنَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ

نہاؤ اور اللہ کے قائل نہ ہو اس سے باز رہو یہی تمہارے لئے بہتر ہے

لَسَبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي

اس کی ذات اس سے منزہ ہے کہ اس کے کوئی بیٹا ہو۔ آسمانوں میں

الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۚ لَنْ

ہی کا ہے اور اللہ ہی انتظام کے لئے کافی ہے۔

يَحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلِكَةُ

اللہ کا بندہ بنے اور نہ مقرب فرشتوں کو

نَ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرُ

اس کی عبادت سے انکار کرے گا اور تکبر کرے گا

لِيهِ جَمِيعًا ۚ فَاِمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا

پاس جمع کر لے گا پھر جو لوگ ایمان لائے ہیں اور نیکو کار

فِيهِمْ اَجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ۚ وَ

انہیں پورے پورے دے گا اور اپنے فضل سے کچھ اور بڑھادے گا

نَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا

کی اور تکبر کیا پس ان کو دردناک عذاب

بَعْدَ أَنْ لَّهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا

کے سوا وہ کسی کو اپنا یار و مددگار نہ پائیں گے

الْاِنْسَانُ قَدْ جَاءَ كُمْ بَرٰهَانٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَ

وہو ہے شک تمہارے رب کے پاس سے تم پر دلیل آچکی ہے اور

وَرَامِيْنًا ۚ فَاِمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَ

واللہ نازل کیا ہے پس جو لوگ اللہ پر ایمان لائے اور اس نور سے

فَسَيَدْخُلُوْنَ فِيْ رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَ

قریب اپنی رحمت اور فضل میں داخل کر لے گا اور

وَصِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا ۚ يَسْتَفْتُوْكَ ط قُلْ

راستہ بتا دے گا لوگ تم سے فتویٰ دریافت کرتے ہیں تم کہ دو

کہ جناب امجد اللہ نے اس طرح فرماتے -

فَرَأَىٰ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَظَلَمُوْا اَل

مستحق عقاب تھے لہذا ان کے لئے اللہ تعالیٰ

قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُوْلُ بِالْبَيِّنَاتِ

میں تمہیں کافی اور تفسیر غامضیہ

میں جناب امام محمد باقر علیہ السلام

سے یہ آیت اس طرح منقول ہے

قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُوْلُ بِالْبَيِّنَاتِ

تو تمہیں کافی و لا یقو علی فاسقا

خبر الکل و ان تکلفوا یو لا یقو

علی فان یقو فی الشک و الا رضی

اللہ و علیما فی مزیم و یقو

کافی میں منقول ہے کہ جناب امام محمد باقر

علیہ السلام سے دریافت کیا گیا کہ روح

نسے کے معنی کیا ہیں فرمایا وہ روح ہے

خدا نے تعالیٰ نے حضرت آدم اور حضرت عیسیٰ

میں پیدا کیا، التوحید میں جناب امام محمد باقر

علیہ السلام سے منقول ہے کہ وہ مخلوق نہیں

کو خدا نے برگزیدہ فرمایا ایک روح آدم ان

ایک روح عیسیٰ

حاشیہ صفحہ ۱۲۵

وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثًا ۚ مَطْلَب یہ ہے کہ یہ کہو

کہ خدا تین ہیں اللہ و مسیح و مریم جیسا کہ خدا

کے قول سے ثابت ہے وَ اَنْتَ مُنْكَفِرٌ

تخلف ذی و ائچی الغین میں دُونِ اَشْوَ

دیکھا تم نے کہہ دیا تھا کہ مجھے اور میری ما

کو خدا کے علاوہ دو اور خدا بتاؤ

مَطْلَب مَبْهَاتِیْنِ وَ تَبْکُمْ وَ اَنْتَ لَکَ الْفِتْنَةُ

نوراً چینیٹا ایک قول کے مطابق برہان سے

مُراد جناب مولیٰ خدا صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم ہیں

اور نور سے مُراد قرآن مجید اور مطلب کیت

کا یہ ہے کہ تمہارے پاس دلائل عقلی اور شواہد

نقلی آچکے اور تمہارے لئے کوئی عذر و علت

کچھ بھی باقی نہیں ہے تفسیر مجمع البیان میں

جناب امام جعفر صادق علیہ السلام سے

منقول ہے کہ نور سے مُراد ولایت علی ہے

مَطْلَب صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا تَفْسِيْر عِشْرِيْنِ

جناب امام جعفر صادق علیہ السلام سے

منقول ہے کہ برہان سے مُراد جناب مولیٰ

خدا صلی اللہ علیہ و سلم ہیں اور نور سے مُراد

نبی میں ہے کہ نور سے مُراد امامت امیر المؤمنین علیہ السلام ہے اور اعتصام سے مُراد اُن حضرت کی

لا یقو

ثَانِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے اس سے (بھی) واقف ہے اور اللہ ہر

نَذِيرٌ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ

(ی) قدرت رکھنے والا ہے۔ اس دن ہر نفس اس کی جو وہ کر چکا ہے

وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَتَوَدَّلُوْنَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ

جو وہ کر چکا ہے مروجہ دپائے گا اور یہ خواہش کرے گا کہ کاش خدا اس کے اور اس دن کے بایں

عَبْدًا وَيُحْذِرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ

و طویل حائل ہوتی۔ اور اللہ تم کو اپنے سے ڈراتا ہے اور اللہ کل بندوں پر

عَلَّامٌ قُلُوبُكُمْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهُ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ

ہے۔ (اے رسول) کہہ دو اگر تم اللہ کو دوست رکھتے ہو تو میری پیروی کرو تاکہ اللہ تم کو دوست رکھے

غُفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا

میں گناہ بخش دے۔ اور اللہ بڑا بخشنے والا (اور) رحم کرنے والا ہے۔ کہہ دو تم

رَسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ

اطاعت کرو پھر اگر وہ روگردانی کریں تو یقیناً اللہ منکروں کو دوست نہیں رکھتا

أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ

آدم اور نوح اور آل ابراہیم اور آل عمران کو

لَهُنَّ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

زیادہ کیا۔ ان میں سے بعض بعض کی اولاد ہیں۔ اور اللہ سنسنے والا (اور)

إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ

اس وقت عمران کی زوجہ نے یہ عرض کی کہ اے میرے پروردگار جو میرے پیٹ میں ہے

لِي نَحْمَدَكَ وَنَكُونُ مِنْ تَابِعِي وَإِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ

رہچہ بڑھانے کی منت مانگتی ہوں۔ پس تو میری (یہ منت) قبول کر لے بے شک تو سنسنے والا

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ

پھر جب اسے بنا تو کہنے لگی کہ اے میرے پروردگار میں نے تو یہ لڑکی جنی۔

لَعَنَ مَا وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي

بانتا ہے کہ وہ کیا جنی۔ اور لڑکا لڑکی کے مانند نہیں ہوتا۔ اور میں نے

لَعَنَ مَا وَضَعْتُ لَكَ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ

معاذ اللہ کئی مردوں پر

وَاللَّهُ يَسْمَعُ الصَّاتِرَاتِ مِنَ الْأُنثَىٰ

چیز نہیں ہے کافی میں بتاؤں تم کو

صَاحِبَاتِ الْأُبْهَرِ

صاف علیہ السلام سے روایت ہے کہ

اسرار میں سے ایک یہ بھی ہے کہ

بندہ جانے کہ خدا اس سے محبت کرتا

ہے پھر وہ خدا کی اطاعت کرے اور

ہماری پیروی کیا تم نے نہیں

تو خدا اپنے نئے سے کیا

فرماتا ہے اس کے بعد حضرت نے

آیت (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ

اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي) پھر فرمایا

واللہ کئی بندہ کسی خدا کا مطیع نہ ہو

مگر یہ کہ خدائے تعالیٰ اپنی آیت

کی حالت میں ہمارا اتباع اس

کے دل میں ڈال دے اور نہ کوئی

بندہ ایسا ہے کہ ہمارا اتباع کرے اور

اللہ اس کو دوست نہ کرے اور ہم بخدا

جو کوئی ہمارا اتباع چھوڑ دے خدا

بغض کرے گا اور جو ہم سے بغض کرے

گناہ ہو نہیں سکتا کہ خدا کی نافرمانی

کرے اور جو ایک نافرمان نہ

فرمائے گا خدا تعالیٰ اسے لوٹنے

جہنم میں گرا دے گا۔ عمران اپنی

بنابا ہم جعفر صادق علیہ السلام کے ایک

صحابی سے روایت کی ہے کہ میں نے

حضرت کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ جو شخص

خدا کی نافرمانی کرتا ہے وہ خدا کا دوست

ہرگز نہیں ہے اس کے بعد ان حضرت نے

یہ شعر پڑھے تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

تَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

یہ آیت نازل کی اور اس آیت میں
مَنْ أَغْلَقَ قَلْبَهُ عَنْ
وَنُكِرَ لَكَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِمْ
ہن منہ لین بن جبر اور ہی ہے جس کا
ذکر اور پرچہ ۱۲ **عہ** قُلْ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ مَا كَانِي فِي مِثَابِ كَذِبٍ
سے منقول ہے کہ جبریل کا میں اس
آیت کو یوں لے لے تھے قُلْ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ مَا كَانِي فِي مِثَابِ كَذِبٍ
عہ اَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَعِيَ ذُنُوبٌ
کی بھیت یا گھبراہٹ ہو تا تھا۔ تفسیر تفسیر
میں مذکور ہے کہ جبریل صادق علیہ السلام
منقول ہے کہ اَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَعِيَ ذُنُوبٌ
چیز ہے جو روشن ذہنیت میں سے ہے
اس کے صاف کرنے کے نیچے بیٹھتا
حَاشِيَ صُفْحَةٍ هَذَا **عہ**
اسٹریٹ لہم مَثَلًا رَّجُلَيْنِ
نفسی معنی یہ ہیں کہ ان کے لئے ان دو
آدمیوں کی مثل یا حالت بیان کر اور
مطلب ہے کہ گناہ اور مومن دونوں کے
لئے ایسے دو شخصوں کی حالت بیان کر
جن میں سے ایک مالدار تھا اور ایک شمس
چنانچہ تفسیر تفسیر میں ہے کہ یہ آیت ایک
ایسے شخص کے بارے میں نازل ہوئی
ہے جس کے دو بڑے بڑے باغ تھے
جن میں بہت ہی کثرت سے میو پیدا
ہو تا تھا جیسے کہ خود خدا کے تعالیٰ بیان
فرماتا ہے اور ان دونوں باغوں کے
میں بیٹوں پر کھجور کے درخت بھی بستے
تھے اور زرعت بھی خوب ہوتی تھی تو
پانی بھی بکثرت تھا اور اس کے بڑوں
میں ایک مفلس بھی رہتا تھا جس کے
مقابل میں مالدار نے بہت کچھ کھینچ لیا
تھی **عہ** وَكَانَ لَهُ شَجَرَةٌ
نفسی معنی اور تھا اس کے لئے پہاڑ
مگر بیان نہیں نفسی معنی میں استعمال
نہیں ہوا۔ بلکہ قرآن سے مراد معنی یہ
درخت کا مال نہ چنانچہ جب یہ تین
کسی کا مال زیادہ ہو جاتا ہے تو کھتے
میں شکر کا مال بڑھ گیا اور باقی میں بھی
دولت بڑھ گیا۔ تھامی ان دونوں زیادہ ہو جاتا ہے
عہ مَا شَاءَ اللَّهُ کہ وہ مالدار کا مطلب ہے کہ کھتے
عہ مَا شَاءَ اللَّهُ کہ وہ مالدار کا مطلب ہے کہ کھتے

سُورَةُ الْاٰرَافِ ۱۵
۳۵۶
فِيهَا عَلَ الْاَرَارِيكَ نِعَمِ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مَرْتَقَا
یہ کیسا اچھا نیک ہے اور وہ کتنی عمدہ جگہ ہوگی؟
لَمْ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِحَدِيثِهِمَا جَنَّتَيْنِ مَزَاعِنًا
ان کے لئے ان دو آدمیوں کی مثل بیان کر دو ہم نے ان دونوں میں سے ایک کے لئے انگوڑے دو باغ لگا
حَفَقْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا كُنَّا الْبَحْتَيْنِ
ان دونوں کو خرے کے درختوں سے گھیر دیا تھا اور ان دونوں باغوں کے درمیانی حصہ میں کھیتی قائم کر دی تھی
اُكْلَاهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَزَا خِلْمًا نَهْرًا وَكَأ
خوب چل لایا کرتے تھے اور ان پھلوں میں ذرا سا بھی نقصان نہ ہوتا تھا اور ہم نے ان دونوں کے بیچ میں ایک ندی جاری
ثَرَفْنَا لِيَصْلَحَ وَهُوَ يَجَاوِرُهُ اَنَا اَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا
اس شخص کے پاس بہت کچھ مال تھا پس وہ اپنے ساتھی سے باتیں کرنے میں کہنے لگا کہ میں مال کی حیثیت سے تجھ سے
نَفَرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا اُظ
ہوں۔ اور حق کی حیثیت سے بھی بڑھا ہوا ہوں۔ اور وہ اپنے باغ میں ایسی حالت سے پہنچا کہ اپنے آپ پر
تَبِيدَ هَذِهِ اَبَدًا وَمَا اُظِنُّ السَّاعَةَ قَامَتَ وَلٰكِنْ رُّ
کہنے لگا کہ میں گمان نہیں کرتا کہ یہ باغ کبھی بھی فنا ہوگا اور نہ میں یہ گمان کرتا ہوں کہ قیامت آئے گی اور اگر میں
اِلٰی رَبِّيْ لَاجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا قَالَ لَهُ صَاحِبُ
کی طرف۔ تو آیا بھی گیا تو ضرور بالضرور اس سے بہتر حالت پاؤں گا۔ اس کے ساتھی نے اس سے گفتگو کرتے ہوئے
يَجَاوِرُهُ اَكْفَرْتُ بِاللّٰهِ خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مَرْنُطُ
کیا تو اس کا انکار کرتا ہے جس نے اسے الحقیقت، تجھ کو مٹی سے پیدا کیا پھر
سَوَّلَكَ رَجُلًا لَّكِنَّا هُوَ اللّٰهُ رَبِّيْ وَلَا اَشْرَكَ بَرَبِّيْ اَ
تجھے اچھا ناسخ آدمی بنا دیا۔ رہا میں سو میرا پروردگار تو وہی اللہ ہے اور میں اپنے پروردگار کا شریک
وَلَوْ لَا اَدْخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ
اور تو نے اپنے باغ میں داخل ہوتے ہوئے یہ کیوں نہ کہا کہ جو کچھ اللہ نے چاہا سو ہوا، خدا کی قوت کے بغیر کوئی
بِاللّٰهِ اِنْ تَرَنِ اَنَا اَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَّوَلَدًا فَعَسَى
گو تو مجھ سے کم مال۔ ولہذا میں تجھ سے کم ہوں۔ مگر اب قریب ہے
يَوْمَ تَبْيَضُّ بُيُوتٌ مِنْ بَيْتِكَ وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانٌ
تجھے تجھ سے بہتر باغ دے دے اور اس آیت باغ، چہرہ، سمان سے عذاب بھیج دے کہ یہ

وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ

اور اگر یہ لوگ اسی وقت جبکہ انہوں نے اپنے اوپر ظلم کیا تھا تمہارے پاس آجاتے

وَاللَّهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ

ش مانتے اور رسول بھی ان کے لئے بخشش طلب کرتا تو یہ ضرور اللہ کو

يَا فَلَاورَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ

در حکم کرنے والا پاتے ایسا نہیں ہے تمہارے ہر وہ گار کی قسم یہ لوگ (کبھی) مومن نہ ہوں گے

بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا

وں میں جو ان کے مابین پڑے ہیں تو کو ماک نہ بنائیں پھر جو کچھ تم فیصلہ کرو اس سے اپنے دلوں میں کئی نہ پائیں

وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ

طرح تسلیم کر لیں جیسا کہ تسلیم کرنے کا حق ہے اور اگر ہم ان پر یہ لازم کر دیتے کہ

سَكُمُ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ

کے کو قتل کر دیا یا اپنے گھروں سے نکل جاؤ تو سوائے معدودے چند کے یہ لوگ اس کی تعمیل نہ کرتے

لَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ

اگر وہ اس کے موافق نہ کرتے تو جو نجان کو نصیحت کی گئی تھی تو یہ بات ان کے لئے بہت ہی اچھی ہوتی

بَيْنَنَا وَلَا ذَا لَا تَنْبَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا

زیادہ مضبوطی کا باعث ہوتا اور اس وقت ہم بھی ان کو بہت بڑا اجر دیتے

مَصْرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَمَنْ يَطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ

صراط مستقیم تک پہنچا دیتے اور جو اللہ اور رسول کی اطاعت کرے

مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ الصِّدِّيقِينَ

کے ساتھ ہوں گے جن پر اللہ نے انعام کیا ہے کہ بعض پیغمبروں میں سے ہیں اور بعض صدیقوں میں سے ہیں

وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ذَٰلِكَ

ہے میں اہل ایمان صحابہ میں سے ہیں اور وہی لوگ رفاقت کے لئے سب سے اچھے ہیں

مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اے فضل ہے اور خدا کا آگاہ ہونا کافی ہے اے ایمان لانے والو

لَكُمْ فَاَنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا وَإِن

ن کرو دستے دستے نکلو یا سبھی نکل پڑو اور ضرور

لَهُ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَاسِرِينَ

جناہم محمد باقر علیہ السلام سے منقول ہے

کہ خدائے تعالیٰ نے ہر ایک امیر المؤمنین

کو مخاطب کیا ہے پھر وَلَوْ أَنَّهُمْ جَاءُوا

ظَلَمُوا سے فیما شجر بینہم تک

تلاوت فرمائی اس کے بعد فرمایا فِيمَا

شجر بینہم سے وہ معاہدہ و موافقہ

جو ان منافقوں نے باہم کیا تھا اگر

محمد کو خدائے موت دی تو اس امر کو کہ

ہاشم میں نہ جانے دیں گے پھر حضرت نے

آگے تلاوت فرمائی فَحَتَّىٰ لَا يَصِيدُوا

أَنْفُسَهُمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ

یہ فرمایا کہ خواہ تم ان کے قتل کا فیصلہ

دیتے ہو یا عفو کا پھر تَسْلِيمًا تَسْلِيمًا

پڑھ کر ختم فرمایا ۱۲ جَاءُوكَ

تفسیر قمی میں ہے کہ اصل تنزیل میں

جَاءُوكَ کے بعد یَا عِزِّی تھا ۱۳

عَلَيْكُمْ مَا يُوعَظُونَ كَانُوا يَاسِرِينَ

امام محمد باقر علیہ السلام سے منقول ہے کہ

اصل تنزیل یوں تھی مَا يُوعَظُونَ بِهِ

فِي عِبَادِي یعنی علی کے بارے میں جو

نصیحت کی گئی ۱۴ وَمَنْ يَطِعِ اللَّهَ

اللہ وَالرَّسُولَ كَانُوا يَاسِرِينَ

محمد باقر علیہ السلام سے منقول ہے کہ

یہ ہر گزاری سے ہماری عادت کو کہ

تم میرے خدا کے حضور میں جو شخص میرے

کے ساتھ جائے گا تو مذاکرات سے

اس کو بڑی کٹ لٹش ملے گی۔ جیسا کہ

خدائے تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے پھر

آیت تلاوت فرمائی۔ پھر فرمایا کہ نبی

نبی ہم میں سے ہے اور شہداء اور صلحین

بھی ہم میں سے ہیں اور جناب امام جعفر صادق

سے منقول ہے کہ مومن دو قسم کے ہیں

۱ ایک تو اللہ کے ایمان لانے والے

۲ جس نے وہ کل شرطیں پوری کر لی

ہوں جو مومن کے لئے اللہ نے مقرر کی

پھر پس وہ تو انبیاء و شہداء و صدیقین

و صالحین کے ساتھ ہوگا اور اس کے بعد

رفاقت کو نبی ہو سکتی ہے اور یہی وہ

مومن ہے جس کو منزل شفاعت حاصل

ہوگا

۱۵

۱۶

۱۷

۱۸

۱۹

۲۰

عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا

وہوں سے منع کریں۔ اور وہی (پوری پوری) قلاح پانے والے ہوں۔ اور ان لوگوں کے مانند

تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۖ

تھوڑے بعد اس کے کہ ان کے پاس کھلی نشانیاں آچکی تھیں اختلاف کیا اور متفرق ہو گئے۔

لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۖ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ

ان کے لئے تو بڑا عذاب ہے۔ جس دن کچھ چہرے نورانی ہوں گے اور

سُودَةٌ ۚ فَأَنَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ

جودہ (کھڑی ہوئی) لوگوں کے منہ کالے ہوں گے (ان سے کہا جائے گا) کہ تم ایمان لانے کے

بَيْنَكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝

تھے؟ تو اب جیسا انکار کرتے تھے ویسا اس کے بدلے عذاب چکھو۔

يَوْمَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ

ان کے چہرے نورانی ہوں گے وہ رحمت خدا میں ہوں گے اور

بَدُونَ ۚ تِلْكَ آيَةُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۖ

تھریں گے۔ یہ مذکی برحق آیتیں ہیں جو ہم تم پر تلاوت کرتے ہیں۔

يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا

ہم عالم میں کسی پر ظلم کا ارادہ نہیں کرتا۔ اور جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ

فِي الْاَرْضِ ۚ وَاِلٰى اللَّهِ تُرْجَعُ الْاُمُورُ ۚ كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ

پہلے کچھ خدا کا ہے اور خدا ہی کی طرف سب اور کی بازگشت ہوگی۔ جو امتیں ہدایت مردم کے لئے

لِلنَّاسِ تَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

ہیں ان میں تم سب سے بہتر ہوئی کرنے کا حکم دیتے ہو اور ہدی سے منع کرتے ہو

نَ بِاللَّهِ وَلَوْ اَنَّ اَهْلَ الْكِتٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهٖمْ

ہاں لاتے ہو۔ اور اگر اہل کتاب ایمان لاتے تو ان کے لئے بہت اچھا ہوتا۔

مُؤْمِنُونَ وَاَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُونَ ۚ لَنْ يَضُرَّكُمْ اَلَا

مومن ہیں اور بہت سے نافرمان۔ سوائے ایذا پہنچانے کے وہ تمہارا بگڑنا کچھ

نَ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوْكُمْ اِلَّا دُبَارًا ثُمَّ لَا يَنْصُرُوْنَ ۝

تم سے لڑیں گے تو پیٹھ دکھائیں گے پھر ان کی مدد نہ کی جائے گی۔

۱۵ یَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ

وہ دن میری امت میرے پاس پانچ

۱۶ جَنَّاتٍ دُورٍ

ان میں سے ہر ایک رات توجہ کے سپہ

۱۷ جَنَّاتٍ دُورٍ

۱۸ جَنَّاتٍ دُورٍ

۱۹ جَنَّاتٍ دُورٍ

۲۰ جَنَّاتٍ دُورٍ

۲۱ جَنَّاتٍ دُورٍ

۲۲ جَنَّاتٍ دُورٍ

۲۳ جَنَّاتٍ دُورٍ

۲۴ جَنَّاتٍ دُورٍ

۲۵ جَنَّاتٍ دُورٍ

۲۶ جَنَّاتٍ دُورٍ

۲۷ جَنَّاتٍ دُورٍ

۲۸ جَنَّاتٍ دُورٍ

۲۹ جَنَّاتٍ دُورٍ

۳۰ جَنَّاتٍ دُورٍ

۳۱ جَنَّاتٍ دُورٍ

۳۲ جَنَّاتٍ دُورٍ

۳۳ جَنَّاتٍ دُورٍ

۳۴ جَنَّاتٍ دُورٍ

۳۵ جَنَّاتٍ دُورٍ

۳۶ جَنَّاتٍ دُورٍ

۳۷ جَنَّاتٍ دُورٍ

۳۸ جَنَّاتٍ دُورٍ

۳۹ جَنَّاتٍ دُورٍ

۴۰ جَنَّاتٍ دُورٍ

۴۱ جَنَّاتٍ دُورٍ

۴۲ جَنَّاتٍ دُورٍ

۴۳ جَنَّاتٍ دُورٍ

۴۴ جَنَّاتٍ دُورٍ

۴۵ جَنَّاتٍ دُورٍ

۴۶ جَنَّاتٍ دُورٍ

۴۷ جَنَّاتٍ دُورٍ

۴۸ جَنَّاتٍ دُورٍ

۴۹ جَنَّاتٍ دُورٍ

۵۰ جَنَّاتٍ دُورٍ

۵۱ جَنَّاتٍ دُورٍ

۵۲ جَنَّاتٍ دُورٍ

قرآن کو شراب خور خلفاء (ابوبکر، عمر اور عثمان) نے بدل دیا، موجودہ قرآن غلط ہے، اس کو اصل حالت میں لاتا
 امام مہدی (بارہویں امام) کا کام ہے، جب امام مہدی (بارہواں امام) آئے گا، اس دن قرآن اصل حالت
 میں پڑھا جائے گا (نعوذ باللہ)۔ ﴿ترجمہ قرآن از مولوی مقبول حسین دہلوی، پارہ ۱۲، ص ۳۸۳﴾

فی تالیف و طبع مؤید

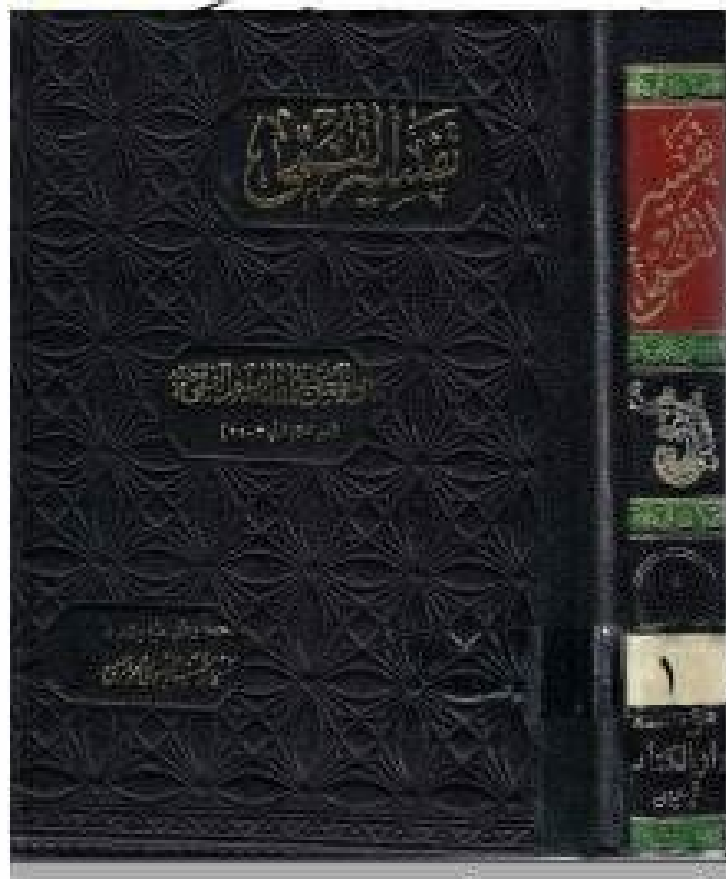
یوسف (۳۸۴)

ذٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَّا كُنْ مَا قَدَّمْتُ لَكَ لَا
 قَلِيلًا مِّمَّا كُتِبَ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْكَافِرُ
 فِيهِ يُفَاتُّ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصِرُونَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ
 ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ
 فَنَسْأَلُهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ الَّتِي قَطَعْتَ بَيْنَ بَنَاتِ
 رَبِّي بِكَيْدٍ هُنَّ عَلِيمٌ ۝ قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَأَوْدُتُنَّ
 يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ ۖ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
 مِنْ سُوءٍ ۖ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ النَّحْصُورُ
 الصِّدِّيقِينَ ۝ ذٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ
 بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِسِينَ

۱۶

هٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّبِيِّ ۖ وَلِلَّذِينَ هُمْ
 اٰتٰوْنَهُ الْوَحْيُ ۚ وَكَتُبُوْنَهُ
 قُرْآنٍ مُّجِيدٍ
 لَا يَسْبِقُهَا اِلَّا الْمَطْفُورُ فِي
 سَبْعٍ مِّمَّا اَرَادَ اَنْ يَّسْأَلَ طَبْعًا

۲۳



يخرج من شيعتنا عمن لا يحج من شيء
قول الله « ولو لا دفع الله الناس بعد

الجزء (٣)

وأما قوله (تلك الرسل فضلنا

بعضهم درجات وآتيناه عيسى بن مريم

جاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام يوم

رسول الله ومن شهد ان لا اله الا

كتاب الله اباحت لي قتلهم ، فقال

بعضهم على بعض منهم من كلم الله

البيانات وايدناه بروح القدس ولو

جاءتهم البيئات ولكن اختلفوا فم

اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد » فقال الرجل كفر والله القوم وقوله (يوم لا
بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة) اي صداقة .

وأما آية الكرسي فانه حدثني ابي عن الحسين بن خالد انه قرأ ابو الحسن

الرضا عليه السلام

(الم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في

السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن

الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم) قال

« ما بين ايديهم » فأمور الانبياء وما كان « وما خلفهم » اي ما لم يكن بعد ،

قوله « الا بما شاء » اي بما يوحى اليهم (ولا يؤده حفظها) اي لا يشغل عليه

حفظ ما في السموات وما في الارض وقوله (لا إكراه في الدين) اي لا يكره

احد على دينه الا بعد ان قد تبين له الرشيد من النقي (فمن يكفر بالطاغوت)

وم الذين غصبوا آل محمد حقهم (فقد استمسك بالعروة الوثقى) يعني الولاية

(١) ليس في ط الم - ج - ز

على سبعة احرف وهذه الرواية كما يجوز ان يكون المراد سبع لغات متفرقة في القرآن فيكون بعضه بلغة هذيل .
وبعضه بلغة الهوازن ، وبعضه بلغة الحجاز ، وبعضه بلغة العراق ، وبعضه بلغة اليمن ، يجوز ان يكون المراد قراءته
في كلمة واحدة ومقام واحد بسبع لغات مثل هلّم وتعال واقل وجي وكما يجوز ان يكون هذه التوسعة بعد
النزول يجوز ان تكون حين النزول لسعة المترل ولسانه والمترل عليه ومداركه ، وكما يجوز ان يكون المراد
بسبعة احرف سبع لغات يجوز ان يراد بها سبعة اوجه في اللفظ بحسب القراءات والاعراب في لفظ واحد
للتوسعة على القارين بعد النزول او حين النزول ، ويجوز ان يراد بها سبعة اوجه في المعنى للتوسعة في العمل
على العباد كما مضى وماورد عن ابي جعفر (ع) ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجي
من قبل الرواة وما روى عن الفضل بن يسار انه قال : قلت لابي عبد الله (ع) ان الناس يقولون ان القرآن نزل
على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد يجوز ان يراد به ان القرآن
نزل من عند واحد احد حقيقي بنحو الوحدة الظلية واليساطة الجمعية وبعد تنزله الى الكثرات جاءت الكثرة
والتفصيل فيه من جهة تعلقه بالكثرات المتعددة المتخالفة ، ويكون التكذيب راجعاً الى وهمهم الكاسد من انه
صدر من مقام الوحدة الحقيقية بنحو التفصيل والكثرة في الفاظه وقراءاته وقد عرفت فيما مضى انه بحسب
الفاظه في ابعاد المراتب من الله وانه بحسب ذلك اخر مراتب وجوده ، والحاصل انه يجوز ان يكون اختلاف
القراءات والوجوه المروية بحسب الالفاظ من القراء انفسهم ويجوز ان يكون توسعة من الله تعالى حين النزول
او بعد النزول .

الفصل الثالث عشر

في وقوع الزيادة والنقص والتأخير والتأخير والتغيير في القرآن
الذي بين اظهرنا الذي امرنا بتلاوته وامثال اوامره ونواهيه واقامة احكامه وحدوده

اعلم انه قد استفاضت الاخبار عن الائمة الاطهار (ع) بوقوع الزيادة والنقص والتأخير والتغيير
فيه بحيث لا يكاد يقع شك في صدور بعضها منهم وتأويل الجميع بان الزيادة والنقص والتغيير انما هي
في مدركاتهم من القرآن لا في لفظ القرآن كلفة ولا يليق بالكاملين في مخاطباتهم العامة لان الكامل يخاطب
بما فيه حظ العوام والخواص وصرف للفظ من ظاهره من غير صارف ، وما توهّموه صارفاً من كونه مجموعاً
عندهم في زمن النبي (ص) وكانوا يحفظونه ويدرسونه وكانت الاصحاب مهتمين بحفظه عن التغيير والتبديل
حتى انهم ضبطوا قراءات القراء وكيفيات قراءاتهم فالجواب عنه ان كونه مجموعاً غير مسلم فان القرآن
نزل في مدة رساله الى اخر عمره نجوماً وقد استفاض الاخبار بتزول بعض السور وبعض الايات في العام الاخر
وماورد من انهم جمعوه بعد رحلته وان علياً جلس في بيته مشتغلاً بجمع القرآن اكثر من ان يمكن انكاره
وكونهم يحفظونه ويدرسونه مسلم لكن كان الحفظ والدرس فيما كان بايديهم واهتمام الاصحاب بحفظه
وحفظ قراءات القراء وكيفيات قراءاتهم كان بعد جمعه وترتيبه وكما كان الدواعي متوفرة في حفظه كذلك
كانت متوفرة من المنافقين في تغييره . وما قيل انه لم يبق لنا حيث اعتمد عليه والحال اننا مأمورون بالاعتماد
عليه واتباع احكامه والتدبر في آياته وامثال اوامره ونواهيه واقامة حدوده وعرض الاخبار عليه لا يعتمد عليه
في طرف مثل هذه الاخبار الكثيرة الدالة على التغيير والتأخير عن ظواهرها لان الاعتماد على هذا المكتوب

تفسير بَيَانُ السَّعَادَةِ فِي مَقَامَاتِ الْمُبَشَّاتِ

تأليف
الشيخ العلامة
المعالي سلطان محمد الجبالي
الملك بستان مشرق
كتاب شرعي

مطبوعات
مؤسسة اهل البيت
بجدة - ٥٥٥
س. ٧١٢٠

تفسير الصافي

تأليف

فيلسوف الفقهاء، وفقيه الفلاسفة، استاذ عصره
ووحيد دهره، الولي حسين الملقب بـ: الفيض الكاشاني
المتوفى سنة ١٠٩١ هـ

منشورات
مكتبه الصدر - ايران - تهران
شارع ناصر خسرو
تلفون : ٢٩٧٦٩٦

الذي أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أدفعه إليه وصي وأولى الناس من بعدي بالناس إبنى الحسن ثم يدفعه إبنى الحسن إلى إبنى الحسين عليهما السلام ثم يصير إلى واحد بعد واحد من ولد الحسين عليه السلام حتى يرد آخرهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حوضه هم مع القرآن لا يفارقونه والقرآن معهم لا يفارقهم الا أن معاوية وابنه سيليانها بعد عثمان ثم يليها سبعة من ولد الحكم بن أبي العاص واحد بعد واحد تكملة إثنى عشر إمام ضلالة وهم الذي رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منبره يردون الأمة على أديارهم القهقري عشرة منهم من بني أمية ورجلان أسسا ذلك لهم وعليهما مثل جميع أوزار هذه الأمة إلى يوم القيامة .

قال : وفي رواية أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله جمع علي عليه السلام القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم لما قد أوصاه بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فلما فتحه أبو بكر خرج في أول صفحة فتحها فضائح القوم فوثب عمر فقال : يا علي أردده فلا حاجة لنا فيه فأخذه علي عليه السلام وانصرف ثم احضر زيد بن ثابت وكان قارئاً للقرآن فقال له عمر إن علياً عليه السلام جاءنا بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والأنصار ، وقد أردنا أن نؤلف لنا القرآن وتسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين والأنصار . فأجابه زيد إلى ذلك ثم قال : فان أنا

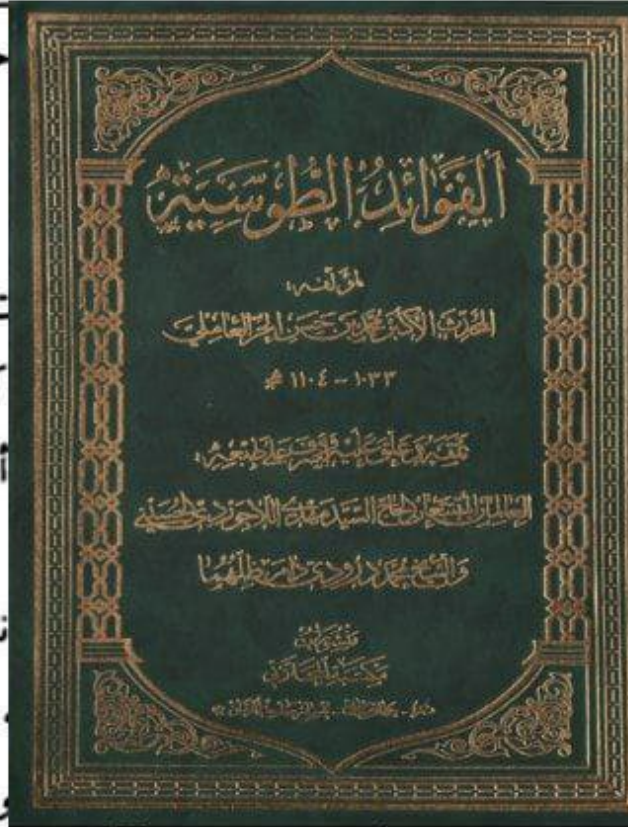
فرغت من القرآن على ما سألتكم وأظهر علي القرآن الذي ألفه أليس قد بطل كل ما قد عملتم . ثم قال عمر : فما الحيلة ؟ قال زيد : أنتم أعلم بالحيلة . فقال عمر : ما الحيلة دون أن نقتله ونستريح منه . فدبر في قتله علي يد خالد بن الوليد فلم يقدر علي ذلك وقد مضى شرح ذلك^(١) ، فلما استخلف عمر سأل علياً أن يدفع إليهم القرآن فيحرفوه فيما بينهم . فقال : يا أبا الحسن إن كنت جئت به إلى أبي بكر فأت به إلينا حتى نجتمع عليه . فقال علي عليه السلام : هيهات ليس إلى ذلك سبيل إنما جئت به إلى أبي بكر لتقوم الحجة عليكم ولا

(١) قوله : وقد مضى شرح ذلك كأنه من كلام صاحب الإحتجاج « منه قدس سره » .

حرم هذا (١) .

ت افراداً خاصة
كل من الطبيات
أى فائدة لاثبات

نعام فابن العموم
اصلاً غير نص
ون الذين فصل



التاسعة عشرة

العشرون : »

ثم تكلم على

أقول : لا يخفى

لانزاع فيها والعجب

فاى دلالة لذلك على

اباحة ما فى السموات

وغاية ما تدل

فى محل النزاع من

التوقف وأين العموم

لهم هم النبى والائمة عليه السلام وفصل المحرمات فى آيات لم تصل إلينا أوفى الظاهر

والباطن او فى الكتاب والسنة وقد تواترت الروايات بأنه لم يجمع القرآن كله الآ

الائمة (ع) وان من ادعى انه جمعه كله فهو كاذب (٣) و ورد النص الصحيح بأن

القرآن الذى نزل على محمد صلى الله عليه وآله كان سبعة عشر الف آية (٤) والموجود الآن نحو

الثلاث باعتبار العدد .

ويحتمل كون تلك الايات اطول من الايات الموجودة ويكون الموجود

منه هو العشر او اقل وتواتر النص بأن المهدي عليه السلام اذا خرج يخرج القرآن بتمامه

فينفر أكثر الناس منه ولا يقبله الا القليل (٥) .

فكيف يقال : ان جميع المحرمات قد فصلت لنا فى هذا القرآن الموجود

ليمكن الحكم باباحة ما ليس فيه وهذا لا يتم الا على طريقة العامة وهذا الاستدلال

(٢) الانعام ١١٩

(١) الانعام : ١٥٠

(٤) الكافى ج ٢ ص ٦٣٤

(٣) الكافى ج ١ ص ٢٢٨

(٥) راجع كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازى ص ١٠٤ ج ٢٨٦ والبحار ج ٥٢

ص ٣٢٦ ج ٤٢ .

اُردو ترجمہ
حقائقِ اربعین

جلد اول

○
مُصَنَّفٌ

علامہ سید محمد باقر مجلسی علیہ الرحمۃ

مترجمہ

جناب سید بشارت حسین صاحب

— ناشر —

مجلسِ علمیِ اسلامی

(پاکستان)

تھیں بعضوں نے چار بیان کی ہیں جن میں سے ہر ایک کو ترکہ میں ترسی ہزار دینار ملے جن کا دوا لاکھ
 اسیاس ہزار مجموعہ ہوتا ہے یا بیستیس لاکھ دو ہزار دینار ہوتے ہیں مگر آخری رقم تقریباً پچاس ہزار
 تومان ہوتی ہے۔ اس بارے میں روایتیں اور خبریں بہت ہیں کہ اس رسالہ میں ان کے ذکر کی
 گنجائش نہیں ہے اور جو شخص مسلمانوں کے مال میں خمس ذوی القربیٰ میں سے اتنی کثیر رقم اپنے
 اور اپنے رشتہ داروں کے لیے مخصوص کرے جس کو اس کے اعز اسق و مخور اور اسراف و
 تبذیر اور زینت میں صرف کریں اور فقرار و مساکین تکلیف و عسرت میں پڑے ہوں وہ کب
 مسلمانوں کی خلافت عامہ کا اہل ہو سکتا ہے باوجودیکہ اس شرط کے خلاف جس کا ابتداء میں خود
 اقرار کیا تھا کہ ابوبکر و عمر کے طریقہ پر عمل کروں گا۔ اگرچہ عطا و بخشش میں عمر نے ایک کو دوسرے
 پر تفصیل شروع کی۔ لیکن اس طرح کرتے تھے کہ عوام کی نگاہوں میں مشتبہ ہو جاتا تھا، اور
 واقعی حق داروں کی فی الجملہ رعایت کرتے تھے اور خود کم صرف کرتے تھے اور عثمان نے رسولی
 و بدنامی کو اس حد تک پہنچا یا کہ خیانت و شقاوت تمام عالم پر ظاہر ہو گئی یہاں تک کہ ان
 کے قتل پر منہ پی ہوئی۔

ساتویں طعن : یہ کہ لوگوں کو زید بن ثابت کی قرأت پر جمع کیا اور صرف اس وجہ سے
 کہ وہ عثمان کا دوست اور علی علیہ السلام کا دشمن تھا۔ چونکہ مناقب اہلسنت اور ان کے اعدا
 کی مذمت کو قرآن سے نکال دینا جایا۔ اس لیے اس کو قرآن جمع کرنے پر مامور کیا۔ اسی سبب
 سے وہ قرآن جو جناب امیر علیہ السلام نے بعد وفات جناب رسول خدا جمع کیا تھا باوجود
 حضرت کتاب خدا اور رسالت مآب کے سب سے زیادہ جاننے والے تھے۔ ان
 لوگوں نے قبول نہ کیا۔ جب عمر خلیفہ ہوئے اس قرآن کو جناب امیر سے طلب کیا کہ اس میں
 سے جو نہیں چاہتے نکال دیں۔ حضرت نے نہیں دیا اور فرمایا اس مصحف کو سوائے فرزندوں
 کے کوئی چھو نہیں سکتا اور وہ ظاہر نہیں ہوگا۔ یہاں تک کہ میرے اہلسنت میں سے قائم آل محمد
 ظاہر ہو اور لوگوں کو اس کے پڑھنے اور اس پر عمل کرنے پر قائم رکھے اور عثمان نے جب
 چاہا کہ قرآن کو جمع کریں۔ زید بن ثابت کو قرآن جمع کرنے کا حکم دیا تو انھوں نے دوسرے
 مصحفوں کو جو عبد اللہ بن مسعود وغیرہ کے پاس تھے جبراً ان سے لے کر جلا دیا بعضوں نے
 کہا ہے کہ دیگ میں جوش دیا اس کے بعد جلا دیا تاکہ کسی کو ان پر اطلاع نہ ہو۔ ابن مسعود
 کو مارنے اور ان کی امانت کو نیک سبب یہ تھا کہ وہ اپنا مصحف ان کو دینے پر راضی نہ ہوتے
 تھے۔ اس لیے ان سے اس ذلت و امانت کے ساتھ حاصل کیا اور جلا دیا۔ اور جو مصحف اس
 وقت موجود ہے اور مصحف عثمانی مشہور ہے یہ وہ نسخہ ہے جو اس سے (یعنی زید بن ثابت سے)

التبليغ
في تفسير القرآن

تأليف
شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي

دار المطبعة الإسلامية
بمكة - لبنان

فصل

في ذكر جل لابد من معرفتها قبل الشروع في تفسير القرآن

إعلم ان القرآن معجزة عظيمة على صدق النبي عليه السلام ، بل هو من أكبر المعجزات وأشهرها . غير أن الكلام في إعجازه ، وجهة إعجازه ، واختلاف الناس فيه ، لا يطبق بهذا الكتاب ، لأنه يتعلق بالكلام في الأصول . وقد ذكره علماء أهل التوحيد ، وأطبقوا فيه ، واستوفوه غاية الاستيفاء . وقد ذكرنا منه طرفاً صالحاً في شرح الجمل ، لا يطبق بهذا الموضع ، لأننا استيفاه يخرج به عن الغرض واختصاره لا يأتي على المطلوب ، فلا حاجة إليه أولى .

والمقصود من هذا الكتاب علم مقابيه ، وفنون أغراضه . وأما الكلام في زيادته ونقصانه فما لا يليق به ايضاً ، لأن الزيادة فيه يجمع على بطلانها . والنقصان منه ، فالظاهر ايضاً من مذهب المسلمين خلافه ، وهو الاليق بالصحيح من مذهبنا وهو الذي نصره المرتضى (ره) ، وهو الظاهر في الروايات غير أنه رويت روايات كثيرة ، من جهة الخاصة والعامة ، بنقصان كثير من آي القرآن ، ونقل شيء منه من موضع الى موضع ، طريقها الأحاد التي لا توجب علماً ولا عملاً ، والأولى الاعراض عنها ، وترك التشاغل بها ، لأنه يمكن تأويلها . ولو صحت لما كان ذلك طعناً على ما هو موجود بين الدفتين ، فإن ذلك معلوم صحته ، لا يعترضه احد من الأمة ولا يدفعه .

ورواياتنا متناصرة بالحث على قراءته والتمسك بما فيه ، ورد ما يرد من اختلاف الأخبار في الفروع اليه . وقد روي عن النبي (ص) رواية لا يدفعها احد ، انه قال : (اني مخلف فيكم الثقيلين ، ما ان تمسكتم بها لن تضلوا : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، وانما لن يخرقا حتى يردا عليّ الخوض) . وهذا يدل على

پیشی نگرفتن است، و تشبیه به دو انگشت

نیست زیرا که بلندتر است و پیشی مو

فی الجمله آن است که لفظ و معنی قرآن

ندارد؛ و ایضاً عمل قرآن مجید بتمامه از

وصف حضرت رسول ﷺ وارد شده؛

و ایضاً ایشان شهادت می‌دهند بر ح

ایشان چنانچه در حدیث وارد شده که:

دشمنان ایشان^(۱)؛ و بعضی از روایات ر

و این بابویه در اکثر کتب خود از ح

حضرت امیر المؤمنین علیه السلام پرسیدند که:

فرزندان او که نهم ایشان مهدی قائم ص

و کتاب خدا از ایشان جدا نمی‌شود تا در محوض بر من وارد می‌شوند^(۲).

و صفار در بصائر الدرجات و عیاشی در تفسیر، حدیث ثقلین را به سندهای بسیار از

طریق اهل بیت علیهم السلام روایت کرده‌اند^(۳).

و ایضاً در بصائر الدرجات از حضرت باقر علیه السلام روایت کرده است که: خدا را در زمین

سه حرمت است: قرآن و عترت من و کعبه که خانه محترم خداست، اما قرآن را پس

تحریف کردند و تغییر دادند؛ و اما کعبه را پس خراب کردند؛ و اما عترت مرا پس کشتند،

همه اینها امانتهای خدا بودند و همه را ضایع کردند^(۴).

بدان که حدیث ثقلین و سفینه و باب حطه متواترند و لغویان همه نقل کرده‌اند و این اثر

۱. تفسیر فرائد کوفی ۱۳۸، تفسیر عیاشی ۱۰/۱.

۲. کافی ۶۲۸/۲، تفسیر عیاشی ۹/۱.

۳. کمال الدین ۲۴۰، معانی الاخبار ۹۰، عیون اخبار الرضا ۵۷/۱.

۴. بصائر الدرجات ۲۱۲-۴۱۲، تفسیر عیاشی ۵/۲ و ۵.

۵. بصائر الدرجات ۳۱۳.

امام‌شنای

علامه مجلسی

سید علی امین



کتابخانه
مرکز اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران
۰۰۶۱۰۹
تیراژ اول

المذهب ينكره على ما وصفت من الاسم دون المعنى ولا يرصاه.

٥٩- القول في تأليف القرآن و ما ذكر قوم من الزيادة فيه و النقصان

اقول: إن الأخبار قد جاءت مستفيضة عن أئمة الهدى من آل محمد (ص)، باختلاف القرآن و ما أحدثه بعض الظالمين فيه من الحذف

للشيخ المفيد ٨١

و النقصان، فأما القول في التأليف فالموجود يقضي فيه بتقديم المتأخر و تأخير المتقدم و من عرف النسخ و المنسوخ و المكّي و المدني لم يرتب^(١) بما ذكرناه.

وأما النقصان فإن العقول لا تحيله و لا تمنع من وقوعه، و قد امتحنت مقالة من ادّعاه، و كلّمت عليه المعتزلة و غيرهم طويلاً فلم اظفر منهم بحجة اعتمدها في فسادها. و قد قال جماعة من أهل الإمامة إنه لم ينقص من كلمة و لا من آية و لا من سورة و لكن حذف ما كان مثبتاً في مصحف أمير المؤمنين (ع) ما: تأهله

مُصَنَّفَاتُ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ

الطبعة ١٣٨٤ هـ

٨



1000TH ANNIVERSARY
INTERNATIONAL CONGRESS
OF (SHEIKH MUFID)

إِنَّا لَمُقَاتِلُونَ

المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى الألفية وفاة الشيخ المفيد

٢٨- علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام إلى محمد عليه السلام سبعة عشر ألف آية.

تم كتاب فضل القرآن بمنه وجوده ويتلوه كتاب العشرة

قوله (إن القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعة عشر ألف آية) قبل في كتاب سليم بن قيس الهلالي (١) أن أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يبق في بيته وأقبل على القرآن بجمعه ويؤلفه فلم يخرج من بيته حتى جمعه كله وكتب على تنزيله النسخ والمسنوخ منه والمحكم والمنشأه والوعد والوعيد وكان ثمانية عشر ألف آية انتهى، وقال صاحب اكمال الاكمال شارح مسلم نقلاً عن الطبرسي أن آي القرآن ستة آلاف وخمسمائة منها خمسة آلاف في التوحيد وبقية في الأحكام والتقصص والمواعظ أقول كان الزائد على ذلك مما في هذا الحديث سقط بالتحريف واسقاط بعض القرآن وتحريفه ثبت من طرقنا بالتواتر معنى كما يظهر لمن تأمل في كتب الأحاديث من أولها إلى آخرها

تم كتاب فضل القرآن بمنه وجوده ويتلوه كتاب العشرة من كتاب الكافي تصنيف محمد بن يعقوب رحمه الله تعالى.

(١) قوله «قبل في كتاب سليم» أقول أما كلمة سبعة عشر ألف آية في هذا الخبر فكلمة «عشرة» زيدت قطعاً من بعض النساخ أو الرواة وسبعة آلاف تقريب كما هو معروف في إحصاء الأمور لغرض آخر غير بيان العدد كما يقال أحاديث الكافي ستة عشر ألف والمقصود بيان الكثرة والتقريب لتحقيق العدد فإن عدد آي القرآن بين الستة والسبعة آلاف، والعجب من هذا القائل الذي لا يعرفه ومن جماعة يعتمدون على كتاب غير ثابت الصحة ثم إلى كلمات منه كانت في معرض التنبيه والتصحيح ورأوا الاختلاف فيها أكثر من مائة مرة ثم يطمئن أنفسهم بالمشكوك ويعتمدون عليه ويحملونه دليلاً على ثبوت التنبيه في القرآن العظيم الذي تداولته آلاف اللفظ من النفوس وهل يتصور من عاقل أن يجعل كتاب سليم بن قيس مقدماً على القرآن واليق بالاعتماد وأولى بالقبول منه وقد حكم جل محقق الطائفة بكونه مجعولاً ورأوا من اختلاف نسخه ما لا يحصى واشتماله على ما هو خلاف المعلوم بالتواتر، ولا أدري ما أقول فيمن ينظأهر بالخروج عن مفاد النفوس السالمة وأما دفع شبهة تواتر التحريف فقد بيناه في حاشية الوافي تفصيلاً فلا يطيل بالتكرار. (ش)

الكافي

الاصول والروضة

لشيخ الاسلام الشيخ محمد بن يعقوب الكاظمي

شرح جامع

للمولى محمد صالح المازندراني

التمني ١٠٨١ هـ / ١٠٨٦ هـ

مع تاليف عليه السلام المستر

الحاج الميرزا أبو الحسن الشعراني دام ظلّه

من مشهورات

المكتبة الإسلامية

طهران شارع بوذرجهري

تلفن ٥٢١٩٤٤

قراءة أبي .

٢٨ - علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن

الحديث الثامن والعشرون : ووثق . وفي بعض النسخ عن هشام بن سالم موضع هارون بن مسلم ، فالخبر صحيح ولا يخفى أن هذا الخبر وكثير من الأخبار الصحيحة صريحة في نقص القرآن وتغييره ، وعندى أن الأخبار في هذا الباب متواترة معني ، وطرح جميعها يوجب رفع الاعتماد عن الأخبار رأساً بل ظني أن الأخبار في هذا الباب لا يقصر عن أخبار الإمامة فكيف يشتونها بالخبر .

فان قيل : أنه يوجب رفع الاعتماد على القرآن لأنه إذا ثبت تحريفه ففي كل آية يحتمل ذلك وتجوزهم عليه على قراءة هذا القرآن والعمل به متواتر معلوم إذ لم ينقل من أحد من الأصحاب أن أحداً من أئمتنا أعطاه قرأنا أو علمه قراءة ، وهذا ظاهر لمن تتبع الأخبار ، ولعمري كيف يجترئون على التكلفات الركيكة في تلك الأخبار مثل ما قيل في هذا الخبر أن الآيات الزائدة عبارة عن الأخبار القدسية أو كانت النجزيّة بالآيات أكثر وفي خبر لم يكن أن الأسماء كانت مكتوبة على الهامش على سبيل التفسير والله تعالى يعلم وقال السيد حيدر الاعلى في تفسيره أكثر القراء ذهبوا إلى أن سور القرآن بأسرها مائة وأربعة عشر سورة وإلى أن آياته سنّة ألف وستمائة وست وستون آية وإلى أن كلماته سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وسبع وثلاثون كلمة ، وإلى أن حروفه ثلاثمائة ألف واثنان وعشرون ألفاً وستمائة وسبعون حرفاً وإلى أن فتحاته ثلاثة وتسعون ألفاً ومائتان وثلاثة وأربعون فتحة ، وإلى أن ضمّاته أربعون ألفاً ومائتان مائة وأربع ضمّات وإلى أن كسرانه تسع وثلاثون ألفاً وخمسمائة وستة وثمانون كسرة ، وإلى أن تشديداته تسعة عشر ألفاً ومائتان وثلاثة وخمسون تشديداً ، وإلى أن مدّاته ألف وسبعمائة وأحد وسبعون مدّة وإلى أن همزاته ثلاث آلاف ومائتان وثلاث وسبعون همزة

تم كتاب فضل القرآن بمنه وجوده

[وبتلوه كتاب العشرة]

مِرَاةُ الْعُقُولِ

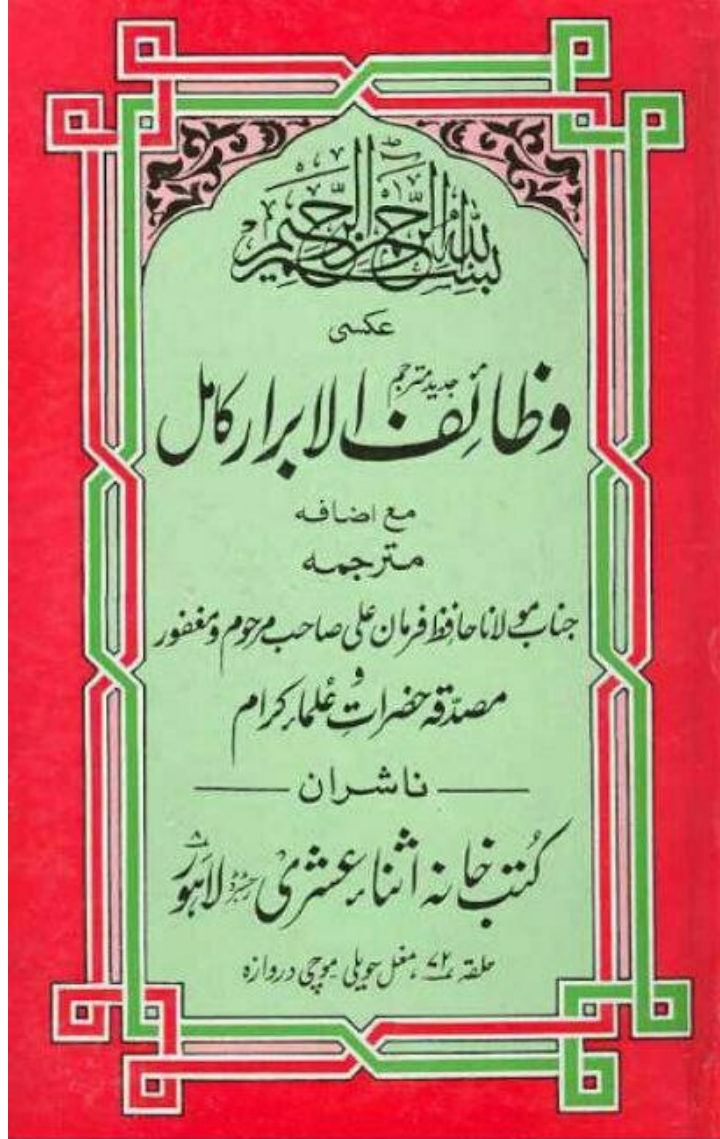
فَسَّخُ أَخْبَارِ آلِ الرَّسُولِ

تأليف

العلامة شيخ الإسلام مولانا محمد باقر المجلسي
رحمته الله

شيخنا العلامة الفاضلة شيخنا العلامة
الميرزا محمد باقر المجلسي

الجزء الثاني عشر



مصنوعی قریش

۱۳۷

وطائف الابرار

بَسْطُوهُ وَنِفَاقِ اسْرُوهُ وَغَدْرِ اَظْمَرُوهُ
 کو راجع کیا اور (دول میں) النفاق پوشیدہ رکھا اور مکر کو غیب میں چھپائے رکھا
 وَظَلَمَ نَشْرُوهُ وَوَعْدِ اَخْلَفُوهُ وَامَانَةِ
 اور ظلم (و غصب) کی اشاعت کی اور وعدوں کے خلاف عمل کیا اور امانت میں
 خَانُوهُ وَعَهْدِ نَقْضُوهُ وَحَلَالِ حَرَمُوهُ
 خیانت کی اور (اپنے) عہد کو توڑا اور (غدا و یسیر) کے حلال کو حرام کیا
 وَحَرَامِ اَحْلُوهُ وَبَطْنِ فَتَنُوهُ وَجَنِينِ
 اور حرام کو حلال کیا اور (معمومہ) کے (ظلم) پر دروازہ کھلا کے (اشکاف) کیا اور
 اَسْقَطُوهُ وَضَلَعِ دَقُوهُ وَصَلِّ مَرَقُوهُ
 (جس) معصوم کا عمل ساقط کیا اور (معمومہ) کے (پہلو کو زخمی کیا اور قہار کو زبور
 وَشَمَلِ بَدَدُوهُ وَعَزِيزِ اَذَلُّوهُ وَذَلِيلِ
 گذشت قدر کو ہلکا کیا تھا) بھلاؤ والا اور جہیت کو برآمدہ کیا اور موزن کی (بروزگار
 اَعَزُّوهُ وَحَقِّ مَنَعُوهُ وَكَذِبِ دَسَّوهُ
 کی اور ذلیل کو عزیز کیا اور (حق) سے محروم کیا اور صبر کو فریب کے ساتھ
 وَحُكْمِ قَلْبُوهُ وَامَا مَرِ خَالَفُوهُ اَللّٰهُمَّ
 عمل میں لائے اور (عذر و سبیل) کے حکم کو بدل دیا اور امام کی مخالفت کی تعاون فرما
 اَلْعَنَهُمْ بَعْدَ دِكْلِ آيَةِ حَرْفُوْهَا وَ
 ان پر برائیت کے عذر کے موافق لعنت کریں گے انہوں نے حرفیت کی اور
 فَرِيضَةِ تَرْكُوْهَا وَسِتَّةَ غَيْرُوْهَا وَ
 (بعد) پر واجب کے جن کو ترک کیا اور (بعد) پر سنت کے جن کو اٹھ بٹھ دیا



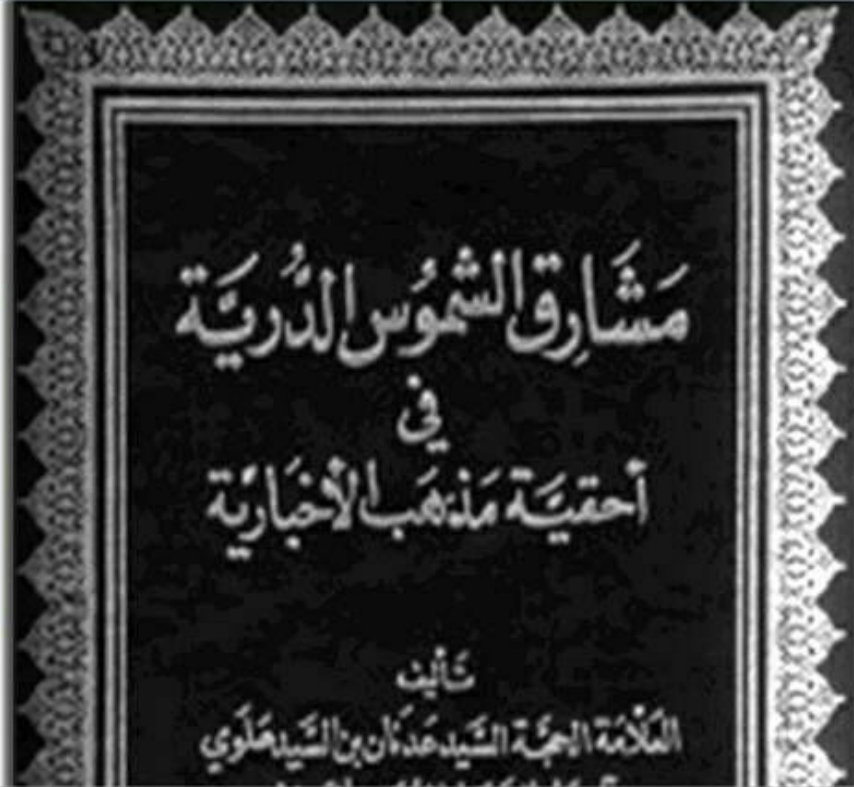
شیعہ اور عقیدہ تحریفِ قرآن

وفیه عنه علیہ السلام أنّ فی القرآن ما مضی وما یحدث وما هو کائن ،
کانت فیہ أسماء الرجال فالقیّت وإنما اسم الواحد منه فی وجوه لا تُحصی يعرف
ذلک الوصاة .

وفیه عنه (ع) : إنّ القرآن قد طُرِحَ منه آی كثيرة ولم یزد فیہ إلا
حروف ، وقد أخطأت به الکتبة وتوهمتہا الرجال .

والحاصل فالأخبار من طریق أهل البيت (ع) أيضاً كثيرة إن لم تكن
متواترة على أنّ القرآن الذي بأيدينا ليس هو القرآن بتمامه كما أنزل على محمد
(ص) بل منه ما هو خلاف ما أنزل الله ومنه ما هو مُحَرَّفٌ ومُغَيَّرٌ وأنه قد حُذِفَ
منه أشياء كثيرة منها اسم عليّ (ع) فی كثير من المواضع ومنها لفظة آل محمد
(ع) ومنها أسماء المنافقين ومنها غیر ذلك وأنه ليس على الترتیب المرضي عند
الله وعند رسول الله (ص) كما فی تفسیر عليّ بن إبراهيم .

أما ما كان خلاف ما أنزل الله فهو قوله تعالى : كنتم خير أمة أخرجت
للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنکر وتؤمنون بالله ، فقال أبو عبد الله
(ع) لقارئ هذه الآية : خير أمة تقتلون أمير المؤمنين والحسين بن عليّ (ع)



شیعہ عالم علامہ سید عدنان اپنی کتاب مشارق الشمس الدریہ میں لکھتا ہے:

"جو قرآن ہمارے پاس ہے، وہ پورا قرآن نہیں ہے جیسا کہ حضرت محمدؐ پر نازل ہوا تھا بلکہ اس میں ایسا بھی ہے جو اس کے خلاف ہے جو اللہ تعالیٰ نے نازل فرمایا اور اس میں تحریف شدہ بھی شامل ہے اور اس میں بہت کچھ حذف کیا گیا ہے، جن میں بہت سی جگہوں سے علی کا نام اور آل محمدؐ اور منافقوں کے نام اور اس کے علاوہ (بھی بہت کچھ حذف کیا گیا ہے)، اور یہ اس ترتیب سے نہیں جس ترتیب سے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسولؐ کے پاس ہے۔"

تذکرۃ الائمہ «ع»

یا

ائمہ معصومین علیہم السلام

تألیف :

عالم نزر کو ار محمد باقر مجلسی «رض»

يزال بديانهم الذي بنوارية في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم (١) « يعني حتى تنقطع قلوبهم ومثله كثير

واما ما هو كان على خلاف ما انزل الله فهو قوله « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله (٢) » فقال ابو عبدالله عليه السلام لقاري هذه الآية « خير امة » يقتلون امير المؤمنين والحسين بن علي عليه السلام ففيل له وكيف نزلت يا بن رسول الله ؟ فقال انما نزلت « كنتم خير امة اخرجت للناس » الا ترى مدح الله لهم في آخر الآية « تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » ومثله آية قرئت على ابي عبدالله عليه السلام « الذين يقولون ربنا هب لنا من ارواجنا وذرياتنا قررة عين واجعلنا للمتقين اماما (٣) » فقال ابو عبدالله عليه السلام ان قد سألوا الله عظيما ان يجعلهم للمتقين اماما ففيل له يا بن رسول الله كيف نزلت ؟ فقال انما نزلت « الذين يقولون هب لنا من ارواجنا وذرياتنا قررة عين واجعل لنا من المتقين اماما » وقوله « له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله (٤) » فقال ابو عبدالله كيف يحفظ الشيء من امر الله وكيف يكون الماعقب من بين يديه ففيل له وكيف ذلك يا بن رسول الله ؟ فقال انما نزلت « له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه يحفظونه بأمر الله » ومثله كثير .

واما ما هو محرف منه فهو قوله « لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزله بعلمه والملائكة يشهدون (٥) » وقوله « يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي فان لم تفعل فما بلغت رسالته (٦) » وقوله « ان الذين كفروا

(١) التوبة ١١١ (٢) آل عمران ١١٠ (٣) الفرقان ٧٤

(٤) الرعد ١٠ (٥) النساء ١٦٦ (٦) المائدة ٧٠

نفس الفهمي

إلى الحسين بن إبراهيم الفهمي

(من اعلام فرقي ٣ - ٨٤)

صححه وعلق عليه وقدم له
حجة الاسلام العلامة



السيد طيب الموسوي الجرجاني

الجزء الاول

حقوق الطبع محفوظة



مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر

قم - ايران

تلفن : ٢٣٥٦٨

قال: فأوحى الله إليّ أن ارفع راسك فإني غير معذبت، قال: فقال: إن قلت: لا أعذبك ثم عذبتني ماذا؟ أأنت عبدك وأنت ربي؟ قال: فأوحى الله إليّ أن ارفع رأسك، فإني غير معذبتك، إني إذا وعدت وعداً وقئت به.

٩٢ - باب أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة عليهم السلام وأنهم يعلمون علمه كله

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: مَا ادَّعَى أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ كَمَا أَنْزَلَ إِلَّا كَذَابٌ،

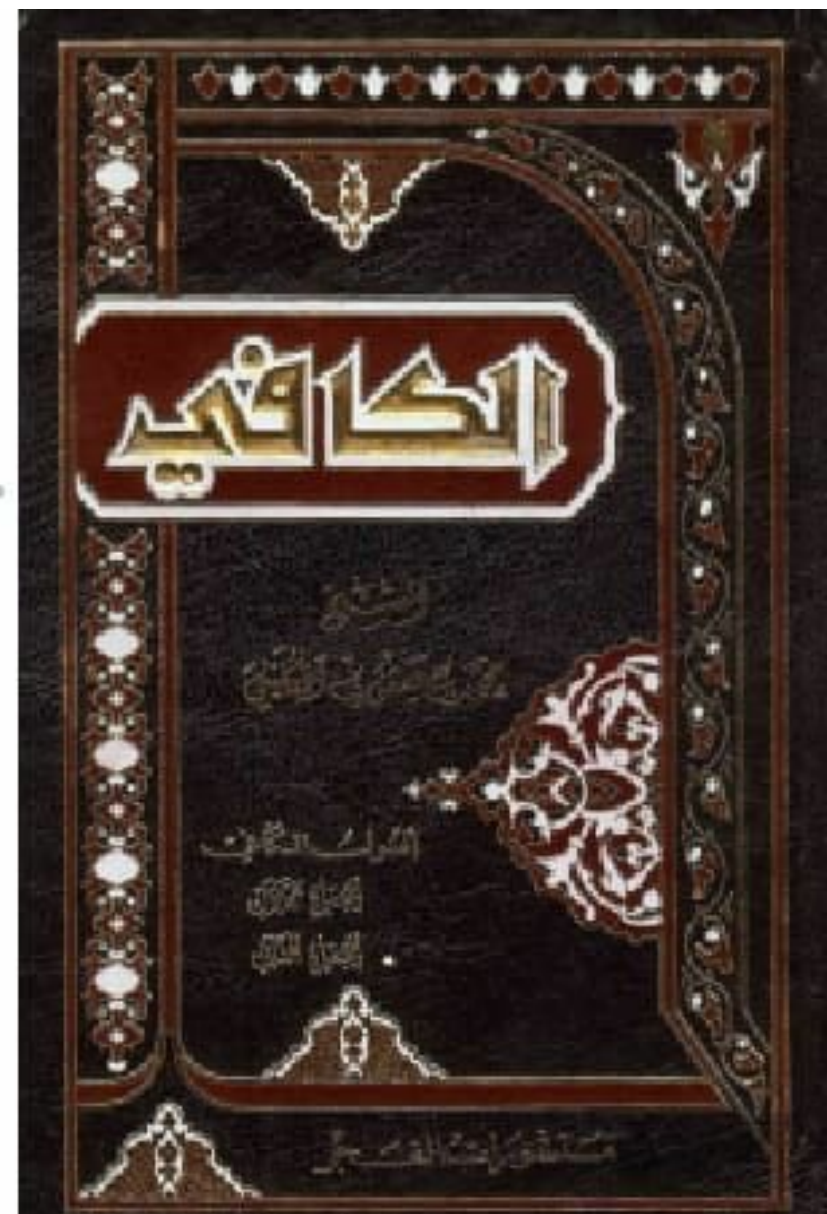
١٣٦

اصول الكافي ج ٣

وَمَا جَمَعَهُ وَحَفِظَهُ كَمَا نَزَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَالْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ عليهم السلام.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ الْمُنْخَلِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدَّعِيَ أَنَّ عِنْدَهُ جَمِيعَ الْقُرْآنِ كُلِّهِ ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ غَيْرَ الْأَوْصِيَاءِ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُثَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُضْعَبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مَخْرَزٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ مِنْ عِلْمٍ مَا أَوْثِنَا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ وَأَحْكَامَهُ، وَعِلْمٌ تَغْيِيرِ الزَّمَانِ وَحَدَّثَانِهِ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا



کلینی و تحریف قرآن

مقدمات دوازده گانه (مقدمه‌ی ششم)

۷۶

عقاید مشایخ ما

اما عقاید مشایخ موافق تحریف ما در این باره به ترتیبی است که ذکر می‌شود:

۱- نظر شیخ کلینی

تفه الاسلام محمد بن یعقوب کلینی - طاب ثراه - به وجود تحریف و نقصان باور دارد؛ چون روایاتی را در این باره در کتاب خود، «کافی» نقل کرده و به نقد آن‌ها پرداخته است، با در نظر گرفتن این نکته که او در آغاز کتاب، ذکر کرده که به مرویات خود، اطمینان و اعتقاد دارد.

۲- نظر مرحوم قمی

استاد او مرحوم علی بن ابراهیم بن هاشم قمی نیز که تفسیرش مملو از این قبیل مسائل تحریف و نقصان است و تا حدودی هم در این باب غلو و مبالغه دارد، [براین عقیده است]

۳- نظر صاحب احتجاج

هم چنین شیخ احمد بن ابیطالب طبرسی در کتاب «احتجاج» بر منوال دو شیخ قبلی خود رفته است.

عقاید مخالفین تحریف

۱- نظر صاحب مجمع البیان

شیخ ابوعلی طبرسی در تفسیر «مجمع البیان» گفته است: «اما زیادت و افزودنی، اجماع بر بطلان آن قائم است و اما نقصان و کاستی، جماعتی از اصحاب ما و جمعی از حشویه عامه، بر آن قائل شده‌اند که در قرآن تغییر و تبدیلی رخ داده است. ولی صحیح از مذهب ما بطلان آن نقصان می‌باشد و این، بطلان چیزی است که سیدمرتضی - طاب ثراه - آن را تأیید نموده است و در پاسخ به «مسائل طرابلسیات» به قدر کافی و گسترده در این باره سخن رانده و در مواضع متعددی از آن کتاب آورده است.»

۲- نظر علم الهدی

ایشان می‌فرماید: «علم به صحت نقل قرآن، همانند علم به شهرها، حوادث بزرگ، وقایع مهم، کتاب‌های مشهور و اشعار ثبت شده‌ی عرب می‌باشد که چون عنایت خاص و شدیدی به حفظ آن وجود داشت و انگیزه و موجبات نقل و نگاهبانی آن فراوان بود؛ این

ترجمه فارسی

سلفی ایرانی

تفسیر شریف صافی

تألیف

عالم ربانی و محدث صمدانی آیت الله العظمی محمد فیض کاشانی

زیر نظر

استاد عبد الرحیم عقیقی نجاشی

باوریش جدید

با همکاری

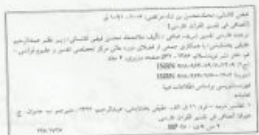
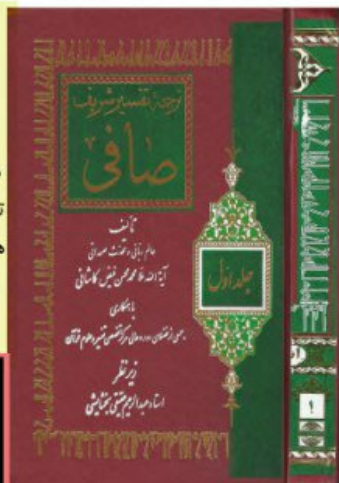
جمعی از فضلاء دوره علمی مرکز تخصصی تفسیر و علوم قرآن

جلد اول

همان گونه که خواندیم فیض کاشانی که خود از بزرگان شیعه است می گوید کلینی صاحب کتاب کافی به تحریف و ناقص بودن قرآن اعتقاد دارد این حرف یک وهابی بکری عمری نیست که بهانه بیاورید و بگویید تهمت است یک عالم بزرگ اثنی عشری است، بلکه بهترین کتاب شما بعد از قرآن مولفش چنین اعتقاد فاسدی دارد کجا برسد به بقیه کسی که اعتقاد دارد آیات قرآن ناقص شده و الله می فرماید ما از این قرآن محافظت می کنیم آیا این اعتقاد کلینی مخالف با کلام الله نیست چگونه می توانیم به روایات و نقولات چنین شخص فاسد العقیده اعتماد کنیم در ادامه فیض کاشانی می گوید شیخ همین کلینی یعنی علی بن ابراهیم قمی و همچنین طبرسی هم چنین اعتقادی داشتند همیشه بهانه سند و روایت برای نجات از مخصصه می آوردید الان این اعتراف هست و اعتقاد و باور علمای شماست خواهشا به ما بگویید حکم کسی که اعتقاد داشته باشد قرأت تحریف و ناقص شده است چیست؟؟؟؟

نگرشی بر خرافات و شبهات شیعه

www.facebook.com/shiabook



نشان ملی: قم، خیابان آرد، پاساژ قدس پلاک ۱۱، تلفن: ۷۷۴۴۴۴۴-۰۲۵۱

© تفسیر شریف صافی (جلد ۱)

تألیف: آیت الله العظمی محمد فیض کاشانی (۱۳۸۰ هـ)

مترجم: جمعی از فضلاء و محققان مرکز تخصصی تفسیر و علوم قرآن

تألیف و ترمیم: آیت الله العظمی محمد فیض کاشانی (۱۳۸۰ هـ)

تألیف و ترمیم: آیت الله العظمی محمد فیض کاشانی (۱۳۸۰ هـ)

تألیف و ترمیم: آیت الله العظمی محمد فیض کاشانی (۱۳۸۰ هـ)

تألیف و ترمیم: آیت الله العظمی محمد فیض کاشانی (۱۳۸۰ هـ)

تألیف و ترمیم: آیت الله العظمی محمد فیض کاشانی (۱۳۸۰ هـ)

تألیف و ترمیم: آیت الله العظمی محمد فیض کاشانی (۱۳۸۰ هـ)

تألیف و ترمیم: آیت الله العظمی محمد فیض کاشانی (۱۳۸۰ هـ)

تألیف و ترمیم: آیت الله العظمی محمد فیض کاشانی (۱۳۸۰ هـ)

تألیف و ترمیم: آیت الله العظمی محمد فیض کاشانی (۱۳۸۰ هـ)

تألیف و ترمیم: آیت الله العظمی محمد فیض کاشانی (۱۳۸۰ هـ)

تواتر روایتهای تحریف قرآن نزد شیعه به اندازه روایتهای امامت است

۲۸ - عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي جَاءَ بِهِ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبْعَةُ عَشَرَ أَلْفَ آيَةٍ.

[وَتَنَلُوهُ كِتَابَ الْعِشْرَةِ]

۲۸ - از امام صادق (ع) فرمود:
راستی قرآنی که جبرئیل برای محمد (ص) آورده است
هفده هزار آیه بوده است. [۱۱۹]

نگرشی بر خرافات و شبهات شیعه
www.facebook.com/shiabook

شرحهای کتاب فضل قرآن

را مورد اعتبار و فصل بین حق و باطل شمرده اند.

[۱۱۷] در سابق اشاره کردیم که برهم زدن هر چیزی کنایه از پریشان کردن و ویران نمودن آن است و بر یکدیگر زدن قرآن هم کنایه از پریشان ساختن و ویران نمودن سازمانی است که قرآن دارد و آن عبارت از تعلیم توحید و آداب دیانت و پیروی از خلافت حق است و تفرقه میان او و خاندان عصمت که پیغمبر آنها را به هم قرین ساخته است.

[۱۱۸] از مجلسی (ره) شاید که امام در این اظهار خود از ربیعہ تقیہ کرده است و خود را پیرو قرائت اُبی معرفی کرده است.

[۱۱۹] از مجلسی (ره) - پوشیده نماند که این خبر و بسیاری از اخبار صحیحہ، صریحند در اینکه قرآن کم شده و تغییر کرده است و به عقیده من این اخبار از نظر معنی متواتر و قطعی هستند و طرح همه آنها مایه سلب اعتماد کلی از اخبار است بلکه بگمان من اخبار این موضوع کمتر از اخبار وارده در باب امامت نیست پس چگونه امامت را با اخبار اثبات می کنند.

۴۷۸

۴۷۹

۶۵۸ صفحه

شرح علامه مجلسی در روایت

تحریف و ناقص بودن قرآن یکی از عقاید بلاشک شیعیان است و به قول نعمت الله جزائری علمایی هم که گفتن قرآن تحریف نشده از ترس یا مصالح دنیوی هست ما ده ها اعتراف از علمای بزرگ شیعیان گذاشتیم که اعتراف به ناقص بودن و تحریف قرآن هستند شیعه برای رهایی از این رسوایی چندتا روایت نقل می کند که سوره بقره زمان پیامبر اینقدر آیه دارد ولی در قرآن الان اینقدر نیست بعد می گویند ببینید شما اهل سنت هم می گویند قرآن تحریف شده آدم می دونه به جهل شما بخنده یا به جوک گفتنتان اگر بخواهیم از شما روایت در مورد تحریف بیاوریم یکی دوتا نیست به هزار می رسد و به قول جزائری روایتهای تحریف بیش از دو هزار است ما روایت می گذاریم تا بگویید ضعیف هست ما اعتراف عالم می گذاریم شما هم اگر راست می گویند از علمای ما این گونه اعتراف بگذارید که واضح گفتن قرآن تحریف و ناقص شده است کار نداریم علامه مجلسی شما که معروف هست شخصی که علمای شما دموردش گفتند "اگر دین شیعه را دین مجلسی بنامیم بجاست" این علامه بلا منازع شما می گوید روایتهای تحریف قرآن متواتر هستند و تنها به این قول بسنده می کند و در ادامه می گوید که روایتهای تحریف قرآن کمتر از روایتهای امامت نیست!!! یعنی شما هر قدر روایت در مورد امامت داشته باشید به همون اندازه هم در مورد تحریف روایت هست برای فرار راهی نیست جز بگویید روایتهای امامت به اندازه تعداد انگشتان هم نیستند

اعتراف صریح فیض کاشانی بتحریف شدن قرآن

الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ * أَتُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ * كُلًّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ (چه شده است آنان که قبل از تو کافر شده‌اند، سرعت می‌گیرند تا از سمت راست و چپ و گروه‌گروه گرد هم آیند؟ آیا هر کدام از آنان طمع می‌ورزد که به باغ پر نعمت، داخل شوند؟ نه، این چنین نیست ما آنان را از چیزی خلق کرده‌ایم که می‌دانید.)

اما در مورد سخن تو در مورد انکار عدم سنخیت و ارتباط «وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ»^۲ که عدل و قسط با یتام به ازدواج آنان شباهت و مناسبتی ندارد و تمام زنان نیز یتیم نیستند. [باید گفت که] این آیه از مواردی است که ذکر آن گذشت -که منافقان از قرآن حذف کرده‌اند- فاصله‌ی بین یتامی و نکاح نساء از خطاب و داستان و غیره بیش از يك سوم قرآن بوده است. و این موارد ساقط شده شباهت زیادی به حوادث منافقان دارد که اهل نظر و دقت می‌توانند دریابند. و اهل ملل و مذاهب گوناگون، مخالفت با اسلام را با ایرادگیری به قرآن، مجاز شمردند که قدح و ایراد در مورد قرآن داشته باشند و اگر بخواهم تمام آنچه اسقاط یا تحریف و تبدیل گشته و آنچه از ظهور مناقب اولیاء و مثالب دشمنان -که تقیه، اظهار آن را منع می‌کند- برای تو شرح دهم، سخن به دراز می‌رکشد.^۳

مؤلف: آنچه از مجموع اخباری که گذشت و احادیث دیگری که از طریق اهل بیت علیهم السلام نقل شده، استفاده می‌شود، این است که: قرآنی که هم‌اکنون در اختیار ماست، تمام و کمال آن‌گونه نیست که بر محمد صلی الله علیه و آله نازل شده است، بلکه در قرآن کنونی، زیادی‌یی هست که خلاف ما انزل الله بوده و از شقّ دوم، بخشی تحریف شده و برخی معیّر معنی و بخش زیادی محذوف می‌باشد.

یکی از حذفیات نام «علی علیه السلام» است که در موارد فراوانی حذف گردیده است. دیگری لفظ «آل محمد علیهم السلام» است که بیش از یکبار حذف شده و دیگری اسامی منافقانی است که در جای جای خویش، حذف گردیده است. البته به جز موارد مذکور، محذوف‌های دیگری نیز وجود دارد.

۱- سوره‌ی معارج، آیة‌های ۳۶ تا ۳۹

۲۔ سورہی نسائ آیہی ۳

۲- طبرسی، احتجاج، ج ۱، ص ۳۷۷-۳۷۸، باب احتجاج امیر المؤمنین 

<https://www.facebook.com/shiabook>

سلفی ایرانی

ترجمہ فارسی

تفسیر شریف صافی

تالیف

عالم ربانی و محدث صمدانی آیۃ اللہ ملا محمد محسن فیض کاشانی

زیر نظر

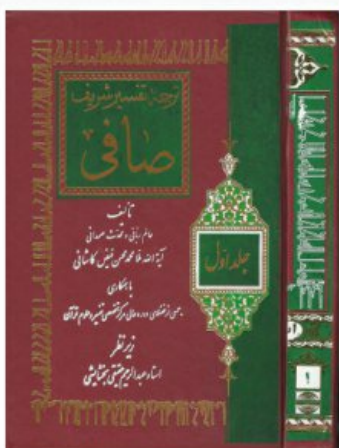
استاد عبد الرحیم عقیقی بخشايشی

باویرایش جدید

بامکاری

جمعی از فضلاء دورہ عالی مرکز تخصصی تفسیر و علوم قرآن

جلد اول



نیازی به شرح نیست فیض کاشانی در کمال سادگی و راحتی می گوید قرآنی که آلان دست مسلمانان است دچار تغییر و نقصان شده است و حتی نام علی را هم از آن حذف کرده اند کدام عاقل حاضر هست به چنین علمائی اعتماد داشته باشد چرا علمای شیعه هیچ گونه موضع جدی در مقابل این اشخاص ندارند چرا مثل اهل سنت قائلین به تحریف قرآن را تکفیر نمی کنند کسی که کلام خدا را رد کند بی شک کافر هست ولی شیعه می دانند اگر این کار را بکنند همه بزرگان آنها زیر سوال می روند چون علمائی امثال کلینی و علی بن ابراهیم قمی و نوری طبرسی که آنقدر گستاخیش زیاد بود که میگفت قرآن دارای ایاتی سخیف است و ما در اسکن بعدی شهادت همین فیض کاشانی خواهیم گذاشت که میگوید کلینی صاحب کتاب الکافی اعتقاد به ناقص بودن قرآن داشت آقایی که می خواهند بر اهل سنت ایراد بگیرند که اهل سنت هم قائل به تحریف قرآن هستند اینگونه دلایل واضح و صریح بیاورید نه اینکه آیات نسخ شده رو بیاورید و بگویید بله شما هم قائل به تحریف

هستند



نشانهای قد: خطایان ارد، پانسانز قوم، و لاک ۱۱۶، شل: ۷۷۷۷۶۶۶-۷۵۱.

* تفسیر شریف مصطفیٰ (جلد ۱) *

ملا محمد حسن علي كاشاني (1703-1781) (عمر 78 ساله)

المجلد ١٠ / العدد ١ / السنة ١٤٠١ هـ

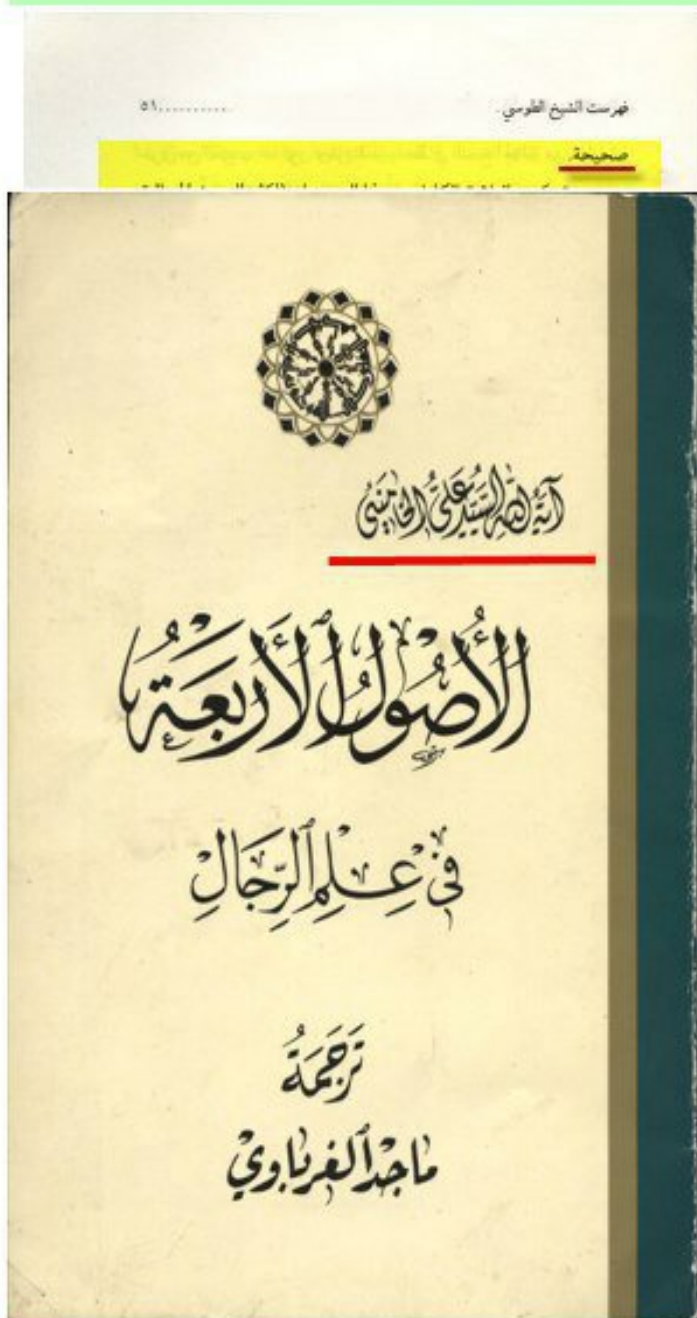
قیمت خریدی قابل پرداخت: 2000 ریال

[illegible]

تعداد: ۱۰۰۰ نسخه / سال انتشار: ۱۳۹۵

معنى جاني مخلوق و مخلوق الله في القرآن

اعتراف خطرناک خامنه ای نائب امام زمان (تقدیم به حوزه)



۵۰..... الأصول الأربعة في علم الرجال
الضعيف، لانه - كما قلنا - جعل موضوع ومبنى الكتاب تدوين اسماء من
دونوا اصلاً أو تصنيفاً للشيعة. أعمّ من كونه شيعياً أو غيرهُ، محدوحاً أو
مذموماً، لأنّ تشخيص هذه الصفات ليس من اختصاص هذا الكتاب.
اسلوب الكتاب وترتيبه:
لقد جرى ترتيب الكتاب على حسب حروف الهجاء، حيث وضع
في حقل كل حرف من الحروف باباً مستقلاً لكل اسم مصدر بهذا الحرف،
فتلاً فتح في حرف الالف باباً لابراهيم وآخر لاسماعيل، وثالثاً لأحمد كل
على حدة.
فتلاً في باب الواحد من حرف الالف توجد اسماء مثل: اصبح،
وإدريس، وأصرم ممن لم يدخلوا تحت احد هذه الابواب، وهكذا. وبهذا
الشكل ذكر جميع الاسماء التي بلغ عددها اكثر من تسعمائة حسب حروف
الهجاء في ضمن هذه الابواب.

طبعة نسخ الفهرست:
بناء على ما ذكره الكثير من خبراء هذا الفن، ان نسخ كتاب
الفهرست كأكثر الكتب الرجالية القديمة المعتبرة الاخرى مثل كتاب الكشي
والنجاشي والبرقي والغضائري قد ابتليت جميعاً بالتحريف والتصحيف،
ولحق بها الاضرار القادحة، ولم تصل منها لابناء هذا العصر نسخة

طبق گفته کثیری از متخصصین این فن (علم حدیث) نسخه
کتاب الفهرست همانند بسیاری از کتب رجالی قدیمی معتبر مثل
کتاب، الکشی والنجاشی، والبرقی و الغضائری همه دچار
تحریف و جابجایی شده اند و ضررهای زیادی به اینها وارد شده
است و نسخه صحیحی از این کتب به فرزندان این نسل ما
نرسیده است

با این اعتراف نائب امام زمان آقای خامنه ای که همه کتب رجالی شیعه تحریف شده و نسخه سالمی در حال حاضر در
دسترست ندارند و موقعی که کتب رجالی نباشد چگونه می توان فهمید کدام راوی ثقة هست و یا ضعیف، همه کتب
معتبر رجالی شما تحریف و ناقص هست دیگه چیزی واستون نمونده و اگر بگوئید همین که الان داریم کارمون راه می
اندازه می گویم از کجا میدانید راویانی که مجهول به حساب میارید از این نسخه های حذف شده جا نیفتاده باشند
خلاصه کلام اینکه که هی گیر ندید که این روایت صحیح هست و این ضعیف و از این فیلمها واسه ما بازی نکنید
تازه فهمیدم که چرا آیت الله دکتر حسینی قزوینی می گفت: اهل سنت در علم رجال خیلی از ما جلوتر هستند اگر آنها
در علم رجال هیچ کاری نکنند و ما دویست سال کار کنیم به موقعیت فعلی آنها شاید نرسیم!!!!!!

<https://www.facebook.com/shiabook>

سلفی ایرانی

قد حُرِّفَ و بَدِّلَ و زِيدَ عليه و نَقَصَ عنه ، اختلف فيه الأصحاب .

فالذي ذهب إليه أكثر الأخباريين على ما حكى عنهم السيد الجزائري في رسالة منبع الحياة و كتاب الأنوار هو وقوع التحريف والزيادة والنقصان .

و إليه ذهب علي بن إبراهيم القمي ، و تلميذه محمد بن يعقوب الكليني ، والشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي ، والمحدث العلامة المجلسي قدس الله روحهم .

و ذهب المرتضى على ما حكى عنه ، والصدوق في اعتقاده ، و الشيخ في التبيان والطبرسي في مجمع البيان إلى عدمه ، و عزی ذلك إلى جمهور المجتهدين بل الظاهر من الصدوق قيام الإجماع عليه حيث قال في اعتقاده : إن اعتقادنا أن القرآن الذي أنزل الله على نبيه محمد ﷺ هو ما بين الدفتين ، و هو ما في أيدي الناس ليس بأكثر من ذلك إلى أن قال و من نسب إلينا أننا نقول : إنه أكثر من ذلك فهو كاذب انتهى .

و مثله الشيخ ، حيث ادعى قيامه على عدم الزيادة ، قال في معكمي كلامه : وأما الكلام في زيادته و نقصانه فمما لا يليق به ، لأن الزيادة فيه مجسم على بطلانه ، و أما النقصان منه فالظاهر أيضاً من مذهب المسلمين خلافه ، وهو الأليق بالصحيح من مذهبنا ، و هو الذي نصره المرتضى (ره) ، و هو الظاهر من الروايات ، غير أنه رويت روايات كثيرة من جهة الخاصة والعامة بنقصان كثير من آي القرآن طريقها الأحاد لا توجب علماً ، فالأولى الاعتراض و ترك التشاغل بها ، لأنها يمكن تأويلها انتهى .

و مثله الطبرسي في مجمع البيان حيث قال : فأما الزيادة فيه فمجمع على بطلانه و أما النقصان فيه فقد روى جماعة من أصحابنا و جماعة من حشوية العامة ، أن في القرآن تغييراً ونقصاناً ، والصحيح من مذهب أصحابنا خلافه .

قال : وهو الذي نصره المرتضى واستوفى الكلام فيه غاية الاستيفاء في جواب المسائل الطرابلسيات ، و ذكر في مواضع أن العلم بصحة نقل القرآن كالعلم بالبلدان والحوادث الكبار و الوقائع العظام و الكتب المشهورة و أشعار العرب

منهاج البراعة

في شرح منج البلاغة

المؤلف

العلامة المصطفوية ميرزا محمد باقر المجلسي

البحر في شرح

من منشورات

الكتب الإسلامية

في طبع

وقوع التحريف والتلاعب بالقرآن عند الشيعة

إماما ورحمة ومن قبله كتاب موسى، وقوله: وما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وإنما هو نحبي ونموت لأن الدهرية لم يقرأوا بالبعث بعد الموت وإنما قالوا: نحبي ونموت فقدموا حرفا على حرف ومثله كثير.

قال: وأما الآيات التي هي في سورة وتامها في سورة أخرى فقول موسى: أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصر فإن لكم ما سألتم فقالوا: يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون، ونصف الآية في سورة البقرة ونصفها في سورة المائدة. وقوله: اكتتبها فهي تملأ عليه بكرة وأصيلا، فرد الله عليهم وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبتطلون، فنصف الآية في سورة الفرقان ونصفها في سورة العنكبوت ومثله كثير انتهى كلامه.

أقول: ويرد على هذا كله إشكال وهو أنه على هذا التقدير لم يبق لنا اعتماد على شئ من القرآن إذ على هذا يحتفل كل آية منه أن يكون محرفا ومغيرا ويكون على خلاف ما أنزل الله فلم يبق لنا في القرآن حجة أصلا فنتنفي فائدته وفائدة الأمر باتباعه والوصية بالتمسك به إلى غير ذلك، وأيضا قال الله عز وجل: وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وقال: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون فكيف يتطرق إليه التحريف والتغيير، وأيضا قد استفاض عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) حديث عرض الخبر المروي على كتاب الله ليعلم صحته بموافقته له وفساده بمخالفته فإذا كان القرآن الذي بأيدينا محرفا فما فائدة العرض مع أن خبر التحريف مخالف لكتاب الله مكذب له فيجب رده والحكم بفساده أو تأويله.

ويخطر بالبال في دفع هذا الاشكال والعلم عند الله أن يقال: إن صحت هذه الأخبار فلعل التغيير إنما وقع فيما لا يخل بالمقصود كثير إخلال كحذف اسم علي وآل محمد (صلى الله عليهم)، وحذف أسماء المنافقين عنهم لعائن الله فإن الانتفاع بعموم اللفظ باق وكحذف بعض الآيات وكتمانها فإن الانتفاع بالباقي

للدراسات والبحوث



تفسير الصِّياغِي

شافعي

في تَرْجُومَةِ الْمُؤَلَّفَةِ، وَفَتْحَةِ التَّكْوِينِ، أَشْتَدَّ مَعْنَاهُ
وَيُجِيدُهُ، الْمَوْلَى عَمِلَ لِلْقَبْرِ، الْكَفْرِ الْكَافِرِ
الترجمة سنة ٨١٨٩

مكتبة
مؤسسة الأمامي للطباعة
بغداد - العراق

زعم الشيعة تحريف القرآن بعد فشلهم في إثبات معتقداتهم

24 - تفسير العياشي: عن داود بن فرقد، عن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

لو قد قرئ القرآن كما أنزل لأفيتها فيه مسمين، وقال سعيد بن الحسين الكندي، عن أبي جعفر عليه السلام بعد مسمين: "كما سمي من قبلنا" (3).

25 - تفسير العياشي: عن ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لولا أنه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقنا على ذي حجب، ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن (4).

26 - تفسير العياشي: عن محمد بن سالم، عن أبي بصير قال: قال جعفر بن محمد: خرج عبد الله بن عمرو بن العاص من عند عثمان فلقي أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له:

يا علي بنتنا الليلة في أمر نرجو أن يثبت الله هذه الأمة، فقال أمير المؤمنين عليه السلام لن يخفى علي ما يتم فيه: حرفتم وغيرتم وبدلتم تسعمائة حرف: ثلاث مائة حرفتم وثلاثمائة غيرتم وثلاثمائة بدلتم "فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله" إلى آخر الآية "ومما يكسبون" (5).

27 - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: قوله تعالى: "قل أرأيتم إن أهلكني الله" (6) الآية تأويله روى علي بن أسباط، عن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية، قال: هذه الآية مما غيروا وحرفوا، ما كان الله ليهلك محمداً صلى الله عليه وآله، ولا

(١) رجال الكشي ص ١٩٢.

(٢) تفسير العياشي ج ١ ص ١٢.

(٣) تفسير العياشي ج ١ ص ١٣.

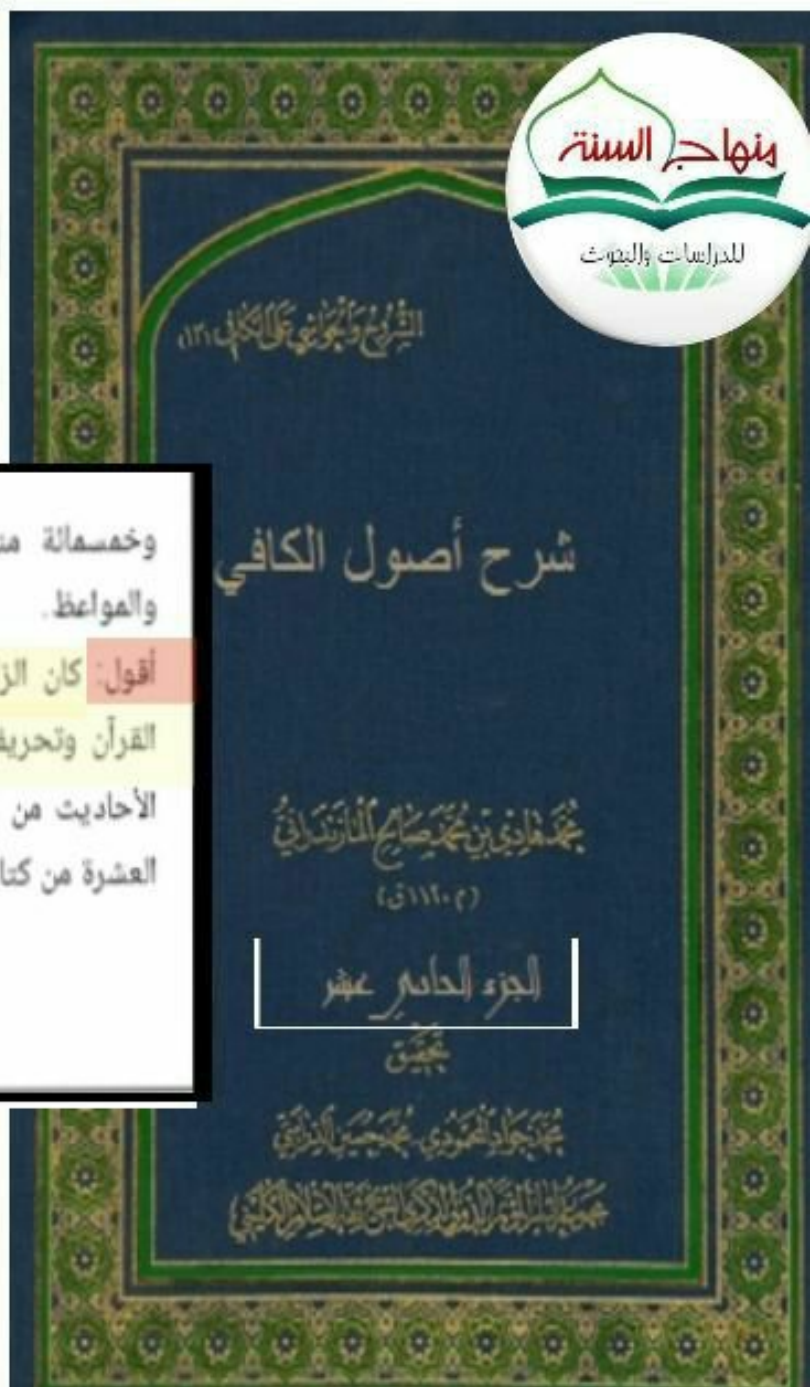
(٤) تفسير العياشي ج ١ ص ١٣.

(٥) تفسير العياشي ج ١ ص ٤٧، والآية في صورة البقرة: ١٩.

(٦) المائدة: ٢٨.



اعتراف المازندراني بتواتر القول بتحريف القرآن



وخمسمائة منها خمسة آلاف في التوحيد وبقيتها في الأحكام والقصص والمواعظ.

أقول: كان الزائد على ذلك مما في الحديث سقط بالتحريف وإسقاط بعض القرآن وتحريفه ثبت من طرقنا بالتواتر معنى كما يظهر لمن تأمل في كتب الأحاديث من أولها إلى آخرها تم كتاب فضل القرآن بمنه وجوده ويتلوه كتاب العشرة من كتاب الكافي تصنيف محمد بن يعقوب رحمه الله تعالى.



ادعاء بعض الإمامية التواتر
والإستفاضة عن اهل البيت
بتحريف القران

التصريح بباطن القرآن ليست من شيمة المرجع محمد صادق الصدر !!

(٢٩)

فتنير الذي

بسمه تعالى: حسب ما فهمت من كلام السيد الوالد ثنثت بعد مراجعة خطبته، ان المقصود: ان دريكم جهنم فامشوا إليها... ويعني هم من سمعوا كلامه أو قل قرع أسماهم كلامه ولم يرعوا ولم يطبعوا فهذه جهنم فاسلكوها...

سؤال ٢٤:- لماذا لم يطرح السيد الشهيد الصدر ثنثت ما عنده من باطن في تفسيره للآيات القرآنية وخصوصا بقوله في تفسير آية من سورة المائدة حينما قال: "ستخوض أصبعين في باطنها" وهي دلالة على الخوض القليل في الباطن؟

بسمه تعالى: سؤال اعتبره ليس في محله فالجواب واضح، وهو ان الباطن لأهل الباطن فقط وغيرهم لن يتحملوه، وعموما فان كشف الأسرار ليس من شيمه ثنثت...

سؤال ٢٥:- قال السيد الشهيد الصدر ثنثت: "كنا أدبنا الطاعة في الأسابيع السابقة لله سبحانه وتعالى نؤدي الطاعة في هذا الأسبوع بعنوان كلاً لأجل بعض الباطل وأهل الباطل - فقولوا معي: كلاً..."

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

كلاً كلاً للباطل

المعشق الأبدى
في سيرة والدي



السيد مقتدى الصدر



فريق عمل الكتب الالكترونية

شبكة ومندديات جامع الأئمة الشيخ الإسلامية

PDF

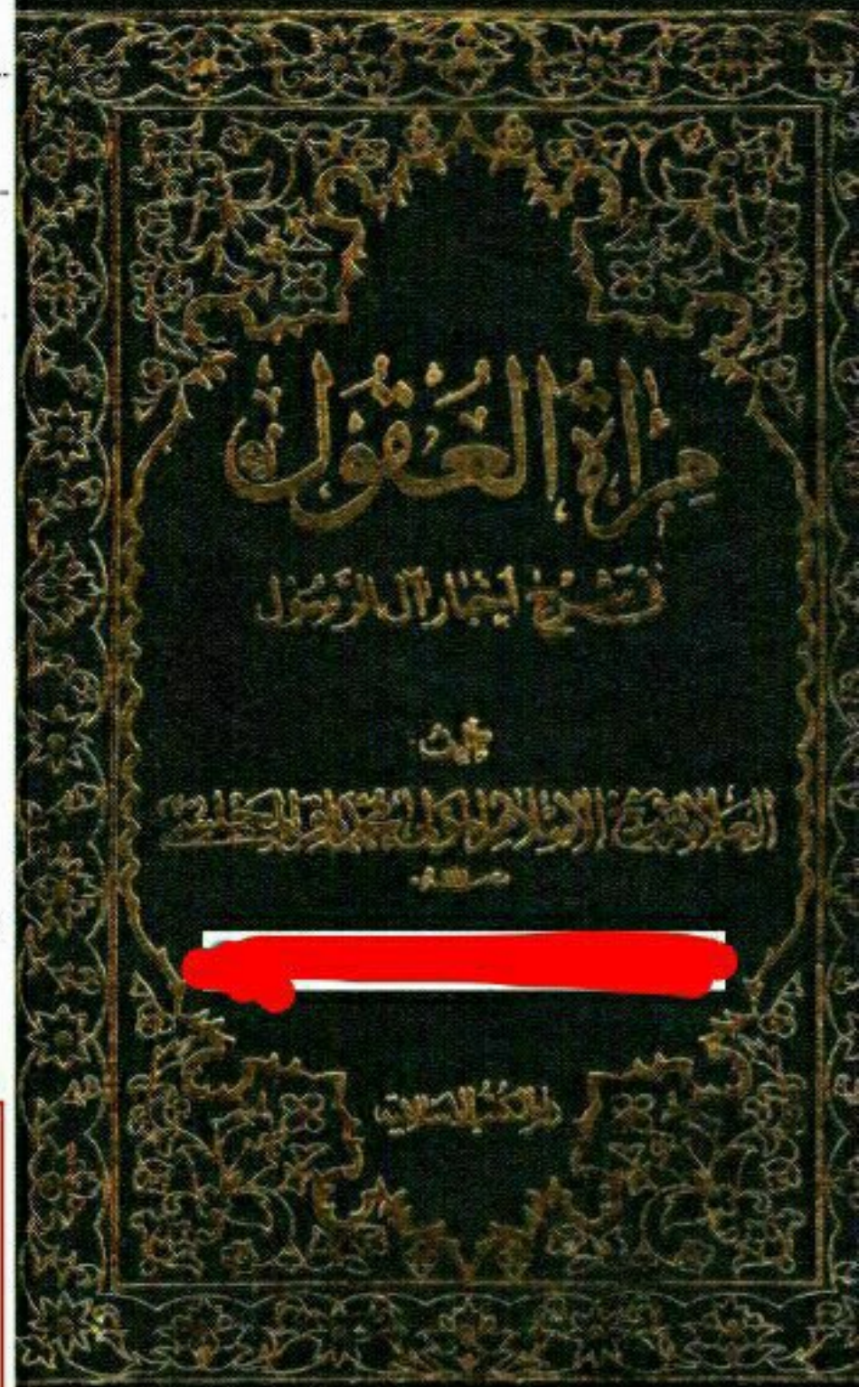
كله كما أنزل إلا كذاب ، وما جمعه وحفظه كما نزل الله تعالى إلا علي بن أبي طالب
عليه السلام والائمة من بعده عليه السلام .

@wathaeq

كما سيأتي تفصيله في كتاب القرآن .

قال شيخنا السديد المفيد وحج الله روحه في جواب المسائل السروية أن الذي بين
الدفتين من القرآن جميعه كلام الله وتنزيله ، وليس فيه شيء من كلام البشر وهو جمهور
المنزل ، والباقي مما أنزله الله تعالى قرآناً عند المستحفظ للشريعة المستودع للأحكام ،
لم يضع منه شيء ، وإن كان الذي جمع ما بين الدفتين الآن لم يجعله في جملة ما جمع الأسباب
دعته إلى ذلك ، منها قصوره عن معرفة بعضه ، ومنها ما شك فيه ، ومنها ما عمد بنفيه ،
ومنها ما تعمد إخراجه عنه ، وقد جمع أمير المؤمنين عليه السلام القرآن المنزل من أوله إلى
آخره وألفه بحسب ما وجب من تأليفه ، فقدم المكي على المدني والمنسوخ على الناسخ
ودفع كل شيء منه في موضعه ، فلذلك قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : أما والله لو فرى
القرآن كما أنزل لافيتموننا فيه مسممين كما سمى من كان قبلنا ، وساق الكلام إلى أن
قال : غير أن الخبر قد صح عن أئمتنا عليهم السلام أنهم أمروا بقراءة ما بين الدفتين وأن
لا يعتد به إلى زيادة فيه ولا نقصان منه حتى يقوم القائم عليه السلام ، فيقرأ الناس القرآن
على ما أنزل الله وجمعه أمير المؤمنين عليه السلام ، وإنما نهونا عن قراءة ما وردت به الأخبار
من أحرف تزيد على الثابت في المصحف ، لأنها لم تأت على التواتر ، وإنما جاءت بها
الآحاد ، والواحد قد يغلط فيما ينقله ، ولأنه متى قرأه الإنسان بما يخالف ما بين
الدفتين غرر بنفسه من أهل الخلاف وأغرى به الجبارين وعرض نفسه للهلاك فمنعونا
عليهم السلام عن قراءة القرآن بخلاف ما ثبت بين الدفتين لما ذكرناه ، انتهى .

والأخبار من طريق الخاصة والعامة في النقص والتغيير متواترة ، والعقل يحكم
بأنه إذ كان القرآن متفقاً منتشرأ عند الناس ، وتصدي غير المعصوم لجمعه يمتنع عادة
أن يكون جمعه كاملاً موافقاً للواقع ، لكن لا ريب في أن الناس مكلفون بالعمل بما في
المصاحف وتلاوته حتى يظهر القائم عليه السلام ، وهذا معلوم متواتر من طريق أهل البيت عليهم السلام
وأكثر أخبار هذا الباب مما يدل على النقص والتغيير وسيأتي كثير منها في الأبواب



وصل على

العالمين .

وصل على

وحجة رب العالمين

اللهم صل

الأبرار المتقين ، دع

خلقك ، وخلفائك

وارتضيتهم لدينك

برحمتك ، وربيتهم

في ملكوتك ، وحف

اللهم صل

أنت ، ولا يسعها

اللهم صل

عليك ، وحجتك

اللهم أعز

اللهم اكفه

الظالمين . وتخلصه من أيدي الجبارين .

اللهم أعطه في نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع
أهل الدنيا ما تقر به عينه ، وتسر به نفسه ، ويلغى أفضل أمله في الدنيا والآخرة ،
إنك على كل شيء قدير .

اللهم جدد به ما نحى من دينك ، وأحي به ما بدّل من كتابك وأظهر به ما
غبر من حكمك ، حتى يعود دينك به وعلى يديه غصاً جديداً ، خالصاً مخلصاً لا

(١) في البحار : وأزجر وكلاهما بمعنى الطرد .

(٢) في البحار : وتخلصه .

عَلَى
كَت

لَهُمْ

صَلِّ

عَلَى

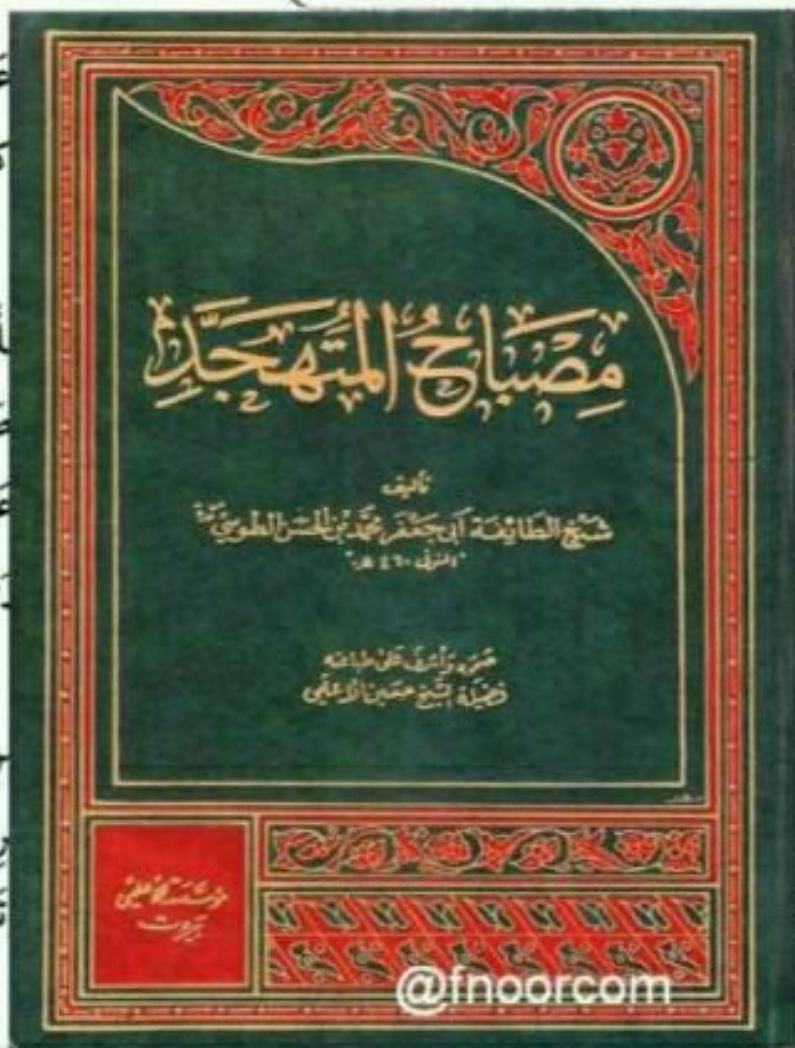
عَنْ

مِنْ

سِ

رِينَ

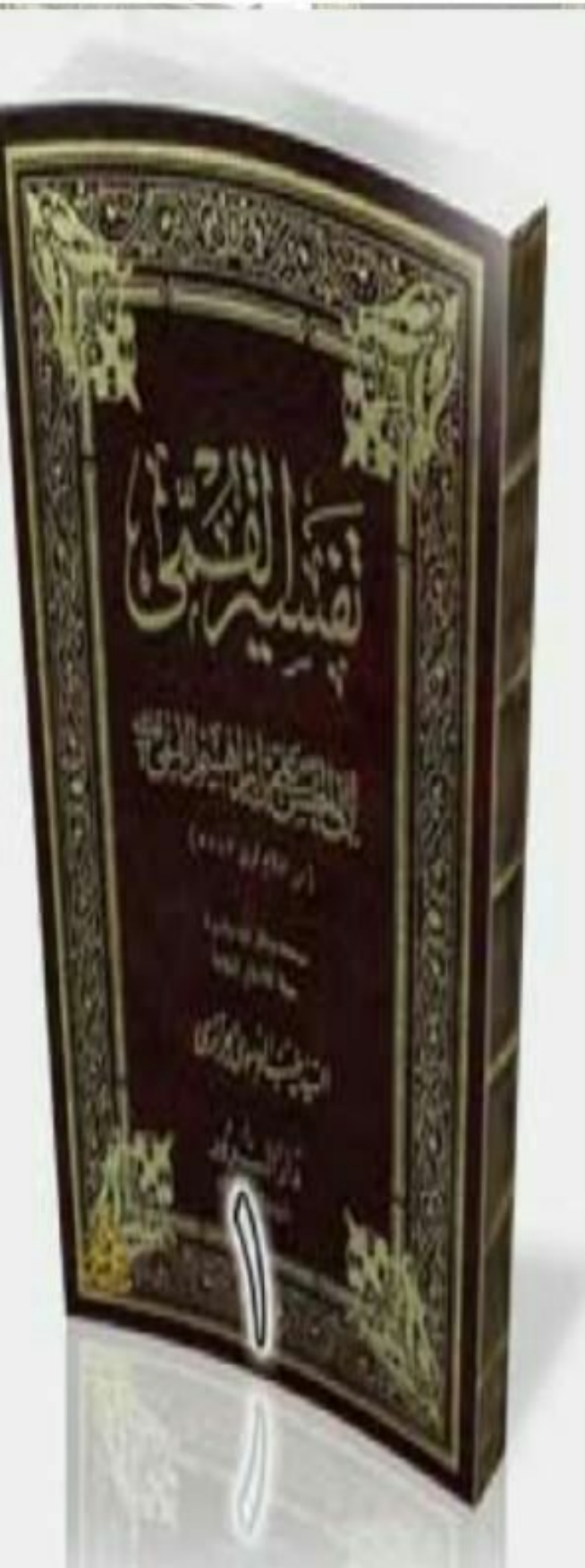
تَهُم



تُسْتَقَالُ فِيهِ الْعَثْرَاتُ وَلَا تُبْسَطُ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْحَمُ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
اللَّهُمَّ وَأَمْنُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ
شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ،
لَذُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ غَيْرِ الضَّالِّينَ
تَطْهِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي
الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبَدِينَ صَلَاةً لَا مُنْتَهَى لَهَا
وَلَا أَمَدَ دُونَ رِضَاكَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَكِتَابَكَ
وَعَبَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ وَأَزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ الْفَنَى أَلْفَ لَعْنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ غَيْرِ
مُؤْتَلِفَةٍ وَالْعَنَهُمُ الْفَنَى أَلْفَ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ وَالْعَنِ أَتْبَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَمَنْ رَضِيَ
بِفَعَالِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ يَا بَارِيَّ السَّمَوَاتِ وَدَاخِي الْمَذْخُوتَاتِ وَقَاصِمِ
الْجَبَابِرَةِ وَرَحْمَنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا
تَشَاءُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّى
يَرْضَى وَيَبْلُغَهُ الْوَسِيلَةَ الْعَظْمَى، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ وَفِي الْمُتَجَبِّينَ
كَرَامَتَهُ وَفِي الْعَالَمِينَ ذِكْرَهُ وَأَسْكِنَهُ أَعْلَى عَرْفِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَفُوقُهَا دَرَجَةٌ
وَلَا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ.

تحريف آية الكرسي عند الشيعة



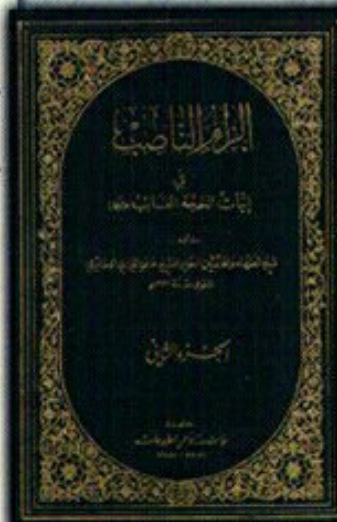
وأما آية الكرسي فإنه حدثني أبي عن الحسين بن خالد أنه قره أبو الحسن الرضا عليه السلام:

(1) ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) قال " ما بين أيديهم " فأمور الأنبياء وما كان " وما خلفهم " أي ما لم يكن بعد، قوله " إلا بما شاء " أي بما يوحى إليهم (ولا يؤده حفظهما) أي لا يتقل عليه حفظ ما في السماوات وما في الأرض وقوله (لا إكراه في الدين) أي لا يكره أحد على دينه إلا بعد أن قد تبين له الرشd من الغي (فمن يكفر بالطاغوت) وهم الذين غصبوا آل محمد حقهم (فقد استمسك بالعروة الوثقى) يعني الولاية

(1) ليس في ط أ - ج - ز

٩٦ @wathaeq الزام الناصب ج ٢

كتاب الله سبحانه أمرني رسول الله (ص) أن أعرضه اليكم لقيام الحجة عليكم يوم العرض بين يدي الله تعالى فقال له فرعون هذه الامة ونمرودها لسنا محتاجين الى قرآنك فقال لقد أخبرني حبيبي محمد (ص) بقولك هذا وانما أردت بذلك القاء الحجة عليكم فرجع أمير المؤمنين (ع) به الى منزله وهو يقول لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك لا اراد لما سبق في عملك ولا مانع لما اقتضته حكمتك فكن أنت الشاهد لي عليهم يوم العرض عليك فنأدى ابن ابي قحافة بالمسلمين وقال لهم كل من عنده قرآن من آية أو سورة فليأت بها فجاءه أبو عبيدة ابن الجراح وعثمان وسعد ابن ابي وقاص ومعاوية ابن ابي سفيان وعبدالرحمن بن عوف وطلحة بن عبدالله وابو سعيد الخدري وحسان ابن ثابت وجماعات المسلمين وجمعوا هذا القرآن وأسقطوا ما كان فيه من المثالب التي صدرت منهم بعد وفاة سيد المرسلين فلهذا ترى الآيات غير مرتبطة والقرآن الذي جمعه أمير المؤمنين (ع) بخطه محفوظ عند صاحب الامر (ع) فيه كل شيء حتى ارش الخدش وأما هذا القرآن فلا شك ولا شبهة وانما كلام الله سبحانه هكذا صدر عن صاحب الامر (ع) قال الشيخ إلفاضل علي ابن فاضل وقلت عن السيد شمس الدين حفظه الله مسائل كثيرة تنوف على تسعين مسألة وهي عندي جمعتها في مجلد وسميتها بالفوائد الشمسية ولا أطلع عليها الا الخاصة من المؤمنين وستراه انشاء الله فلما كانت الجمعة الثانية وهي الوسطى من جمع الشهر وفرغنا من الصلاة وجلس السيد سلمه الله في مجلس الافادة للمؤمنين واذا أنا اسمع هرجا ومرجا وجزلة عظيمة خارج المسجد فسألت من السيد عما سمعته فقال لي ان امراء عسكرا يركبون في كل جمعة من وسط كل شهر وينتظرون الفرج فاستأذنته في النظر اليهم فاذن



هكذا يصير علماء الشيعة على أن القرآن الذي بين أيدي المسلمين اليوم ليس هو الذي أنزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ، والدليل أن الآيات في مصحف المسلمين اليوم غير مرتبطة !!

عمر الحلبي، عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك إنني أسألك عن مسألة ، ههنا أحدٌ يسمع كلامي ^(١) ؟ قال : فرفع أبو عبد الله عليه السلام ستراً بينه وبين بيت آخر فأطلع فيه ثم قال : يا أبا عبد سل عما بدا لك ، قال : قلت : جعلت فداك إن شيعتك يتحدّثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً عليه السلام باباً يفتح له منه ألف باب ؟ قال : فقال : يا أبا عبد علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ألف باب يفتح من كل باب ألف باب قال : قلت : هذا والله العلم قال : فنكت ساعة في الأرض ثم قال : إنّه لعلم وما هو بذاك .

قال : ثم قال : يا أبا عبد ! وإن عندنا الجامعة وما يدرهم ما الجامعة ؟ قال : قلت : جعلت فداك وما الجامعة ؟ قال : صحيفة طولها سبعون ذراعاً بندا رسول الله صلى الله عليه وآله وإملائه ^(٢) من فلق فيه وخطّ عليّ عليه السلام يمينه ، فيها كلّ حلال وحرام وكلّ شيء يحتاج الناس إليه حتّى الأرض في الخدش وضرب بيده إليّ فقال : تأذن لي ^(٣) يا أبا عبد ؟ قال : قلت : جعلت فداك إنما أنا لك فاصنع ما شئت ، قال : فغمزني بيده وقال : حتّى أرش هذا - كأنّه مغضب - قال : قلت : هذا والله العلم ^(٤) قال : إنّه لعلم وليس بذاك .

@wathaeq

ثم سكّت ساعة ، ثم قال : وإن عندنا الجفر وما يدرهم ما الجفر ؟ قال قلت : وما الجفر ؟ قال : وعاء من آدم فيه علم النبيّين والوصيّين ، وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل ، قال قلت : إن هذا هو العلم ، قال : إنّه لعلم وليس بذاك .

ثم سكّت ساعة ثم قال : وإن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدرهم ما مصحف فاطمة عليها السلام ؟ قال : قلت : وما مصحف فاطمة عليها السلام ؟ قال : مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرّات ، والله ما فيه من قرآنكم حرفٌ واحدٌ ، قال : قلت : هذا والله العلم قال : إنّه لعلم وما هو بذاك .

(١) استفهام به به على أن مسؤوله أمر ينبغي صونه عن الاجنبى . (فى)

(٢) على المصدر والاضافة والضمير للرسول عطف على الطرف مسامعة أو فى الكلام حذف أى كتب بإملائه . من فلق فيه أى شق فيه . (فى)

(٣) تأذن لى أى فى غمزي اباك بيدي حتى تجد الوجع فى بدنك . والأرض الدية . (فى)

(٤) يحتل الاستفهام والحكم ، وليس بذاك أى ليس بالعلم الخاص الذى هو أشرف علومنا (فى)

عند الشيعة هذا المصحف الذي هو ثلاثة أضعاف قرآن المسلمين ،

ليس فيه حرف مما في القرآن !!

الجزء الأول: مقدمة المؤلف / المقدمة السادسة ٧٥

سبحانه: ﴿وَتَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ﴾^(١)، وذلك أنهم ضربوا بعض القرآن ببعض، واحتجوا بالمنسوخ، وهم يظنون أنه الناسخ، واحتجوا بالمتشابه، وهم يرون أنه المحكم، واحتجوا بالخاص، وهم يقدرون أنه العام، واحتجوا بأول الآية وتركوا السبب في تأويلها ولم ينظروا إلى ما يفتح الكلام وإلى ما يختصه، ولم يعرفوا موارده ومصادره، إذ لم يأخذوه عن أهله فضلوا، وأضلوا.

واعلموا رحمكم الله: أنه من لم يعرف من كتاب الله عز وجل الناسخ من المنسوخ، والخاص من العام، والمحكم من المتشابه، والرخص من العزائم، والمكي والمدني، وأسباب التنزيل، والمبهم، من القرآن في ألفاظه المنقطعة والمؤلفة، وما فيه من علم القضاء والقدر، والتقديم والتأخير، والمبين والعميق، والظاهر والباطن، والابتداء من الانتهاء، والسؤال والجواب، والقطع والوصل والمستثنى منه والجار فيه، والصفة لما قبل، مما يدل على ما بعد والمؤكد منه، والمفصل، وعزائمه ورخصه، ومواضع فرائضه وأحكامه، ومعنى حلاله وحرامه الذي هلك فيه الملحدون، والموصول من الألفاظ، والمحمول على ما قبله وعلى ما بعده فليس بعالم بالقرآن ولا هو من أهله ومتى ما ادعى معرفة هذه الأقسام مدع بغير دليل فهو كاذب مرتاب مفتر على الله الكذب ورسوله ومأواه جهنم وبئس المصير^(٢).

المقدمة السادسة

في نبذ مما جاء في جمع القرآن وتحريفه
وزيادته ونقصه وتأويل ذلك

روى علي بن إبراهيم القمي في تفسيره بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: يا علي إن القرآن خلف فراشي في الصحف والحريير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التوراة، فانطلق علي عليه السلام فجمعه في ثوب أصفر، ثم ختم

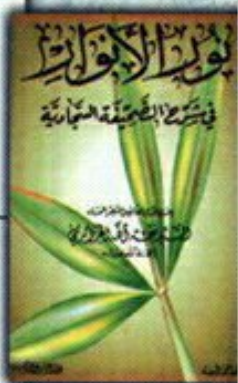
١- المائدة: ١٣.

٢- بحار الأنوار: ج ٩٣، ص ٣، باب ما ورد في أصناف آيات القرآن. نقلًا عن كتاب النعماني في تفسير القرآن.

قال الله جل وعلا عن كتابه في كتابه
﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾

@wathaeq

أن الأمم يوم القيامة يجحدون تبليغ الأنبياء، فيطالب الله تعالى بشاهد التبليغ، فيؤتى بهذه الأمة فيشهدون لهم بالتبليغ، فتقول لهم الأمم من أين عرفتم هذا، فيقولون علمنا ذلك بإخبار الله في كتابه الناطق بلسان نبيه الصادق، فيؤتى بالنبي ﷺ فيشهد بعدالة أمته، ويجوز أن يكون الضمير راجعاً إليهم ﷺ بل هو الظاهر، لما روي عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ أنها نزلت في أمة محمد ﷺ خاصة، في كل قرن منهم إمام شاهد عليهم، ومحمد شاهد علينا، ويؤيده في أن قراءة أهل البيت عليه السلام أئمة مكان أمة، وكان الصادق عليه السلام يبالغ في إنكار هذه القراءة ويقول كيف يكون هذه الأمة وسطاً وعدلاً وأحسن الأمم وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ، ليس هكذا نزلت بل هي أئمة وقد حرفت، وليس هو أول قارورة كسرت في الإسلام، كيف لا وقد سئل عليه السلام عن الربط بين الجزاء والشرط في قوله تعالى: ﴿وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع﴾ إذ الربط منتفٍ ظاهراً، فقال عليه السلام قد سقط بينهما أكثر من ثلث القرآن وأخبارنا متواترة بوقوع التحريف والسقط منه بحيث لا يسعنا إنكاره، والعجب العجيب من الصدوف وأمين الإسلام الطبرسي والمرتضى في بعض كتبه كيف أنكروه وزعموا أن ما أنزله الله تعالى هو هذا المكتوب، مع أن فيه رد متواتر الأخبار وما قيل من طرفهم أنه يلزم عليه ارتفاع الوثوق بالآيات الأحكامية، وينتفي جواز الاستدلال بها لمكان جواز التحريف عليها، فجوابه أنهم عليه السلام أمرونا في هذه الأعصار بتلاوة القرآن والعمل بما تضمنته آياته، لأنه زمن هدنة فإذا قامت دولتهم وظهر القرآن كما أنزل، الذي ألفه أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة رسول الله ﷺ وشده في ردايه وأتى إلى أبي بكر وعمر وهما في المسجد في جماعة من الناس فعرضه عليهم فقالوا لا حاجة لنا في قرآنك ولا فيك، عندنا من القرآن ما يكفيننا، فقال لن تروه بعد اليوم حتى يقوم قائمنا، فعند ذلك يكون ذلك القرآن هو المتداول بين الناس، مع أن ما وقع من التحريف في الآيات الأحكامية أظهره عليه السلام، فيقوم الظن بأن ما لم يعرفونا تحريفه لم يكن فيه تحريف، ومن هذا يظهر عدم تحقق تواتر القراءات السبعة كما لا يخفى، وقد بسطنا الكلام فيه في شرح تهذيب الحديث بما لا مزيد عليه، ولنرجع هنا إلى سابق كلامنا فنقول على تقدير صحة قراءة الأمة يكونون عليه السلام هم المراد منها، لما روي عن الباقر عليه السلام أنه قال نحن



@wathaeq

ولا يزال الإصرار على القول بتحريف القرآن من علماء الشيعة ،
ضاربين بآيات القرآن الكريم عرض الحائط !

صحته وفساده أو يتمسك في إثباته بما في بعض الروايات من وجود أسماء جملة من المنافقين في مصحف علي عليه السلام وهل يقاس ذلك بذكر أبي لهب المعلن بشركه، ومعاداته للنبي صلى الله عليه وآله مع علم النبي بأنه يموت على شركه. نعم لا بعد في ذكر النبي صلى الله عليه وآله أسماء المنافقين لبعض خواصه كأمير المؤمنين عليه السلام وغيره في مجالسه الخاصة.

وحاصل ما تقدم : أن وجود الزيادات في مصحف علي عليه السلام وإن كان صحيحاً، إلا أن هذه الزيادات ليست من القرآن، ومما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بتبليغه إلى الأمة، فإن الالتزام بزيادة مصحفه بهذا النوع من الزيادة قول بلا دليل، مضافاً إلى أنه باطل قطعاً. ويدل على بطلانه جميع ما تقدم من الأدلة القاطعة على عدم التحريف في القرآن.

@wathaeq

الشبهة الثالثة :

إن الروايات المتواترة عن أهل البيت عليهم السلام قد دلت على تحريف القرآن فلا بد من القول به.

والجواب :

إن هذه الروايات لا دلالة فيها على وقوع التحريف في القرآن بالمعنى المتنازع فيه، وتوضيح ذلك : إن كثيراً من الروايات، وإن كانت ضعيفة السند، فإن جملة منها نقلت من كتاب أحمد بن محمد السيارى، الذي اتفق علماء الرجال على فساد مذهبه، وأنه يقول بالتناسخ، ومن علي بن أحمد الكوفي الذي ذكر علماء الرجال أنه كذاب، وأنه فاسد المذهب إلا أن كثرة الروايات تورث القطع بصدور بعضها عن المعصومين عليهم السلام ولا أقل من الاطمئنان بذلك، وفيها ما روي بطريق معتبر فلا حاجة بنا إلى التكلم في سند كل رواية بخصوصها.

مرجع الشيعة المعاصر (الخوئي) يقول بالتحريف !
فهل لازتم تقولون : عقيدة التحريف عند المتقدمين ؟



@wathaeq

فنفقول : روى أصحابنا ومشايخنا في كتب الاصول من الحديث وغيرها أخباراً كثيرة بلغت حدّ التواتر في أنّ القرآن قد عرض له التحريف وكثير من النقصان وبعض الزيادة .

منها : ما روي عن السادة الأطهار عليهم أفضل الصلوات في قوله تعالى ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ ^(١) قالوا : كيف تكون هذه الأمة خير أمة وقد قتلوا الحسين بن علي عليه السلام ، وأنما نزلت كنتم خير أمة ^(٢) . يعني بهم أهل البيت عليه السلام . ومثل ما روي بالأسانيد الكثيرة عنهم عليه السلام في قوله عزّ شأنه « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك في علي » الآية ^(٣) .

ومنها : ما روي عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام لما سئل عن الارتباط بين الكلامين في قوله تعالى ﴿ فان خفتهم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ ^(٤) فقال عليه السلام : قد سقط ما بين الكلامين أكثر من ثلث القرآن ^(٥) .

الى غير ذلك من الأخبار التي لو أحصيت لكانت كتاباً كبير الحجم ، وقد نقلها

➔ من مذهبنا ، وهو الذي نصره المرتضى عليه السلام تعالى ، وهو الظاهر من الروايات . غير أنه رويت روايات كثيرة من جهة الخاصة والعامة بنقصان كثير من أي القرآن ، ونقل شيء منه من موضع الى موضع ، طريقها الآحاد التي لا توجب علماً ولا عملاً ، والأولى الاعراض عنها وترك التشاغل بها ؛ لأنه لا يمكن تأويلها ، ولو صحّت لما كان ذلك طعناً على ما هو موجود بين الدفتين ، فإنّ ذلك معلوم صحّته لا يعترضه أحد من الأمة ولا يدفعه . فهذه كلمات هؤلاء الفطاحل من علماء الشيعة التي تدور مدارهم نقل المذهب الصحيح من الفقه والحديث والاصول والكلام والتفسير وغيرها ، وقد كتب بعض معاصرينا كتباً مستقلة في مسألة عدم وقوع التحريف في القرآن المجيد ، فراجع اليها .

(١) آل عمران : ١١٠ . (٢) تفسير القمّي ١ : ١١٠ .

(٣) تفسير نور الثقلين ١ : ٦٥٤ و ٦٥٨ . والآية في سورة المائدة : ٦٧ .

(٤) النساء : ٣ . (٥) نور الثقلين ١ : ٤٢٨ ح ٣٤ .

بلغت أقوال علماء الشيعة حد التواتر في القول بتحريف القرآن
باعتراف هذا العالم الشيعي

الاخبار ، فاللازم ، تحليلها سنداً ودلالة لا رمي القائل به بالخرافة .

السؤال الخامس : من هم القائلون بالتحريف وما هي أدلتهم ؟

والجواب أن جماعة من المحدثين وحفظة الأخبار استظهروا التحريف بالنقيصة من الأخبار ، ولذلك ذهبوا الى التحريف بالنقصان .

وأولهم فيما أعلم علي بن ابراهيم في تفسيره ، فقد ورد فيه قال أبو الحسن علي بن ابراهيم الهاشمي القمي : « فالقرآن منه ناسخ ومنسوخ ... ومنه منقطع ومنه معطوف ومنه حرف مكان حرف ومنه محرف ومنه على خلاف ما أنزل الله عز وجل ، - الى أن قال - : وأما ما هو محرف منه فهو قوله : ﴿ لكن الله يشهد بما أنزل إليك ﴾ في علي ، كذا أنزلت . ﴿ أنزله بعلمه والملائكة يشهدون ﴾^(١) ، وقوله : ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾ في علي ﴿ فإين لم تفعل فما بلغت رسالته ﴾^(٢) . وقوله : ﴿ إن الذين كفروا وظلموا ﴾ آل محمد حقهم ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ﴾^(٣) ﴿ وسيعلم الذين ظلموا ﴾ آل محمد حقهم ﴿ أي منقلب ينقلبون ﴾^(٤) ، وقوله : ﴿ ولو ترى ﴾ الذين ظلموا آل محمد حقهم ﴿ في غمرات الموت ﴾^(٥) ، ومثله كثير نذكره في مواضعه^(٦) ، انتهى المقصود من كلامه ، ويظهر ذلك من الكليني حيث روى الأحاديث الظاهرة في ذلك ولم يعلق شيئاً عليها ، وذهب السيد الجزائري الى التحريف في شرحه على التهذيبين وأطال البحث في ذلك في رسالة سماها - منبع الحياة - .

@wathaeq

(١) سورة النساء ، الآية : ١٦٦ .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ٧٠ .

(٣) سورة النساء ، الآية : ١٦٧ .

(٤) سورة الشعراء ، الآية : ٢٢٧ .

(٥) سورة الأنعام ، الآية : ٩٣ وهي ﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت ﴾ .

(٦) تفسير القمي : ج ١ ص ٩ - ١٠ - ١١ .

يعترف آية الله العظمى الأصفهاني بأن

إمام المفسرين القمي وإمام المحدثين الكليني عقيدتهم القول بتحريف القرآن

قراءة أبي: @wathaeq

٢٨ - علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن

الحديث الثامن والعشرون : موثق . وفي بعض النسخ عن هشام بن سالم موضع هارون بن مسلم ، فالخير صحيح ولا يخفى أن هذا الخبر وكثير من الأخبار الصحيحة صريحة في نقص القرآن وتغييره ، وعندى أن الأخبار في هذا الباب متواترة معني ، وطرح جميعها يوجب رفع الاعتماد عن الأخبار رأساً بل ظني أن الأخبار في هذا الباب لا يقصر عن أخبار الإمامة فكيف يشبهونها بالخير .

فان قيل : أنه يوجب رفع الاعتماد على القرآن لأنه إذا ثبت تحريفه ففي كل آية يحتمل ذلك وتجويزهم عليه على قراءة هذا القرآن والعمل به متواتر معلوم اذ لم ينقل من أحد من الأصحاب أن أحداً من أئمتنا اعطاه قرأنا أو علمه قراءة ، وهذا ظاهر لمن تتبع الأخبار ، ولعمري كيف يجترؤن على التكاليف الركيكة في تلك الأخبار مثل ما قيل في هذا الخبر أن الآيات الزائدة عبارة عن الأخبار القدسية أو كانت التجزية بالآيات أكثر وفي خبر لم يكن أن الأسماء كانت مكتوبة على الهامش على سبيل التفسير والله تعالى يعلم وقال السيد حيدر الأملي في تفسيره أكثر القراء ذهبوا إلى أن سور القرآن بأسرها مائة وأربعة عشر سورة وإلى أن آياته سننة ألف وستمائة وست وستون آية وإلى أن كلماته سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وسبع وثلاثون كلمة ، وإلى أن حروفه ثلاثمائة ألف واثنان وعشرون ألفاً وستمائة وسبعون حرفاً وإلى أن فتحاته ثلاثة وسبعون ألفاً ومائتان وثلاثة وأربعون فتحة ، وإلى أن ضماتهن أربعون ألفاً ومائتان وأربع ضمات وإلى أن كسرانه تسع وثلاثون ألفاً وخمسمائة وستة وثمانون كسرة ، وإلى أن تشديداته تسعة عشر ألفاً ومائتان وثلاثة وخمسون تشديداً ، وإلى أن مداته ألف وسبعمائة وأحد وسبعون مدّة وإلى أن همزاته ثلاث آلاف ومائتان وثلاث وسبعون همزة

محدث الشيعة ومحققهم (المجلسي)

يصحح روايات التحريف ! في شرحه على الكافي أصح كتاب عند الشيعة

الْإِزَامُ النَّاصِبُ

في
إثبات الحجة الغائبة

مؤلف

شيخ الفقهاء والمحدثين الحاج الشيخ علي اليزدي الحائري
المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ

الجزء الثاني

كتاب الله سبحانه أمرني رسول الله (ص) أن
يوم العرض بين يدي الله تعالى فقال له فرم
محتاجين الى قرآنك فقال لقد أخبرني حبيب
أردت بذلك لقاء الحجة عليكم فرجع امير
يقول لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك لا

لما اقتضته حكمتك فكن أنت الشاهد لي عليهم يوم العرض عليك فنأدى ابن
ابي قحافة بالمسلمين وقال لهم كل من عنده قرآن من آية أو سورة فليأت بها
فجاءه أبو عبيدة ابن الجراح وعثمان وسعد ابن ابي وقاص ومعاوية ابن ابي
سفيان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبد الله وابو سعيد الخدري وحسان
ابن ثابت وجماعات المسلمين وجمعوا هذا القرآن وأسقطوا ما كان فيه من
المثالب التي صدرت منهم بعد وفاة سيد المرسلين فلهذا ترى الآيات غير مرتبطة
والقرآن الذي جمعه امير المؤمنين (ع) بخطه محفوظ عند صاحب الامر (ع)

«٢» «يوم ندعو كل أناس بإمامهم»، من هو الإمام المراد بهاتين الآيتين؟

١١٣ ٥ هل صحيح أن بعض الأئمة عليهم السلام صلّوا مع سلاطين الجور مع اشتراط العدالة في إمام الجماعة عندنا؟

بغداد
جديدة حسن باشا
٢٥ / ٥ / ٥٦
خان محمد طيب - عبد الرزاق غانم الدباغ
جواب تسلسل ١٠٩

(الناسخ والمنسوخ في القرآن)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله سبحانه: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها﴾ البقرة. النسخ يطلق لغة على معان منها: إزالة شيء بشيء يتعقبه كنسخ الشمس الظل، والظل الشمس، والشيب الشباب، ويطلق على الأول الناسخ وعلى الثاني المنسوخ فالشمس في المثال الأول ناسخ للظل، والظل منسوخ بها وهكذا.

والنسخ في الشريعة عبارة عن إزالة مثل الحكم الثابت بالنص الأول الظاهر في الدوام والاستمرار، بحكم آخر يخالفه.

ولا شك أن الكتاب الموجود بين الدفتين الذي أقر بقرآنيته المسلمون أجمع تشتمل آياته الكريمة على نسخ ومنسوخ كما أنها تشتمل على المحكم والمتشابه وخاص وعام وعلى ذلك الشيعة الامامية بل المسلمون كافة عدا شذاذ ممن انتمى إلى الاعتزال ذكرها الشيخ المفيد في كتابه (أوائل المقالات). إذ لا ريب أن الأحكام التي صدع بها الرسول ﷺ وأمر الله سبحانه

لذا هو

رسول
كنه مع
ينيك،
حل في

تفسير

عوادين
نية من
اللجنة
مفصلاً



من أدبنا

الأسئلة

تسلسل سؤال

- ١٠٩ ١ هل يوجد ناسخ ومنسوخ في القرآن، وكيف يكون ذلك وأنه دستور ملايين من المسلمين وكيف يمكن الاعتماد عليه؟
- ١١٠ ٢ هل القرآن الكريم هو ثلاثون جزءاً أم أربعون جزءاً؟
- ١١١ ٣ ما هي الرجعة، نعني رجعة أهل البيت، وهل يجب على الاثني عشرية أن يعتقدوا بها؟
- ١١٢ ٤ تفسير الآيتين الشريفتين «١» «وكل شيء أحصيناه في امام مبين»

لعبيد بامثالها تتبع مصالحهم ومفاسدهم فمن الأحكام ما يستمر إلى الأبد تبعاً لاستمرار المصلحة فيها ومنها مؤقت ومحدود مخصص بزمان دون زمان لأن المصلحة والمفسدة من الأمور النسبية قرب حكم ذي مصلحة في حين يتجرد عنها في حين آخر بل قد تنقلب إلى فساد، فنسبة الأحكام الشرعية إلى المجتمع البشري نسبة الدواء الذي يصفه الطبيب للمريض فكما أن الطبيب يأمر المريض باستعمال الدواء ما بقي نافعاً وبقي الداء فإذا عدم النفع بتغير المرض تراه يبذله بدواء آخر تبديلاً يرجع إلى الجنس أو الحكم أو الكيف ولن يبيني عمله هذا عن جهله وخطئه فكذا تلك الأحكام الشرعية إنما يؤمر المجتمع بها أو ينهى عنها ما دامت مشتملة على المصلحة أو المفسدة فإذا فقدت صفتها أبدلت بغيرها مما فيه الصلاح.

أمعن النظر في آيات الصفح والعتو والتجاوز في قوله سبحانه: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ [البقرة: ١٠٩] وفي نواسخها آيات القتال: ﴿اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ كُلَّهُ﴾ - ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ - ﴿أُذِّنْ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾ - فإني تجد الحكم الأول (المنسوخ) إنما صدر في زمان ضعف المسلمين وقتلهم فكان الصفح والتجاوز هو المناسب لهم إذ لولاه لمال عليهم أعداؤهم الألداء ميلة واحدة ولقضوا عليهم فما أحسست منهم من أحد وما كنت تسمع لهم ركزاً فحينما أبدل الله سبحانه قتلهم بكثرة العدد وضعفهم بالقوة وازدياد المدد أبدل حكمه فيهم أيضاً تبعاً لمصلحتهم ونسخ الحكم السابق فأمرهم بالقتال والنضال إذ لولا القتال والنضال لما قام لهم عمود ولما ظهر دين الله على الدين كله فبان أن الحكم الأول (المنسوخ) إنما كان مؤقتاً بزمان الضعف والقلّة فلما انتفت المصلحة المقترضة للحكم انتفى الحكم رأساً انتفاء المعلول بانتفاء علته وما كان الحكم مستمراً في الواقع وإن ظهر منه الاستمرار ولذا عرفنا النسخ (بأنه عبارة عن إزالة مثل الحكم الثابت) إذ لو كان مزيلاً للحكم الثابت لاقتضى جهل الحاكم

وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً أو تجلى مما ذكرنا أن التغاير والاختلاف في المصالح والمفاسد هو السبب الوحيد لنسخ الأحكام وما اختلاف الشرائع ونسخ بعضها لبعض إلا تبعاً لهذا الناموس والعلة والسبب.

والآيات الناسخة والمنسوخة في القرآن كثيرة لا يعقلها إلا ذو حظ وافر في العلم وذو إحاطة تامة في الفقه ولذلك لا يسوغ للعامي العمل بظواهر الآيات بل يجب عليه الرجوع إلى الخصاصين في هذا الفن.

فبحيث انتهى البحث إلى هنا فلا بأس بسرد نبذة من تلك الآيات تنميماً للفائدة المبتغاة.

الآية المنسوخة

﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيُذِرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيَةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾.

فإن عدة النساء كانت في الجاهلية إذا مات الرجل سنة كاملة فلما بعث الله الرسول أقرهم على ذلك وأنزل قوله تعالى.

الآية الناسخة

﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيُذِرُونَ أَزْوَاجاً يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً﴾ فنسخت الآية الأولى بالثانية.

مثال آخر:

الآية المنسوخة - قوله تعالى: في سورة النساء الآيتان ١٩ و ٢٠

﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نَسَائِكُمْ فَاستَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسَكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتُوفَاَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾ وقوله تعالى:

﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأَذُوهَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا﴾. كانت العادة في الجاهلية أن الزانية تحبس في البيوت حتى تموت، والزاني يؤذى حتى يتوب.

فأنزل الله على عبادتهم الآيتين وأقرهم عليها، ثم لما قوي الاسلام نسخت هاتان الآيتان بقوله تعالى: في سورة النور آية ٢٣.

﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ إلى غير ذلك من الآيات التي يطول سردها في هذه الموسوعة وقد نظم الآيات المنسوخة الشيخ السيوطي في الاتقان نقلناها عن تفسير الجواهر ج ١ ص ١١٠ قال مختاراً منها عشرين:

قد أكثر الناس في المنسوخ من عدد وأدخلوا فيه آيا ليس تنحصر

وهاك تحرير أي
أي التوجه حيث
وحرمه الأكل عند
وحق تقواه فيم
والاعتداد بحول
والحلف والحبس ل
ومنع عقد ل
ودفع مهر لمن ج
وزيد آية الاستي





(ونقول) قال كثير من علمائنا وعلماء من
تسموا باهل السنة بتواتر القراءات السبع بل
ادعى جماعة من مشاهير علمائنا الاجماع على
تواترها بل في مفتاح الكرامة حكاية القول
بتواترها عن اكثر علمائنا منهم المحقق الشيخ
علي الكركي في جامع المقاصد والشهيد الثاني في
روض الجنان ، قال ونفى الاردبيلي في مجمع
البرهان الخلاف عن تواترها وقد نعت بالتواتر
في الكتب الفقهية والاصولية وعد جملة منها قال

نقض الوشيعة

أو

الشيعة بين الجفائف والأوهام

الأمام السيد محسن الأمين العاملي



**إجماع علماء الروافض
علي تواتر القراءات السبع**

ينبغي للامام أن ينفيه من الأرض التي جلد فيها إلى غيرها، وإنما على الامام أن يخرج من المصر الذي جلد فيه).

4997 وروى حماد، عن الحلبي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: " الشيخ والشيخة جلد مائة والرجم، والبكر والبكرة جلد مائة ونفى سنة (1)، والنفي من بلد إلى بلد، وقد نفى أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلين من الكوفة إلى البصرة).

4998 وروى هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: " قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): في القرآن رجم؟ قال: نعم، قلت: كيف؟ قال: " الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فإنهما قضيا الشهوة " (2).



4999 وروى العلاء، عن محمد بن مسلم جامع الرجل وليدة امرأته فعليه ما على أمته رجلا، ثم وقع عليها، قال: يضرب الح 5000 وروى حماد، عن الحلبي عن أبي أمته رجلا، ثم وقع عليها، قال: يضرب الح 5001 وروى محمد بن أبي عمير، عن (السلام) " في امرأة اقتضت جارية بيدها

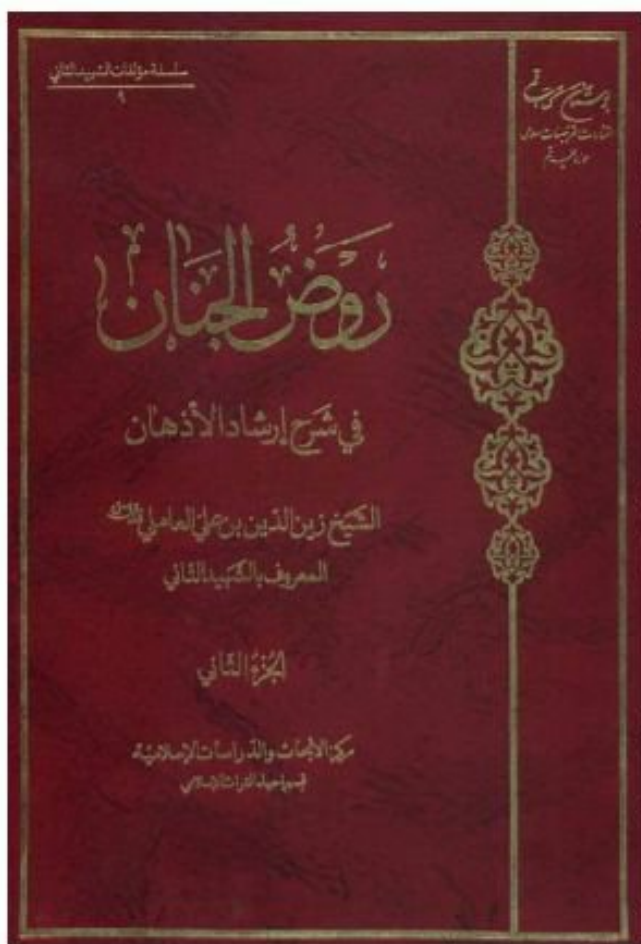
(١) يدل على أنه يجمع للشيخ والشيخة الجلد مع الرجم إذا كانا محصنين، وعلى أن النفي للبكر وهو من تزوج ولم يدخل، هذا رأى أكثر المتقدمين، وقال جماعة من المتأخرين أن البكر غير محصن.

(٢) السند صحيح، وروى نحوه الكليني والشيخ أيضا في الصحيح عن عبد الله بن سنان عنه (عليه السلام) وقيل: إنها منسوخة التلاوة ثابتة الحكم والظاهر أنه سقط جملة " إذا زنيا " بعد قوله " الشيخة ".

(٣) يعني يجلد مائة جلدة، والخبر في التهذيبين له ذيل.

(٤) الوليدة: الصبية والأمة والجمع الولائد (الصاح) والمشهور بين الأصحاب عدم اشتراط حرية الموطوءة لعموم الاخبار.

(٥) أي مهر المثل والمراد بالجارية الصبية الحرة أو البالغة التي لم تتزوج أو تزوجت ولم يدخل بها لا الأمة فإن لمولاه العشر كما تقدم وسيجى وروى الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ٤٥٨ في الموثق عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه (عليهما السلام) قال: " إذا اغتصب أمة فاقتضت فعليه عشر ثمنها أو قيمتها وإن كانت حرة فعليه الصداق.



وفي حكم التشديد المد المتصل ، أما المنفصل (و) كذا لا تجزئ القراءة مع إخلال (الإعراب والمراد به الرفع والنصب والجر والجزم ، والكسر والسكون ، وكذا ما يتعلق ببنية الكلمة واقتصار المصنّف على الإعراب إما توسّع فو ولا فرق في الإخلال بما ذكر بين كونه مغير دال «الحمد» وإن كان قد ورد في الشواذ .

والمراد بالمعنى هنا الظاهري الموجب لتغير فإن اختلاف الحركة يقتضي اختلاف العامل ، فيه والمراد بالإعراب هنا ما تواتر نقله منه في الق

سنة متبعة ، فلا تجوز القراءة بالشواذ وإن كانت جائزة في العربية .

والمراد بالشاذ ما زاد على قراءة العشرة المذكورة ، كقراءة ابن مسعود وابن محيصن .

وقد أجمع العلماء على تواتر السبعة ، واختلفوا في تمام العشرة ، وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف . والمشهور بين المتأخرين تواترها ، وتمن شهد به الشهيد رحمه الله ، ولا يقصر ذلك عن ثبوت الإجماع بخبر الواحد ، فتجوز القراءة بها ، مع أن بعض محققي القراء من المتأخرين أفرد كتاباً في أسماء الرجال الذين نقلوها في كل طبقة ، وهم يزيدون عما يعتبر في التواتر ، فتجوز القراءة بها إن شاء الله .

(و) كذا (لا) تجزئ القراءة (مع مخالفة ترتيب الآيات) على الوجه المنقول بالتواتر ، وأولى منه ترتيب الكلمات والجمل ؛ لفوات النظم الذي هو مناط الإعجاز (ولا مع قراءة السورة أولاً) .

واللازم من عدم الإجزاء في جميع ما تقدّم بطلان الصلاة مع الإخلال بشيء من ذلك ، أو الإتيان بما نهى عنه عمداً أو جهلاً ، وإعادة القراءة مع النسيان ما لم يركع . (ولا مع الزيادة على سورة) بعد الحمد فيما تجب فيه السورة ، وهو أولى من التعبير

ومن المعلوم أنَّ هذا الكون الذي نعرفه يحتوي على النقص كما يحتوي على الكمال، وفيه الخير والشر، وفيه القليل والكثير.

إذن فيمكن التمسك بإطلاق تلك الآية الكريمة لاحتواء القرآن على كل ما في الكون، بما فيه ما نحسبه من النقائص والحدود.

ولا ضير في ذلك ما دامَت هذه الصفة تُعَدُّ كما لآله، من حيث الاستيعاب والشمول واللاتفریط.

فكما يحتوي القرآن الكريم على الفصاحة والبلاغة - وهذه هي الصفة الأساسية فيه - فقد يحتوي أيضاً بل من الضروري أن يحتوي على ضدها؛ لأنه ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾^(١).

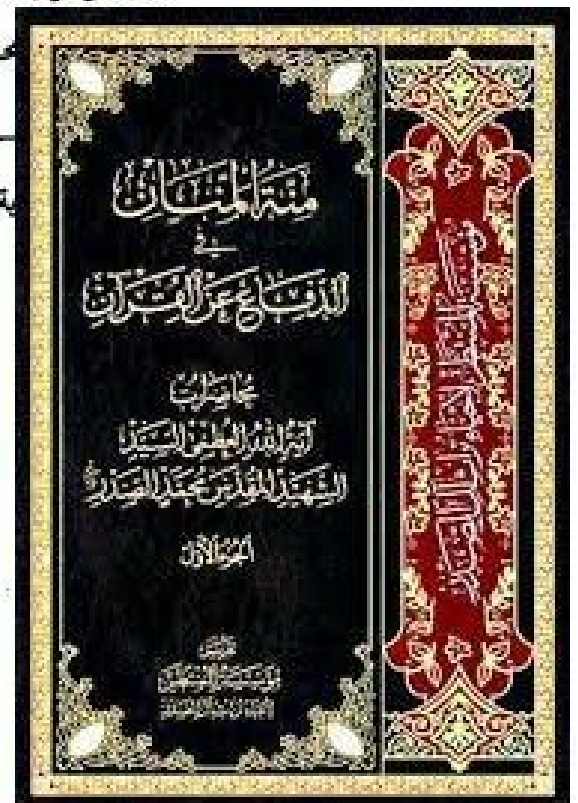
وكما يحتوي على اللغة العربية - وهي سمته العامة - ينبغي أن يحتوي على لغات أخرى، كما يحتوي على الظاهر العرفي، ينبغي أن يحتوي على الباطن الدقي، وهكذا.

وبهذا يتبرهن أسلوب اللاتفریط المأخوذ لفظه من الآية المشار إليها. وهو باب واسع يمكن على أساسه صياغة كثير من الأطروحات لكثير من المشاكل التي قد تثار في عدد من المواضع أو المواضيع، وينسب الاعتراض عليها بأن فيها اعترافاً بنقص القرآن العظيم.

- ٧ -

هذا، وسيجد القارئ بعض ما يمكن أن نسميه بالأطروحات الشاذة أو محاولة التأكيد عليها والتركيز فيها.

مئة: ٣٨.



اردو ترجمہ

حق الامین

مصنف

علامہ سید محمد باقر مجلسی علیہ الرحمۃ

مترجم

جناب سید بشارت حسین صاحب

ناشر

مجلس علم اسلامی

(پاکستان)

تھیں بعضوں نے چار بیان کی ہیں جن میں سے ہر ایک کو ترکہ میں تراسی ہزار دینار ملے جن کا اول لکھ
ایک سو ہزار مجموعہ ہوتا ہے یا بیستیس لاکھ دو ہزار دینار ہوتے ہیں کہ آخری رقم تقریباً پچاس ہزار
نومان ہوتی ہے۔ اس بارے میں روایتیں اور خبریں بہت ہیں کہ اس رسالہ میں ان کے ذکر کی
گنجائش نہیں ہے اور جو شخص مسلمانوں کے مال میں خمس ذوی القربیٰ میں سے اتنی کثیر رقم اپنے
اور اپنے رشتہ داروں کے لیے مخصوص کرے جس کو اس کے اعزافسق و مخور اور اسراف و
تبذیر اور زینت میں صرف کریں اور فقرار و مساکین تکلیف و عسرت میں پڑے ہوں وہ کب
مسلمانوں کی خلافت عامہ کا اہل ہو سکتا ہے باوجودیکہ اس شرط کے خلاف جس کا ابتداء میں خود
اقرار کیا تھا کہ ابوبکر و عمر کے طریقہ پر عمل کروں گا۔ اگرچہ عطا و بخشش میں عمر نے ایک کو دوسرے
پر تفصیل شروع کی۔ لیکن اس طرح کرتے تھے کہ عوام کی نگاہوں میں مشتبہ ہو جاتا تھا، اور
واقعی حق داروں کی فی الجملہ رعایت کرتے تھے اور خود کم صرف کرتے تھے اور عثمان نے رسولی
و بدنامی کو اس حد تک پہنچایا کہ خیانت و شقاوت تمام عالم پر ظاہر ہو گئی یہاں تک کہ ان
کے قتل پر فتنی ہوئی۔

ساتویں طعن : یہ کہ لوگوں کو زید بن ثابت کی قرأت پر جمع کیا اور صرف اس وجہ سے
کہ وہ عثمان کا دوست اور علی علیہ السلام کا دشمن تھا۔ چونکہ مناقب اہلبیت اور ان کے اعدا
کی مذمت کو قرآن سے نکال دینا چاہا۔ اس لیے اس کو قرآن جمع کرنے پر مامور کیا۔ اسی سبب
سے وہ قرآن جو جناب امیر علیہ السلام نے بعد وفات جناب رسول خدا جمع کیا تھا باوجود
حضرت کتاب خدا اور سنت رسالت مآب کے سب سے زیادہ جاننے والے تھے۔ ان
لوگوں نے قبول نہ کیا۔ جب عمر خلیفہ ہوئے اُس قرآن کو جناب امیر سے طلب کیا کہ اُس میں
سے جو نہیں چاہتے نکال دیں۔ حضرت نے نہیں دیا اور فرمایا اُس مصحف کو سوائے فرزندوں
کے کوئی چھو نہیں سکتا اور وہ ظاہر نہیں ہوگا۔ یہاں تک کہ میرے اہلبیت میں سے قائم آل محمد
ظاہر ہو اور لوگوں کو اس کے پڑھنے اور اُس پر عمل کرنے پر قائم رکھے اور عثمان نے جب
چاہا کہ قرآن کو جمع کریں۔ زید بن ثابت کو قرآن جمع کرنے کا حکم دیا تو انھوں نے دوسرے
مصحفوں کو جو عبد اللہ بن مسعود وغیرہ کے پاس تھے جبراً ان سے لے کر جلا دیا۔ بعضوں نے
کہا ہے کہ دیگ میں جوش دیا اُس کے بعد جلا دیا تاکہ کسی کو ان پر اطلاع نہ ہو۔ ابن مسعود
کو مارنے اور ان کی اہانت کرنے کا سبب یہ تھا کہ وہ اپنا مصحف ان کو دینے پر راضی نہ ہوتے
تھے۔ اس لیے ان سے اس ذلت و اہانت کے ساتھ حاصل کیا اور جلا دیا۔ اور جو مصحف اس
وقت موجود ہے اور مصحف عثمانی مشہور ہے یہ وہ نسخہ ہے جو اُس سے (یعنی زید بن ثابت سے)

اردو ترجمہ

حق الامین

مصنف

علامہ سید محمد باقر مجلسی علیہ الرحمۃ

مترجم

جناب سید بشارت حسین صاحب

ناشر

مجلس علم اسلامی

(پاکستان)

جو بغداد ہوگا اُس وقت اُس کی کیا ضرورت ہوگی؟ فرمایا کہ وہ خدا کی لعنت اور اُس کے غضب کا نشانہ ہوگا۔ وائے ہو اُس پر جو اُس جگہ زرد علموں اور مغرب کے علموں اور اُن علموں کے ساتھ جو نیک ہوں گے جو گزشتہ امتوں پر واقع ہوئے ہیں اور چند ایسے عذاب نازل ہوں گے جن کو نہ انھوں نے دیکھا ہوگا نہ کانوں نے سنا ہوگا۔ اور جو طوفان اُس شہر والوں پر نازل ہوگا وہ طوفان شمشیر ہوگا۔ خدا کی قسم ایک وقت بغداد ایسا آباد ہوگا کہ لوگ کہیں گے کہ دنیا یہی ہے اور کہیں گے کہ اُن کے قصر و مکانات وہاں کے بہشت کے ہیں۔ وہاں کی لڑکیاں خوریں ہیں اور لڑکے بہشت کے غلمان ہیں اور گمان کریں گے کہ خدا نے بندوں کو روزی نہیں تقسیم فرمائی۔ مگر اُسی شہر میں اور اُسی شہر میں خدا و رسولؐ پرا فرار کیا جائے گا۔ نا انصافی سے فیصلہ کے جائیں گے۔ اور ناحق کو ناحق دی جائے گی۔ شراب خوری اور زنا کاری ہوگی اور اس قدر مال حرام کھائے جائیں گے، اور ناحق خوں بہائے جائیں گے کہ تمام دنیا میں ایسا نہ ہوگا۔ آخر خدا اُس کو ان فتنوں اور لشکروں سے تباہ کرے اس طرح غراب و برباد کرے گا کہ اگر کوئی ادھر سے گزرے گا اور تہہ بتائے گا کہ یہ جگہ اُس شہر کی زمین ہے تو کوئی نہ مانے گا۔ پھر ایک خوبصورت حسنی جوان دیلم اور قزوین کی بہت غریب سے مدد کا طالب ہے۔ یہ سن کر طالقان میں خدا کے خزانے اجابت کریں گے۔ وہ کیسے خزانے ہوں گے۔ وہ نہ چاندی کے ہوں گے نہ سونے کے ہوں گے۔ بلکہ چند اشخاص ہوں گے جو شجاعت اور سختی و مضبوطی میں لوہے کے مانند شہب گھوڑوں پر سوار ہوں گے سب کے سب قتل و مسلح۔ اور وہ جوان برابر ظالموں کو قتل کرتا ہوا کوفہ تک آئے گا۔ ایسے وقت میں کہ زمین کو کافروں سے پاک کئے ہوگا۔ وہ سب کوفہ میں ٹھہریں گے اور اُس جوان کو خبر ملے گی کہ حضرت ہمدانی اور آپؑ یہ کون ہے اور کیا چاہتا ہے۔ امامؑ فرماتے ہیں کہ خدا کی قسم وہ خود جانتا ہے کہ وہ ہمدانی آل محمدؑ ہیں۔ لیکن اُس کا مطلب یہ ہے کہ اپنے اصحاب پر اُن حضرتؑ کی حقیقت ثابت کرے پھر وہ جوان حسنی حضرت ہمدانی کے برابر کھڑا ہوگا اور کہے گا کہ اگر آپ سچ کہتے ہیں کہ آپ ہی ہمدانی آل محمدؑ ہیں تو آپ کے جد رسولؐ خدا کا عصا کہاں ہے اور آنحضرتؐ کی انگشتی، چادر اور آپ کی زردہ جس کو فاضل کہتے تھے اور آپ کا عمامہ سحاب اس پر بلور، ناقہ غضب، یعقوب نامی چجر اور براق اور امیر المؤمنینؑ کا قرآن جس کو بغیر تغیر و تبدل کے جمع فرمایا ہے کہاں ہیں دکھائیے یہ سن کر جناب ہمدانی تمام چیزیں سامنے لائیں گے۔ یہاں تک کہ عصا، آدم و نوح اور ہود